

# سرفهذ ا

مقدمة.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية.....05.
2. الفرضيات.....07.
3. أهمية الدراسة.....07.
4. أسباب اختيار الدراسة.....07.
5. أهداف الدراسة.....08.
6. تحديد المفاهيم.....08.
7. الدراسات السابقة.....10.
8. المقاربة النظرية.....17.

## الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي.

- 19..... تمهيد
1. نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها.....20.
2. خصائص الشبكات الاجتماعية.....21.
3. استخدامات الشبكات الاجتماعية والقضايا التي تثيرها.....23.
4. الموقع الاجتماعي الفايس بوك.....27.
  - أ. نشأة الفايس بوك.
  - ب. مكونات الفايس بوك.
  - ج. تطبيقات موقع الفايس بوك.
  - د. خصائص الفايس بوك.
5. أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....29.
6. أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.....30.
7. منطلقات إستراتيجية لمواجهة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....32.

خلاصة

## الفصل الثالث: التفاعل الاجتماعي.

- تمهيد**.....34.
- 1.التفاعل الاجتماعي من منظور دور كايم.....35.
2. التفاعل الاجتماعي لدى أنصار التفاعلية الرمزية.....35.
3. مظاهر التفاعل.....36.
4. عمليات التفاعل الاجتماعي ومراحله.....37.
5. خصائص التفاعل الاجتماعي.....40.
6. وسائل التفاعل الاجتماعي وشروطه.....41.
7. أسس التفاعل الاجتماعي.....42.
8. التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة.....43.
9. التفاعل الاجتماعي في مجال التربية.....44.

### خلاصة

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد**.....49.
- منهج الدراسة.....50.
- أدوات جمع البيانات.....50.
- مجتمع الدراسة.....51.
- عينة الدراسة.....52.
- المعالجة الإحصائية.....52.

### الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج.....82.
- الاستنتاجات العامة للدراسة.....89.
- النتيجة العامة.....90.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	53
02	يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.	53
03	يبين مدة استخدام المبحوثين لموقع "الفايس بوك"	54
04	يبين الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع "الفايس بوك" يوميا.	54
05	يبين الفترة المفضلة لاستخدام "الفايس بوك" لأفراد العينة.	55
06	يبين الجهاز الذي يدخل منه أفراد العينة لتصفح "الفايس بوك".	55
07	يبين تصفح أفراد العينة "الفايس بوك" يكون من خلال.	56
08	مع من يستخدم أفراد العينة "الفايس بوك".	56
09	يبين الموضوعات التي يهتم بها أفراد العينة من خلال تصفحهم "الفايس بوك".	57
10	يبين ما الذي يشاهده أفراد العينة بشكل أكثر على "الفايس بوك".	58
11	يبين الدافع من وراء استخدام أفراد العينة "الفايس بوك".	58
12	يبين الخدمات التي تقوم بمشاركتها أفراد العينة بشكل أكثر.	59
13	يبين نوع أصدقاء أفراد العينة على "الفايس بوك"	59
14	يبين الاسم الذي يدخل به أفراد العينة "الفايس بوك"	60
15	يبين الأساس الذي يعتمد عليه أفراد العينة في اختيار أصدقاءهم.	60
16	يبين إذا كان أفراد العينة يتضايقون عندما يسألهم أصدقاءهم.	61
17	يبين الأساليب التي تستخدمها أفراد العينة بشكل أكثر في تواصلهم مع زملاءهم في الدراسة؟	61
18	يبين ماذا يفضل أفراد العينة في المدرسة	61
19	يبين ما إذا كان ينتبه أفراد العينة بشكل جيد لما يقوله زملاءهم في الصف.	62
20	يبين ما إذا كان يتقبل أفراد العينة وجهات نظر زملاءهم في الصف بسهولة.	62
21	يبين إذا كان يشارك أفراد العينة بشكل كبير في الصف.	63
22	يبين كيف تكون مشاركة أفراد العينة في الصف.	63
23	يبين عدد أصدقاء أفراد العينة في المدرسة.	64

24	يشارك أفراد العينة بفعالية في النشاطات الجماعية في المدرسة.	64
25	يبين ممن يستقهم أفراد العينة عن الموضوعات التي تبدو غامضة بالنسبة لهم.	65
26	يعلم أفراد العينة زملاءهم في الصف بما يتصفحونه في "الفايس بوك".	65
27	الموضوعات التي يفضل أفراد العينة تناولها مع زملاءهم في الصف.	66
28	الموضوعات التي يتناولها أفراد العينة عادة مع زملاءهم في الصف.	66
29	يستحضر أفراد العينة ما تصفحوه في "الفايس بوك" هم في الصف وداخل القسم.	67
30	يبين ما إذا يستخدم أفراد العينة "الفايس بوك" وهم في المدرسة.	67
31	يبين ما إذا يعيد أفراد العينة مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحوه على "الفايس بوك" وهم في المدرسة.	68
32	يبين إذا كان أفراد العينة يتيح لهم أصدقاءهم ما حملوه في "الفايس بوك" وهم في المدرسة.	68
33	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدامهم للفايس بوك يوميًا وهل يتضايق عندما يسألهم أصدقاؤهم؟	69
34	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لديهم للتصفح وما يفضلون في المدرسة.	70
35	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصفح "الفايس بوك" وما هي الأساليب التي تستخدمها بشكل أكثر في تواصلك مع زملائك في الدراسة؟	71
36	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدامهم للفايس بوك يوميًا وهل تنتبهون بشكل جيد لما يقوله زملاؤهم في الصف.	72
37	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نذمتي وهم يستخدمون الفايس بوك وهل يشاركون بفاعلية في النشاطات الجماعية في المدرسة.	73
38	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هل أصدقاؤهم على الفايس بوك يعرفونهم وهم رفاقهم أو أصدقاء تعرفوا عليهم من خلال الفايس بوك وهل يعلموا زملاؤهم في الصف بما يتصفحونه في الفايس بوك.	74
39	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما هو الدافع من وراء استخدامه للفايس بوك وما هي الموضوعات التي يفضلون تناولها مع زملاؤهم في الصف.	75
40	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما هي الموضوعات التي يهتمون بها من خلال تصفحهم للفايس بوك وعادة ما هي الموضوعات التي يتناولها زملاؤهم في الصف.	76

41	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما الذي يشاهدونه بشكل أكثر على الفايس بوك وهم في الصف، وداخل القسم، هل يتحضرون ما تصفوه في الفايس بوك.
42	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما هو الجهاز الذي يدخلون منه لتصفح الفايس بوك وهل يستخدمون الفايس بوك و هم في المدرسة.
43	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما هي الموضوعات التي يهتمون بها من خلال تصفحهم للفايس بوك وهم في المدرسة، هل يعيدون مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفوه على الفايس بوك.
44	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصفح الفايس بوك، يكون من خلال خط انترنت أو شريحة وفي المدرسة، هل يتيح التلاميذ ما حملوه في الفايس بوك لبعضهم البعض.

## مقدمة:

يعتبر التواصل شرطاً ضرورياً وشاملاً لتشكيل وتطوير المجتمع والفرد على حد سواء، فكل نشاط اتصالي يفترض دخول الإنسان في إطار تفاعل اجتماعي محدود وأشكال مختلفة من التواصل، ويلاحظ أن للتواصل دور كبير في تكوين الفرد، فظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت فتحاً تاريخياً لنقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتفاعل والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

إن كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، لا بد له أن يلاحظ التغيير الكبير في التفاعل الاجتماعي في مجتمعاتنا فما لا شك فيه أن التفاعل الاجتماعي قد تأثر بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل التطور التكنولوجي الحاصل، وبدل الاتصال وجهاً لوجه دخل الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي الذي تغلغل في كل نواحي الحياة ليتحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دوراً فاعلاً في مختلف المجتمعات.

ومن هنا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في مختلف المجالات، إلى درجة أصبح أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محلياً وعالمياً، وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، بحيث لم يعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي.

وقد شملت هذه الدراسة شقين شق نظري وشق ميداني، واشتملت أربعة فصول، الأول منهجي، والرابع ميداني، أما الثاني والثالث نظرية.

تتأولت في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، والتي تضم إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني فعالجت فيه شبكات التواصل الاجتماعي، حيث اشتمل على: نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها، خصائص الشبكات الاجتماعية، استخدامات الشبكات الاجتماعية والقضايا التي تثيرها، الموقع الاجتماعي الفيس بوك (نشأته، مكوناته، تطبيقاته، خصائصه)، أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، منطلقات إستراتيجية لمواجهة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

أما الفصل الثالث فتطرق فيه للتفاعل الاجتماعي، ويشمل ما يلي: التفاعل الاجتماعي من منظور دوركايم، التفاعل الاجتماعي لدى أنصار التفاعلية الرمزية، مظاهر التفاعل، عمليات التفاعل الاجتماعي ومراحله، خصائص التفاعل الاجتماعي، وسائل التفاعل الاجتماعي وشروطه، أسس التفاعل الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة، التفاعل الاجتماعي في مجال التربية.

أما الفصل الرابع والمتعلق بالجانب الميداني للدراسة، فقد احتوى على منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع لدراسة، عينة الدراسة، المعالجة الإحصائية، عرض وتفسير النتائج، مناقشة الفرضيات، نتائج الدراسة.

ثم توجنا هذه الدراسة بالاستنتاجات العامة للدراسة وخاتمة.

# شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين النبي الأمين محمد بن عبد  
الله عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين، بداية  
الحمد أحمد

الله عز وجل على منه وكرمه وأشكره على توفيقه لإتمام هذا العمل وانجازه على  
هذا الوجه.

وأقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور عزوز عبد الناصر  
على توجيهاته ونصائحه الثمينة وعلى رحابة صدره الواسعة  
التي لا تضيق أبدا.

كما أقدم بخالص الشكر لكل أساتذة علم الاجتماع وخاصة من مهدوا لنا طريق العلم  
والمعرفة أساتذتي، وإلى كل من ساعدوني في إنجاز هذه المذكرة  
من قريب أو من بعيد ولو بكلمة بالتوفيق، وإلى صديقاتي  
وزميلاتي وأصدقائي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

لقد فتحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت، عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين الأفراد نتيجة لوفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها، هذا ما ينطبق على الموقع الأكثر انتشارا والمهم في الوقت الحالي كون هذا الموقع "الفايس بوك" الأكثر استعمالا في العالم بعدد المستخدمين، كما يلقي هذا شعبية ووزن كبير في الأحداث العالمية ولدى مختلف الفئات وخاصة الشباب كونهم الأكثر استعمالا لهذا الموقع والأكثر تأثيرا بثقافة يمكن تسميتها ثقافة "الفايس بوك" ولكن على الجانب الآخر هناك ثقافة متعددة من حيث المضمون والنوع، وتتضمن ثقافات متميزة إضافة إلى قوة هذه الشبكات في الاستحواذ على الإنسان، فقد أثارت الكثير من المخاوف والهواجس والآثار السلبية التي قد تحدثها، حيث يعمل الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعية الجديدة على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين من مختلف أنحاء العالم، كما تعتبر شبكات التواصل الاجتماعية من أشهر مواقع الانترنت وأكثرها انتشارا في الوقت الحالي، التي أدت إلى زيادة المعرفة الفردية والمجتمعية، كما أدت أيضا إلى تقليص المسافات حيث أصبح العالم قرية كونية صغيرة، مما نتج عنها عدة تحولات، فقد ساهمت في الزيادة في مهارات التواصل، وفي تواجد عدد كبير من الأفراد في تجمعات بمختلف أعمارهم وشرائحهم، فأصبحت هذه العلاقات أكثر عمقا، ليكون نتاجها تفاعل اجتماعي واقعي، وبذلك أسهمت هذه المواقع في تفعيل المشاركة الفردية داخل عالم افتراضي لتحقيق مختلف الرغبات وتبادل الأفكار والمعلومات، وهي تخلق تفاعلات اجتماعية بين الشباب عبر العالم فيعتبرها الشباب ملجأ للهروب من الواقع الاجتماعي، وكون الشباب الجزائري جزء من شباب العالم الذي يستعمل صفحات "الفايس بوك" بشكل كبير حيث يصل عدد المشتركين في هذا الموقع من الشباب الجزائري وكل الفئات العمومية إلى (1،2) مليون مشترك "الفايس بوك" حسب إحصائيات المختص لسنة 2011<sup>(1)</sup> ومن هنا، فإن الشباب الجزائري على غرار شباب العالم، عرضة للتأثر بثقافات أخرى من خلال إنجازهم في هذا الموقع وتواصلهم مع مستعملين من مختلف الجنسيات والثقافات فتكون لدى الشباب الجزائري ثقافة يمكن وصفها بالثقافة البديلة لثقافتهم الأصلية فيعتبر الموقع عالمهم الخاص بعيدا عن محيطهم الاجتماعي، فكونت علاقات غير مباشرة بين الشباب عبر صفحات هذا الموقع

<sup>1</sup>الحسين حماش: التحولات الاجتماعية وانعكاساتها النفسية على الشباب في المجتمع الجزائري، الجزائر، 2013، ص31

التي تشمل اهتماماتهم المشتركة وكيفية تبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين الشباب الجزائري من خلال "الفايس بوك" هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن إدمان "الفايس بوك" كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي قد استحوذ على جزء غير يسير من الحياة اليومية للشباب بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة وخصوصا في مرحلة الثانوية، فأصبح هناك ارتباط وثيق بينهم وبين "الفايس بوك"، الأمر الذي يثير الكثير من التساؤلات حول تأثير كل ذلك على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية، وهذا عندما يحتك الفرد مع أفراد ومجتمعات خلال مراحل حياته يتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنشطتهم الحياتية، ويتشرب هذه الأنماط فتصبح جزءا من شخصيته ويصل إلى حالة التكيف والتلاؤم معهم دون أن يشعر بالغرابة، ولهذا قد تنمو شخصياتهم وجدانيا وروحيا واجتماعيا وأخلاقيا مطبوعة بمزيج ثقافي قد يكون له الأثر البالغ على ثقافة المجتمع بشكل عام، ولهذا فالحاجة أصبحت جد ماسة للكشف عن انعكاسات "الفايس بوك" على النشء كممارسة للوقوف على أبعاده المختلفة لاسيما مع تزايد إقبال الأطفال والتلاميذ على استخدام هذه الوسيلة بعيدا عن إدراك مخاطرها وبعيدا عن رقابة الوالدين.

وعليه فإن الدراسة الحالية ستحاول الإجابة على التساؤل المركزي الآتي:

- ما هي الآثار الناجمة عن استخدام التلاميذ لموقع التواصل الاجتماعي "face book" على التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة التربوية؟

ويندرج تحته الأسئلة الجزئية التالية:

- ما هي الموضوعات التي يهتم بها التلاميذ ويركزون عليها في استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book"؟

- ما هو أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" على التواصل الاجتماعي بين التلاميذ؟

- ما هو أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" على المشاركة الاجتماعية في المؤسسة التربوية؟

- ما هو أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" على موضوعات التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة التربوية؟

**2/ الفرضيات:**

### ✓ الفرضية العامة:

- يؤدي إدمان استخدام التلاميذ لموقع التواصل الاجتماعي "face book" إلى ضعف التفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل المؤسسة التربوية.

### ✓ الفرضيات الجزئية:

- يركز التلاميذ في استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي "face book" على العلاقات الاجتماعية الفضاضة والترفيهية (الصور والفيديو).

- يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" إلى ضعف التواصل الاجتماعي بين التلاميذ والتلاميذ والأساتذة.

- يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" إلى ضعف المشاركة الاجتماعية في المؤسسة التربوية.

- يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" إلى جعل موضوعات التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة ترتبط باهتماماتهم في "face book".

### 3/ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراستنا من كونها تعالج موضوع ذو قيمة اجتماعية بالغة، خاصة إذا تعلق الأمر بتلاميذ التعليم الثانوي كون هذه الفئة تعيش مرحلة حساسة وبحاجة إلى توعية، ومن هنا فباعتبار "الفيس بوك" ظاهرة اجتماعية تؤثر على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ داخل المؤسسة التربوية، والانتشار السريع والكبير لهذه الظاهرة وخصوصا في الفترة الأخيرة.

### 4/ أسباب اختيار الدراسة:

ن انطلاقا من رغبتنا في دراسة موضوع التكنولوجيا، فقد ارتأينا إلى أن نسلط الضوء على شبكات التواصل الاجتماعي في أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الجزائر، وما لها من تأثير بالغ على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باعتبارهم مستقبل هذه الأمة.

ن الاستخدام الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب لاسيما في مرحلة الثانوية، وهذا ما يدفعنا إلى ضرورة التعرف على انعكاساتها على التلاميذ باعتبارهم الفئة الاجتماعية التي تعتبر مستقبل الأمة وعماد التنمية لأي مجتمع.

ن انتشار الكثير من الظواهر الاجتماعية في الوسط التربوي، التي لم تكن موجودة سابقا لاسيما مع الثورة التكنولوجية، التي يشهدها المجتمع الجزائري في مجالات عدة وموضوعات التفاعل.

ن التعرف على أهمية تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي داخل الصف.

#### 5/ أهداف الدراسة:

ن معرفة كيف يتفاعل التلاميذ مع "الفايس بوك" في عصر وسائل الاتصال المتطورة.

ن معرفة إلى أي مدى يتأثر التلاميذ بـ "الفايس بوك".

ن معرفة إلى أي مدى يكون تفاعل التلاميذ داخل الصف.

ن معرفة الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ إلى اللجوء لـ "الفايس بوك".

ن معالجة موضوع يمس شبكات التواصل الاجتماعية في المؤسسات التربوية، ومحاولة التعرف على مختلف الآثار التي تتركها هذه التكنولوجيا على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.

#### 6/ تحديد المفاهيم:

##### أولا - التكنولوجيا:

اصطلاحا: هي المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي، ويسيطر بواسطتها على المادة لتحقيق النتائج العملية والعلمية المرغوب فيها، أي هي علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة، ويعم العنصر المعرفي أو الفكري الأسس المعرفية والتقنية والمنهجية التي وراء إنتاج تلك الوحدات المادية، أما العنصر المادي فيشمل الآلات والمعدات والإنشاءات الهندسية والفنية المختلفة، وهذان العنصران يتداخلان ويتكاملان لأن غياب أحد العنصرين يسقط إمكانية وجود الآخر<sup>(1)</sup>.

التعريف الإجرائي: هي كل الوسائل الحديثة التي تعمل على تدفق المعلومات، ووسائل الاتصال المتطورة التي تعمل على إيصالها لأفراد المجتمع مثل وسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة والمرئية المختلفة، ووسائل الاتصال عبر شبكة الانترنت.

محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص165-166<sup>1</sup>

## ثانيا - الفاييس بوك:

- اصطلاحا: هو موقع من مواقع الشبكة الاجتماعية يتكون من مجموعات تتألف من أعضاء وتصنف على أساس الإقليم والمكان (العمل، الجامعة)، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعة ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقائك في المكان المخصص للبحث، ولو كان مشترك على "الفايس بوك" ستجده وتتواصل معه<sup>(1)</sup>.

ويعرفه محمد محمود ذهبية أيضا: يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت، أسسه طالب في جامعة "هاري فرد" عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه إلى (75) مليون مستخدم، تقدر قيمته (9) مليار دولار<sup>(2)</sup>.

- التعريف الإجرائي: هو موقع يسمح للمشارك بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات، أو يجمعه مع أصدقاء الثانوية أو الجامعة.

## ثالثا - التفاعل:

اصطلاحا يشير المصطلح بمعناه العام إلى دور متبادل له طابع دينامي، وإلى العلاقة بين متغيرين أو أكثر، مع ملاحظة أن هذه العلاقة تنطوي على تأثير متبادل بين الأطراف أو المتغيرات، بمعنى أن قيمة كل متغير تؤثر على قيمة سائر المتغيرات الأخرى<sup>(3)</sup>.

- التعريف الإجرائي: هو تأثير متبادل بين طرفين أو أكثر، وهو قائم على التواصل من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف معينة، نظرا لأن سبيل تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع وتبادل المعلومات فيما بينهم والتفاهم البشري يجعل عملية التفاعل ذات دور بارز في التربية.

## رابعا - التفاعل الاجتماعي:

- اصطلاحا: التفاعل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هيئتين فأكثر، ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال، والاتصال شرط أساسي لحدوث التفاعل، والعزلة على العكس تؤدي إلى إيقافه لأنها تمنع تجاوب الشخص المعزول

<sup>1</sup> الحسين حماش: مرجع سابق، ص32.

<sup>2</sup> محمد محمود ذهبية: الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2007 .

<sup>3</sup> محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص 155.

مع المجتمع وتأثره به وتأثيره فيه، ولقد استعير تعبير "التفاعل الاجتماعي" من العلوم المادية ولا سيما علم الكيمياء، ذلك لأن تفاعل المواد في عالم الكيمياء يتم عندما يحدث بينها اتصال في ظروف خاصة. والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات والهيئات، إنما يتم إذا حدث بينهما اتصال في ظروف معينة<sup>(1)</sup>.

- التعريف الإجرائي: التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها، سواء أكانت هذه العلاقات بين فرد وفرد، أو جماعة وجماعة، و بين جماعة وفرد<sup>(2)</sup>.

#### خامسا - المدرسة:

- لغة: هي دار التعليم الجماعي العام أو الاختصاص لمجموع التلاميذ والمعلمين في تلك الدار، فكان التدريس مع هوية أو فن<sup>(3)</sup>.

- اصطلاحا: المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين<sup>(4)</sup>.

- التعريف الإجرائي: المدرسة هي المؤسسة التي أنشئها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي<sup>(5)</sup>.

#### 7/ الدراسات السابقة:

#### أ/ الدراسات الأجنبية:

\* الدراسة الأولى: "من جامعة بنسلفانيا لصالح مركز الأبحاث Keith Hampton هذه الدراسة أجراها" الأمريكية في 16 جوان 2011 بعنوان مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا<sup>(6)</sup> الدراسة انطلقت من محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية حيث طرحت الإشكالية التالية:

هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقتهم الاجتماعية؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بآخرين؟ وقد قرر كل من مركز أبحاث للانترنت دراسة الشبكات الاجتماعية من

<sup>1</sup> محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص 155.

<sup>2</sup> عبد الله الراشدان: علم اجتماع التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص169.

<sup>3</sup> المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص622.

<sup>4</sup> إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ص71.

<sup>5</sup> صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص72.

<sup>6</sup> Keith Hampton and al.(2011) social network ink sites and our lives pew research center INTERNET & American life project(online)

[http://pewinternet.org/Reports/2011/Technology\\_and\\_Social\\_networks\\_as\\_px](http://pewinternet.org/Reports/2011/Technology_and_Social_networks_as_px)

خلال مسح شامل لها وكيف ارتبك استخدامها بمفهوم الثقة، التسامح، الدعم الاجتماعي، التمتع والمشاركة السياسية.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

من خلال العينة المدروسة تبين أن (79 %) من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت وتقريبا نصف عددهم أي حوالي (47 %) من أصل (59 %) من مستخدمي الانترنت يستخدمون على الأقل واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية في 2008 والتي كانت حوالي (26 %) من أصل (34 %) من مستخدمي الانترنت ، أضف إلى ذلك أن متوسط عمر هؤلاء البالغين المستخدمين للانترنت قد تغير من (33) سنة إلى (38) سنة في 2010. و(56 %) من المستخدمين هم إناث ومن خلال المسح اتضح أن الفاييس بوك هو الشبكة الاجتماعية الأوسع استخداما حيث أن (92 %) من أفراد العينة يستخدمونه في حين يستخدم (29 %) موقع "ماي سبايس" و(18 %) يستخدمون "لينكدن" ، و(13 %) يستخدمون موقع "تويتر".

توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه من قبل عامين ، وتوصلت إلى أن استخدام " الفاييس بوك " ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد، وجزء صغير فقط من مستخدمي "الفايس بوك" في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في "الفايس بوك" من قبل.

\*الدراسة الثانية: قام بها كل من " Cathy harisson" و"mark grind eland" بعنوان أهمية الشبكات الاجتماعية وصلتها بالأبحاث المتعلقة بالمرأة<sup>(1)</sup>، ونشرتها وكالة thes connected multimedia corp وهي وكالة تهدف للاستفادة من قوة الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الاجتماعية لاشتراك المرأة في مختلف النشاطات المجدية والمهمة، الدراسة طالت عينة من النساء لمعرفة أسباب وطرق استخدامهن للشبكات الاجتماعية، ولقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤلات التالية: من هن النساء اللاتي تستخدم الشبكات الاجتماعية؟ كيف تستخدم المرأة الشبكات الاجتماعية ولماذا؟ وما هي أكثر خصائص الشبكات الاجتماعية أهمية بالنسبة لهن؟ وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

<sup>1</sup> (2009) :Cathy harisson mark grind eland thes connected multimedia corp-the power of social networking for women research study vol (1)

تشترك اغلب نساء عينة الدراسة في موقع "الفايس بوك" بنسبة (83%) ثم يليه "لينكدن" ثم "تويتر"، وتدخل اغلب النساء (59%) لمواقع الشبكات الاجتماعية مرتين في اليوم، وبنسبة (63%) من النساء تتصلن بأصدقائهن في الشبكات الاجتماعية، (34%) تشتركن في مجموعات لها علاقة بالتجارة، و(93%) تعتقدن أن التحكم في إعدادات الخصوصية من أهم خصائص الشبكات الاجتماعية بالنسبة لهن، في حين أن (86%) منهن تفضلن منع بعض الأشخاص من الاتصال بهن، (72%) وضع التعليقات و(71%) تفضلن دعوات الصداقة، حيث تستخدم أغلبية نساء أفراد العينة الشبكات الاجتماعية منذ أكثر من سنتين بنسبة (55%).

### ب/ الدراسات العربية:

\*الدراسة الأولى: أجرتها نرمين خضر بعنوان الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمي موقع "الفايس بوك"<sup>(1)</sup>، أجريت على عينة من مستخدمي موقع "الفايس بوك" من الشباب الجامعي بجامعة القاهرة و الجامعة البريطانية، وكان الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على دوافع استخدام الشباب لموقع "الفايس بوك" و الأنشطة التي يمارسونها في هذا الموقع و قد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المقارن و منهج المسح الاجتماعي و أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى ما يلي:

- أن دافع التسلية و الترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع "الفايس بوك".

- أن مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع "الفايس بوك" بنسبة 87,5%.

- اتفق مجموع طلاب الجامعة المصرية و الجامعة البريطانية ذكور و إناث على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع "الفايس بوك" يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية و الخبرات الحياتية و التعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا "الفايس بوك" التواصل مع الأصدقاء

<sup>1</sup> نرمين خضر:مذكرة ماجستير، الآثار النفسية و الاجتماعية لاستخدام الشباب المصري للشبكات الاجتماعية، دراسة حول مستخدمي الفايس بوك جامعة القاهرة ،مصر 2009.

ومواكبة ما يجري و التعرف على مزاج الأصدقاء و تجديد العلاقات بأصدقاء الماضي و إبداء الرأي الحر.

**الدراسة الثانية:** قام بها الدكتور حلمي خضر بعنوان تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)<sup>(1)</sup>، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، ومن اجل تحقيق هذا الهدف اختبر (471) فردا في دولة قطر بطريقة عشوائية، وزعت عليهم إستبانة تتألف من (21) سؤالاً، وأما متغيرات الدراسة فكانت: النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، الوضع المهني والحالة الاجتماعية وعدد ساعات استخدام الانترنت في اليوم، فضلا عن سنوات الخبرة في الاستخدام، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير الانترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره على الذكور، كما تبين أيضا أن لمتغيري التعليم وعدد ساعات الاستخدام أثرا في هذا التأثير، وتبين أيضا أن الاتصال عبر الانترنت ترك تأثيرا في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (44،4%)، وتأثيرا في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%) كما تبين أن هناك قدر للاتصال عبر الانترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته (28،8%) منهم لا يمانع في فكرة الزواج عبر الانترنت، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود تأثير للانترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم، تمثل في تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم بنسبة (44،7%)، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (43،9%)، ومن النتائج الأخرى توصلت إليها الدراسة قدرة الانترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة (64،5%)، ويشعر استخدامها ما نسبته (40،3%) منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي.

### ج/ الدراسات المحلية:

<sup>1</sup> حلمي خضر ساري: تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول والثاني،

\* **الدراسة الأولى:** قامت بهذه الدراسة " مريم ناريمان نومار " بعنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية ، دراسة على عينة من مستخدمي "الفايس بوك" في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال<sup>(1)</sup> جامعة باتنة (2012/2011) .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي "الفايس بوك" في الجزائر، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور: المحور الأول: عادات وأنماط استخدام موقع "الفايس بوك" أدى الجزائريين، المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام "الفايس بوك"، المحور الثالث : تم الاعتماد فيه على مقياس لكرت بعنوان "الفايس بوك" والعلاقات الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن النسبة الأكثر من المستخدمين تقضي وقتا أكثر من ثلاث ساعات في استخدام "الفايس بوك"، اغلبهم يفضلون بالدرجة الأولى خدمات التعليقات والردشة، ويستخدم اغلبهم "الفايس بوك" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب الترفيه، وقد بينت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين استخدام "الفايس بوك" . وأظهرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأهلهم وأقاربهم وأصدقائهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للأفراد من التفاعل الاجتماعي.

\* **الدراسة الثانية:** قام بها إبراهيم بعزیز (2008/2007) بعنوان: مننديات المحادثة والردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على المجتمع مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر<sup>(2)</sup>.

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الفئات الأكثر استخداما لمننديات الدردشة- ما هي الحاجات التي يسعى مستعملو الانترنت إلى إشباعها من خلال المحادثة الالكترونية؟

<sup>1</sup> مريم ناريمان نومار: مذكرة ماجستير، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2012/2011

<sup>2</sup> إبراهيم بعزیز : مننديات المحادثة والردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، (2008/2007)

- ما هي الحالات التي تستخدم فيها منتديات المحادثة الإلكترونية؟
  - ما هي أسباب استعمال منتديات الدردشة الإلكترونية أكثر من خدمات الانترنت الأخرى؟
  - ما هي الانعكاسات والآثار المترتبة عن استعمال منتديات الدردشة الإلكترونية؟
  - هل يؤثر استخدام منتديات المحادثة الإلكترونية على استخدام وسائل الإعلام الأخرى؟
  - هل فعلا تعتبر المحادثة الإلكترونية سلبية أم أنها ايجابية إلى حد ما؟
- وكان هدف الدراسة استخدام المسح الميداني بالعينة من خلال استمارة اشتملت على (220) مفردة. وقد تمت عملية توزيع الاستمارة في (11) مقهى انترنت، موزعة في مناطق مختلفة وهي بني مسوس، بوزريعة، باب الزوار، بن عكنون، شارع حسيبة بن بو علي، شارع ديدوش مراد، كما تم توزيع بعض الاستمارات على بعض الأشخاص الذين يمتلكون شبكة انترنت في منازلهم.
- حيث توصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج التالية:
- تبين من خلال الدراسة أن معظم المبحوثين (50%) يستعملون منتديات الدردشة لأكثر من سنتين والفئات الأكثر استخداما لها هي التي تتراوح أعمارهم ما بين [25.15] سنة، وذلك بنسبة (58%).
  - اللغة الأكثر استخداما هي العربية، ثم الانجليزية، ثم الفرنسية، ثم تأتي اللهجة العامية.
  - معظم المبحوثين يستخدمون منتديات المحادثة الإلكترونية في مقاهي الانترنت.
  - غالبية المبحوثين يفضلون الدردشة في الفترات الليلية أكثر من غيرها.
  - معظم المستجوبين يفضلون الدردشة الفردية على الجماعية.
  - المعايير التي يختار على أساسها المدرشون الشخص الذي يتحادثون معه كان مرتب كما يلي: المستوى الثقافي والعلمي (29%)، الجنس (25،3%)، البلد (19،5%)، اللغة (16،3%)، الديانة (9،04%).
  - معظم المبحوثين يفضلون العلاقات الحقيقية المباشرة (73%) أكثر من العلاقات الافتراضية (20،5%).
  - هناك تقريبا نصف المبحوثين (48،5%) تقابلوا مع شخص تعرفوا عليه عبر الدردشة الإلكترونية (12%) منهم إناث.

- غالبية المستجوبين لا يشعرون بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي بفعل الدردشة، لكن مع الإشارة إلى وجود نسبة هامة (27,5%) ممن يشعرون بالوحدة، مرتبطة بشكل مباشر بنسبة استخدام منتديات الدردشة.

- هناك نسبة معتبرة من الذين يحسون بالألفة والانتماء للجماعة الافتراضية جماعة المدرشين، أكثر من جماعتهم الأولية.

- يرى (59%) من المبحوثين أن الدردشة الالكترونية تساعد على التخلص من شعور الوحدة.

- الأغلبية الكبرى من المبحوثين (61,5%) لا يثقون في الأشخاص الذين يردشون معهم ولا يصدقون البيانات التي تقدم لهم.

#### v مناقشة الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مرحلة من مراحل البحث العلمي، ومما لا شك أن لها إسهامات علمية ونتائج مهمة، يجب الوقوف عندها، حيث تساعد في صياغة فرضيات الدراسة والإطار النظري لها، وتساعد على إكمال ما توقفت عندها الدراسة التي سبقتها.

- الدراسات الأجنبية: كان هناك اختلاف بين الدراستين الأجنبيتين بأهمية كبيرة حيث تناولت الأولى مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا، أما الثانية فتناولت الشبكات الاجتماعية وصلتها بالأبحاث المتعلقة بالمرأة، أي أن الأولى اهتمت بتأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، في حين الثانية لم تدرس التأثير وسلطت الضوء على استخدام المرأة للشبكات الاجتماعية، غير أن الملاحظ هو الدراسة الأولى توصلت إلى أن استخدام "الفايس بوك" ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد، ونرى أن هذه النتيجة منطقية باعتبار أن أغلبية أصدقاء المستجوبين هم أصدقاء سابقين لهم في الحقيقة قبل المحادثة معهم في "الفايس بوك"، ونسبة قليلة منهم فقط لا يعرفون المتواصلين معهم على الموقع، فباعتبار أن هاتين الدراستين قريب من دراستي ساعدتني في صياغة أسئلة الاستمارة والفرضيات.

- الدراسات العربية: اهتمت الأولى بالآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، في حين درست الثانية تأثير الاتصال عبر الانترنت في

العلاقات الاجتماعية، أن كلت الدراستين ذات أهمية كبير بالنسبة لدراستي، فالدراسة الحالية تقترب من الدراسة الأولى، في الجزء المتعلق بمواقع الشبكات الاجتماعية "الفايس بوك"، أما بالنسبة للثانية تخصص تأثير الاتصال عبر الانترنت، وقد استفدت من هاتين الدراستين في صياغة أسئلة الاستمارة بالإضافة إلى المنهج المستخدم.

نرى انه من الصعب إسقاط نتائج هذه الدراسات التي سبق ذكرها وتعميمها على المجتمع الجزائري، باعتبار أن لكل مجتمع بيئة وقيم ومعتقدات خاصة به.

- الدراسات المحلية: تناولت الأولى استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، أما الثانية فتناولت منتديات المحادثة والدرشة الالكترونية، دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع. حيث ساعدتني الأولى في الإطار النظري وبناء الاستمارة وصياغة الفرضيات باعتبار أن موضوع هذه الدراسة اقرب إلى دراستي، أما الثانية فقد بينت أن للدرشة في الانترنت تأثير على استخدام الفرد والمجتمع على العلاقات الاجتماعية وهذا نتيجة للمجتمعات الافتراضية على الانترنت، فباعتبار أن هذه الدراسة تبين تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، ساعدتني في بناء خطة البحث والفرضيات.

## 8/ المقاربة النظرية:

التفاعلية الرمزية: يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني، ويستند هذا التفاعل الاجتماعي إلى أدوار الآخرين، والرمز يشير إلى شيء آخر ويعبر عنه بالمعنى، كالعلاقات والإشارات، والقوانين المشتركة، واللغة المكتوبة، والرمز هو عبارة عن إشارة مميزة للدلالة على موضوع معين مادي أو معنوي، ويكون لكل رمز معنى يحدد من قبل المجتمع، ويشير إلى وظيفة اجتماعية تشبع حاجة الفرد وتساعد على التفاعل مع بقية أفراد المجتمع<sup>(1)</sup>.

تقول أن الإنسان يعيش في مجتمع مليء بالرموز أي أن العالم في جزء كبير منه يعيش في عالم رمزي، وبالتالي فإن لكل رمز معنى واللغة هي وسيلة اتصال وحاملة لمعاني، وبالتالي يكتسب التلميذ التفاعل من خلال الرموز التي يفهمها في المحيط الذي يعيش فيه، أو داخل

<sup>1</sup> مصطفى بوجلان: محاضرات علم الاجتماع المعاصر 1، السنة الثانية، السداسي الثالث، 2012/2013.

الصف، خاصة مع المكانة التي أصبحت تحتلها المعلوماتية في الحياة المعاشة، بحيث أصبحت عصب الحياة، ولا يمكن الاستغناء أو الانفصال عنها. وهذه الرموز المستخدمة من خلال تصفح الفيس بوك تولد مع الأصدقاء ثقافات مختلفة، وهي الكفيلة بخلق التفاعل داخل الصف المدرسي، من خلال عملية التكرار يجد التلميذ نفسه يستعمل تلك الرموز دون أن يشعر بذلك، وتلعب المنبهات والمثيرات (الفيديو، الصور، الأخبار، التعليقات...) دور مهم جدا في عملية التفاعل الاجتماعي، وبالتالي إن تفاعل التلاميذ في المدرسة يكون من خلال الرموز التي يكتسبها من زملاءه، ومنه فإن اللغة وسيلة للتخاطب بين جميع الأفراد في مختلف الأماكن.

## تمهيد:

ساهم التطور التكنولوجي المعاصر بإنجازات مذهلة في مجال الوسائط وتقنيات الاتصال، وكانت شبكات التواصل الاجتماعي ثمرة الجهود المتواصل التي فتحت بعدا جديدا أمام عمليات الاتصال التفاعلي المختلفة، وهذا من خلال تقليل الوقت والجهد والتكلفة وتقريب المسافات البعيدة، حيث أصبح الاتصال بأي مكان في العالم من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي أكسبت الاتصال الدقة والمرونة والشفافية رغم تباعد الدول والمناطق واختلاف العادات والتقاليد والقيم من خلال قدرة هذه الشبكات على التواصل الفعال بين الأفراد والمجموعات والتشارك في الأفكار ومناقشة القضايا الاجتماعية المتصلين في أي مكان في العالم، حيث هذه الشبكات أبعدت حاجز المكان والزمان.

ومن خلال ما سبق تطرقنا في هذا الفصل إلى العناصر التالية: - نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها - خصائص الشبكات الاجتماعية - استخدامات الشبكات الاجتماعية والقضايا التي تثيرها - "الفايس بوك"، نشأته، مكوناته، تطبيقاته، وخصائصه - أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي - منطلقات إستراتيجية لمواجهة إدمان مواقع التواصل.

## 1/ نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها:

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، فالأولى: هي مرحلة الجيل الأول للويب (0,1)، والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للانترنت الويب (0,2)، غير أن أكثر الشبكات الاجتماعية الجماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

- المرحلة الأولى: يشير الويب (0,1) إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين، تتكون أساسا من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجالا صغيرا للتفاعل<sup>(2)</sup>، ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة الأولى التي ظهرت مع الجيل الأول للويب (0,1) ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع "سيكس دقريس" الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم، وإدراج أصدقائهم وقد اخفق هذا الموقع عام 2000، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينيات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل "لايف جورنال" وموقع "كايورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999 وكان ابرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.

- المرحلة الثانية: يشير الويب (0,2) إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة، وغيرها...)، اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكات الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن أن تؤرخ هذه المرحلة بانطلاق موقع "ماي سبيس" وهو الموقع الأمريكي الشهير، ثم six degrees.com أول موقع جمع بين كل هذه الملامح والخصائص ولقد روج هذا الموقع لنفسه كأداة تساعد الناس في التواصل وإرسال الرسائل للآخرين لكن في الوقت الذي<sup>(3)</sup> استطاعت هذه الخدمة أن تجذب الملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت في أن تبقى دائمة

<sup>2</sup> إبراهيم كرثيو، عبد الرزاق غزال: انعكاسات الويب (0,1) على الاتصال العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين، 2003، ص25.

<sup>3</sup> وحيد قنور: الاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات العلمية، الباحثون والمكتبات الجامعية العربية، المنظمة العربية للترفيه والثقافة والعلوم، تونس، 2002، ص17.

حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000 ويرى مؤسسو هذا الموقع أنه كان في الصدارة آنذاك خاصة مع بداية ارتفاع مستخدمي الانترنت في العالم. ومن 1997 إلى سنة 2001 بدأت هذه الأدوار الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر Mi gente و Black plante و Asien Avenue التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء، دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات ومن "ليف جور نال" واستطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري Cyworld في 1999 وجسد ملامح مواقع الشبكات الاجتماعية عام 2001 حيث تضمن قائمات الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها، أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق Ryze.com عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية، وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور حيث ظهر "Face book" وغيره من المواقع، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور<sup>(1)</sup>.

## 2/ خصائص الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت، فالأمر الذي يساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من مواقع أخرى، إلا أنها تشترك مع البعض في العديد من الخصائص نوردتها كالتالي:

أ - التعرف بالذات: الخطوة الأولى للدخول للشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات الشخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم وتطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف عن نفسه من خلال النص، الصورة، الموسيقى، الفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى كما<sup>(2)</sup>

تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها.

<sup>1</sup> وحيد قدور: مرجع السابق، ص17.

<sup>2</sup> أمينة عادل سليمان السيد: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبي، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، 2009، ص13.

ب - **طريقة جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلهم الاهتمام والمحتوى. وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت، غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هذه المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل التطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوها وغيرها من الخدمات.

ج - **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي تساعد بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا، فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجده عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبا ما يتحمل التكاليف، في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع.

د - **التفاعلية:** لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

و - **الاهتمام:** هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها<sup>(1)</sup>.

وباعتبار أن هذه الدراسة تركز على المواقع الاجتماعية "الفيس بوك" كوسيلة من وسائل التفاعل الاجتماعي، فسننظر إلى بعض خصائصه:

- تتيح حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة في اهتمامهم.

- منح متصفحها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات كثيرة.

<sup>1</sup> أمينة عادل سليمان السيد: مرجع سابق، ص13.

- تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع، ليصله جديد ما يكتب، ويضيف ذلك الصديق على صفحة صديقه .
- كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع.
- كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع.
- إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم اهتمامات مشتركة.
- تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات، الصور، الفيديو، الدردشة، والمحادثات الفورية، والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة.
- تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة، والاختصاص، والاهتمام.
- تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي باليسر والسهولة، ولا تكلف المنخرط فيها شيئاً، ولا يحتاج لرأس مالي تشغيلي، ولا عقار يتخذه مقراً، ولا سلطة لأحد عليه، فهو وما يرى أو ما يمليه عليه ضميره، أو دينه، ولربما القوانين التي بمقتضاها تحظر صفحته.
- تمتاز بالتفاعلية، واللاجماهيرية، فيمكن الاتصال في الوقت المناسب<sup>(1)</sup>.

### 3- استخدامات الشبكات الاجتماعية والقضايا التي تثيرها:

- أ - استخدامات الشبكات الاجتماعية: للشبكات الاجتماعية مجموعة من الخدمات والتي ندرجها في النقاط التالية:
- الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء: من خلال إتاحة الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع أفراد الأسرة والأصدقاء.

<sup>1</sup> عمار توفيق أحمد بدوي: أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفايس بوك" نموذجاً، لدراسة نظرية إحصائية، بحث مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية، ص6-7.

- الممارسات السياسية: أتاحت هذه المواقع للمستخدمين فرصة الممارسة السياسية عن طريق إبداء رأيه واتجاهاته السياسية من خلال العديد من القضايا التي تطرح على هذه المواقع.
- تكوين العديد من الأصدقاء: أصبحت مواقع الشبكات الاجتماعية البيئية الافتراضية التي يستطيع المستخدم من خلالها أن يكون أصدقاء حسب المعايير التي يختارها هو.
- التسلية وممارسة الهوايات: فقد أصبحت هذه المواقع المتنفس الذي يقوم المستخدم من خلاله بقضاء وقت فراغه وممارسة هواياته واهتماماته.
- التسويق والإعلان: حيث أصبحت مختلف الشركات الاقتصادية تعتمد على مواقع الشبكات الاجتماعية من الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الاشهارات المتنوعة كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية.
- الخدمات الطبية: حيث تتيح مختلف الصفحات المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية، الطب عن بعد، والطب البديل... الخ<sup>(1)</sup>.

هذه الشبكات يقضي فيها العديد من الشباب و المراهقين وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض، وعبر هذا التفاعل مع المجتمعات كبيرة يستطيع الشباب تطوير فهم ثقافي أفضل وصفات قيادية أقوى، ومن الممكن أن تكون المواقع الشهيرة مثل "ماي سبيس" أداة للتطور الاجتماعي ضرورية للشباب للإسهام بجدية في القضايا الاجتماعية والسياسية لخدمة المجتمع<sup>(2)</sup>.

#### ب - القضايا التي يثيرها استخدام الشبكات الاجتماعية:

- الهوية: تلعب الهوية دورا رئيسيا على مواقع الشبكات الاجتماعية فهي الخطوة الأولى التي تمكن المستخدمين من معرفة الأشخاص الذين يتواصلون معهم، وبالتالي فهم وتقييم هذا التفاعل، وتعتبر الهوية من بين أهم القضايا التي يطرحها استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، ذلك أنها تعتبر غامضة نوعا ما، إذا ما عدنا إلى محددات الهوية التي اعتدنا عليها في العالم الفيزيائي، وتعتبر الصفحات الشخصية وشبكات الأصدقاء التي يقوم المستخدم بخلقها جوهر مواقع الشبكات الاجتماعية، فبعد التسجيل فيها يكون المستخدم مطالباً بخلق صفحته الشخصية التي تحدد هويته والتي تتنوع حسب طبيعة الموقع، فعلى<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> لحمر عباس: مداخلة حول التكنولوجيا الاعلام والاتصال وملامح الاقتصاد الجديد، 2008، ص14.

<sup>2</sup> عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، 2008، ص17.

<sup>3</sup> غسان منير حمزة: الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والاعلام، إجراءات تشكل الهوية، في ظل الهيمنة الاعلامية العالمية، ط2، دار النهضة العربية، 2002، ص103.

سبيل المثال الإجراءات التي يشترطها موقع "الفايس بوك" للقيام بإنشاء المستخدم لصفحته الخاصة حيث يفرض عليه تقديم تفاصيل، ومباشرة بعد إنشاء الملف الخاص يصبح المستخدم عضواً في المجتمع ويقوم بإنشاء قائمة الأصدقاء التي تكون أساساً لهذه الشبكة<sup>(2)</sup>. ويختلف التعامل مع الهوية في مواقع الشبكات الاجتماعية فهناك من هويته الحقيقية وهناك من يحب إخفاء هويته الحقيقية خلف اسم مستعار ولا يكشف عنها وبالتالي يكون بوسعه أن يقوم بالعديد من الأدوار في المجتمع الافتراضي وفي كل مرة بالهوية الالكترونية التي ينشئها وبالتالي تتعدد التفاعلات التي يقوم بها والعلاقات التي يتفاعل من خلالها حسب طبيعة الهوية، لذا فإن الهوية في المجتمع الافتراضي ليست موثوقة دائماً، حيث يمكن تزيف إسم الحساب وتسجيل محددات هوية كاذبة بالتالي الملامح الاجتماعية تكون مضللة<sup>(3)</sup>.

- الخصوصية: تعتبر الخصوصية من بين القضايا التي أثارها استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، فالأمان والخصوصية لم تكن الأولوية الأولى لمالكي هذه المواقع. نتيجة لذلك تعددت المخاطر التي قد لا يدرك المستخدمون مدى تأثيرها فقد لا يدرك الأشخاص حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول لمعلوماتهم بكل سهولة ويسر، وتختلف مستويات الخصوصية من موقع لآخر، ففي إحدى الدراسات التي أجريت على موقعي "الفايس بوك" و"ماي سبيس"، نتج عنها دلائل على أن تفاعل المستخدمين مع بعضهم على الشبكة لا يحتاج إلى نفس مستوى الثقة التي يحتاجونها عندما يكون التفاعل وجهاً لوجه بل أقل بكثير، وأن الناس على استعداد لمشاركة صورهم ومعلوماتهم في الشبكة أكثر من المواقع<sup>(3)</sup>.

إعدادات الخصوصية في موقع "الفايس بوك" وتتضمن هذه الصفحة ما يلي:

- صورك حالتك ومنشوراتك.

- سيرتك واقتباساتك المفضلة.

<sup>2</sup> غسان منير حمزة: الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والاعلام، إجراءات تشكل الهوية، في ظل الهيمنة الاعلامية العالمية، ط2، دار النهضة العربية، 2002، ص103.

<sup>3</sup> حسن سوداني: تكنولوجيا الاعلام الجديدة وا انتهاك حق الخصوصية، دفاتر السياسة والقانون، العدد 2014، ص11، ص33.

<sup>3</sup> ملاك عبد الله: الخصوصية في الشبكات الاجتماعية مركز التميز لامن المعلومات ثم إسترجاعها بتاريخ 30 مارس 2015، ص21.

- عائلتك وعلاقاتك الاجتماعية.

- صور ومقاطع الفيديو التي قام أحد بإضافتك فيها.

الأماكن التي قمت بتسجيل الدخول فيها، بإمكانك أن تعطي هذه الصلاحية إلى مجموعات مصنفة هي: الجميع، أصدقاء أصدقائك، أصدقائك، أنت فقط<sup>(1)</sup>.

العزلة الاجتماعية: يحذر كثيرا كل من التربويون والأخصائيون النفسانيون من خطورة إدمان الأفراد على الانترنت أو أي مستحدث تكنولوجي آخر، لما له من انعكاسات على حياتهم وسلوكياتهم حيث يؤدي إلى تدمير قيم المجتمع وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والعنف والفوضى بالإضافة إلى تعرض الأبناء وخاصة المراهقين في المرحلة الثانوية لكافة أشكال الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية والضغط النفسية المتزايدة وفقدان الثقة بالنفس<sup>(2)</sup>، ونظرا للوقت الكبير الذي يقضيه الأفراد وهم يتصلون مع آخرين عبر شبكة الانترنت، أكدت الكثير من الدراسات أنه كلما زادت ساعات استخدام الانترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه الأفراد مع الأشخاص الحقيقيين في حياتهم وهذا من شأنه أن يؤثر على العلاقات الاجتماعية ويتسبب في العديد من المشاكل التي يأتي في مقدمتها العزلة الاجتماعية.

ففي المنزل الواحد الذي يقطنه نواة واحدة وأبوان وأطفال نجد أن كل فرد في الأسرة أصبحت له وسائله المنفصلة للوصول إلى مصادره الاتصالية الخاصة<sup>(3)</sup>؛ لكن حتى وإن كان الدخول إلى الانترنت وعرف الدردشة تعبيراً عن صيحة علمية وتكنولوجية باهرة، فإنها في وجها الآخر تعبر عن فراغ نفسي وعاطفي ووجداني لدى بعض الأفراد، بالإضافة إلى أنه في كثير من الأحيان تعبر عن غياب الضبط الأسري والهروب من العلاقات الاجتماعية المباشرة والواضحة إلى علاقات محكومة بالسرية والكتمان ومأمونة العواقب في ظاهرها إلا أنها قد تقود في نهايتها إلى مزالق خطيرة قد تعصف بحياة الأفراد ومستقبلهم.

لهذا يزداد اهتمام المواطن العربي لاسيما الجيل الجديد بما تحييه الشبكة العنكبوتية من مزايا وخدمات ويعمل كثير منها على استثمارها كأحد الشروط المطلوبة للحصول للمواقع<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> عمار بكار: بدأت المعلومات الشخصية، العدد 6611، ص25.

<sup>2</sup> محمد عبد الهادي وآخرون: إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببني سويف، القاهرة، 2005، ص4.

<sup>3</sup> شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص195.

<sup>4</sup> إبراهيم إسماعيل عبده: العلاقات الاجتماعية عبر الانترنت دراسة في الفرص الكامنة والمخاطر المنتشرة أسبار للبحوث والدراسات والإعلام، 2009، ص45.

والوظائف والتقدم الاجتماعي.

#### 4/ الموقع الاجتماعي الفاييس بوك:

##### أ- نشأة الفاييس بوك:

نشأة فكرة الفاييس بوك على يد ساب أمريكي اسمه "مارك زوكر" عام 2004 م، وكان عمره (19 سنة)، درس في جامعة هارفارد، حيث أراد أن يؤسس موقعا يتفاعل فيه أصدقاء الجامعة، وكان هذا بمساعدة كل من "دوستين موسكوفتس" و "إدوارد سافرين" وكذا "كريس هيوغس" وكان نشاط الموقع مباشرا في وسط طلاب الجامعة وأصبح الدخول إلى الموقع ممكنا في الجامعات الأخرى، ومن ثم إلى المدارس والثانويات وفي النهاية إلى الجمهور من عامة الناس، لكن طلبة من جامعة هارفارد هاجموا موقع الفاييس بوك شهر بعد الإعلان عنه بحجة أنهم كانوا قد باشرو منذ أشهر في تطوير موقع ذو شبكة اجتماعية سموه "هارفارد كون كشن" في أكتوبر 2003 طلبوا من "زوكربرغ" الانضمام إلى مشروعهم بغية من تطوير ووضع قواعد له ليكون جاهز للاستعمال ومن ثم وبعد تعهد "زوكربرغ" بالمشاركة في المشروع اغتتم الفرصة ليطور من جهته موقعه تاركا المشروع المنفق عليه. دعوة قضائية رفعت ضده في مارس 2004 ولأسباب تقنية رفعت الدعوة في 2007 وكتلتها دعوة أخرى أدت التوصل إلى اتفاق بين الطرفين في مارس 2008 وكان على الفاييس بوك دفع ما يقارب (65) مليون دولار إلى زملاء "مارك" السابقين وحسب موقع "ألكس انترنت" فإن الفاييس بوك هو ثاني موقع أكثر استعمالا بعد "غوغل"، ويملك "مارك" (24%) من شركته.

##### ب - مكونات الفاييس بوك:

يتكون الفاييس بوك من مجموعات تتألف من أعضاء وتصنف على أساس الإقليم والمكان وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقائك في المكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفاييس بوك ستجده وتتواصل معه<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> الحسين حماش: مرجع سابق، ص33-34.

**ج- تطبيقات موقع الفاييس بوك:**

يقدم موقع الفاييس بوك عدة تطبيقات، يستطيع من خلالها عرض ما لديه، والاستفادة منها والتفاعل مع تلك التطبيقات، وهي:

- الصفحة الرئيسية Home: يظهر فيها كل ما يعرضه الفاييس بوك، وما تشمله من إعدادات.

- الصفحة الشخصية Profile: هي الصفحة الشخصية للمستخدم، ويعرض فيها كل نشاطه ومساهمته في "الفايس بوك"، وكذلك يسمح للأصدقاء بالإطلاع على أنشطته.

- الرسائل messages: يرسل من خلال الرسائل، ويطلق على الوارد.

- المجموعات groups: يستطيع من خلالها إنشاء مجموعات مغلقة ومفتوحة، ذات اهتمامات مشتركة، ومن خلالها يتم نشر الأفكار.

حيث هذا التطبيق يتيح مساحة واسعة في التفاعل مع الآخرين ودعوتهم للدخول بمختلف المجموعات.

- الأحداث والمناسبات events: يعرف المشتركون "بالفايس بوك" من خلال الأحداث القادمة والمناسبات.

- الصفحات pages: وهي الصفحة الخاصة التي ينشئها آخرون تمكن المشتركين بها من الإطلاع عليها. ويحدثها صاحبها، ويستقبل التعليقات والمشاركات.

- تغذية الأخبار News feed: تعرض المستجدات من أخبار المستخدمين وأصدقائهم.

- الملاحظات والتدوينات Nots: تستخدم لكتابة التعليقات ومناقشتها<sup>(4)</sup>.

**د/ خصائص الفاييس بوك:** يتميز "الفايس بوك" كشبكة اجتماعية بعدة خصائص أهمها:

- خاصية Wall أو لوح الحائط: وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

- خاصية Pokes أو نكزة "غمزة": تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به<sup>(2)</sup>.

<sup>4</sup> عمار توفيق أحمد: مرجع سابق، ص9.

<sup>2</sup> الحسين حماش: مرجع سابق، ص34.

- خاصية Status أو الحالة: تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
  - خاصية Notes أو التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات أو الصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات.
- هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل والردشة وإرسال الهدايا الافتراضية.

### 5/ أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- إن الدوافع الحقيقية لاستخدام تلك المواقع في مختلف الثقافات والمراحل العمرية والطبقات الاجتماعية مازالت موضع بحث ودراسة، حيث تتناول الدراسات مبررات استخدام المواقع الاجتماعية من زوايا شتى منها نظرية الاستخدامات وصور الإشباع. ويمكن تحديد أسباب استخدام هذه المواقع كما يلي:
- أسباب ترفيهية Recreational: من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة ما إلى ذلك.
- أسباب أدبية Literary: من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء حولها، لقد أتاحت المجتمعات الافتراضية فرصاً لا حصر لها لنشر الكتابات الأدبية التي تتراوح ما بين كتابات بالغة الرداءة وبين كتابات تستحق المتابعة والاحتفاء النقدي.
- أسباب نفسية اجتماعية Social- Psychological: خروجاً من العزلة وسعيًا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية، وسوف نلاحظ لاحقاً أن مواقع التواصل الاجتماعية تتيح الفرصة لمن لا يجيدون التعامل مع الآخرين في الواقع لأنها تجنبهم حرج التواصل وجهاً لوجه.
- أسباب وهمية illusory/erotic: على شبكة الأنترنت سراديب وأركان حمراء ر حصر لها لراغبي اللذات الجنسية الوهمية التي يمكن أن تتحول إلى علاقات واقعية، لا تقتصر هذه الممارسات على الخروج عن الأخلاق بل تتجاوز ذلك إلى تدمير الأسر ورفع معدلات الطلاق في حال أدمن الأزواج أو الزوجات في قضاء أوقاتهم في الجري وراء هذه الأوهام<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> الحسين حماش: مرجع سابق، ص295.

- أسباب عاطفية emotional: قد تنتهي تلك المواقع إلى التأسيس لعلاقات عاطفية منها ما ينتهي بالزواج في الواقع، غير أن العلاقات التي تبدأ من الفضاء الافتراضي تظل تتهددها الأكاذيب والأوهام ما لم تخضع لاختبارات العالم الواقعي.

### 6/ أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

إن أول من وضع مصطلح "إدمان الانترنت"، عالمة النفس الأمريكية "كيمبرلي يونغ"، التي تعد من أولى أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ علم 1994، وتعرف "يونغ" "إدمان الانترنت" بأنه استخدام الانترنت أكثر من (38) ساعة أسبوعياً، كما أنها قامت عام 1999 بتأسيس وإدارة "مركز الإدمان على الانترنت" لبحث وعلاج هذه الظاهرة، وقد أصدرت كتابين بعنوان "الوقوع في قبضة الانترنت"، و"التورط في الشبكة"، وكانت "يونغ" قد قامت في التسعينيات بأول دراسة موثقة عن إدمان الانترنت، شملت حوالي (500) مستخدم انترنت، تركزت حول سلوكهم أثناء تصفحهم شبكة الانترنت، حيث أجاب المشاركون في الدراسة بنعم على السؤال الذي وجه لهم وهو: عندما تتوقف عن استخدام الانترنت، هل تعاني من أعراض الانقطاع كالاكتئاب والقلق وسوء المزاج؟ وقد جاء في نتائج هذه الدراسة أن أفراد العينة قضوا على الأقل (38) ساعة أسبوعياً على الانترنت، مقارنة بحوالي خمس ساعات فقط أسبوعياً لغير المدمنين. كما أشارت الدراسة أن من يمكن وصفهم بمدمني الانترنت، لم يتصفحوا الانترنت من أجل الحصول على معلومات مفيدة لهم في أعمالهم أو دراساتهم، وإنما من أجل الاتصال مع الآخرين والدرشة معهم عبر الانترنت.

وتقسم "يونغ" إدمان الانترنت إلى خمسة أنواع وأعراض للإدمان وهي:

1. إدمان الفضاء الجنسي أي مواقع الجنس الإباحية.
2. إدمان العلاقات السيبرية: أي التي تتم عبر الفضاء المعلوماتي، مثل علاقات قاعات الدردشة.
3. إلزام الانترنت: مثل المقامرة أو الشراء عبر الانترنت.
4. الإفراط المعلوماتي: مثل البحث عن المعلومات الزائدة عن الحد عبر الانترنت.
5. إدمان ألعاب الكمبيوتر الزائد عن الحد<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> الحسين حماش: مرجع سابق، ص 297/298.

كما تعرف إدمان مواقع التواصل الاجتماعية بأنه حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للانترنت يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود المظاهر التالية:

- التحمل: أي الميل إلى زيادة ساعات استخدام الانترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل.

- الانسحاب: أي المعاناة من أمراض جسمية و نفسية عند انقطاع الاتصال بالشبكة، و منها التوتر النفسي الحركي (حركات عصبية زائدة) و القلق، و تركيز التفكير بشكل قهري حول الانترنت و ما يجري فيها، وأحلام وتخييلات مرتبطة بالانترنت، و حركات إرادية ولا إرادية تؤذيها الأصابع المتشابهة لحركات الأصابع على الكمبيوتر و الرغبة في العودة إلى استخدام الانترنت لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب، وإضافة إلى الميل إلى استخدام الإنترنت بمعدل أكثر تكراراً، أو لمدة زمنية أطول تتجاوز ما كان الفرد يخطط له أصلاً.

- العزلة: نشأت هذه المواقع لأغراض شتى، منها تخليص البصر من عزلتهم تنتهي بهم إلى عزلة جديدة عن عالمهم الواقعي. كما جاء في كتاب "شيرري تركل": "نحن معا لكننا وحيدون:

لماذا أصبحنا ننتظر من التكنولوجيا أكثر مما ينتظر بعضنا من بعض؟"

حيث نتج عن تطور مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة حالات متفاوتة من الانقطاع عن العالم الواقعي وانهايار العلاقات الاجتماعية لم يعد الأفراد يتزاورون كما كانوا يفعلون من قبل فقد أغنتهم الرسائل النصية القصيرة و رسائل البريد الإلكتروني و البطاقات الالكترونية و ما يكتبون و يتبادلون على "الفايس بوك" و "البلاك بيري" غن التزاور و المعايدة.

- الأرق: يقضي أغلب المدمنين ساعات الليل كاملة على الانترنت، ولا ينامون إلا ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد عماهم أو دراستهم، و يتسبب ذلك في إرهاق بالغ للمدمن، مما يؤثر على أدائه في عمله أو دراسته، كما يؤثر ذلك على مناعته، ويجعله أكثر قابلية للإصابة بالأمراض، كما أن قضاء المدمن ساعات طويلة دون حركة تدّكر يؤدي إلى آلام الظهر و إرهاق العينين، ويجعله أكثر قابلية لمرض النفق الرسغي<sup>(1)</sup>.

## 7/ منطلقات إستراتيجية لمواجهة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

لمعالجة إدمان الانترنت تقترح "يونغ" عددا من الاستراتيجيات السلوكية منها:

<sup>1</sup> الحسين حماش: مرجع سابق، ص298/299.

- 1/ ممارسة العكس: ويتطلب تحديد نمط استخدام الفرد للانترنت، ثم محاولة كسر هذا الروتين أو العادة عن طريق تقديم أنشطة محايدة و معتدلة، بمعنى أنه إذا كان روتين الفرد يتضمن قضاء عطلة الأسبوع بأكملها على الانترنت، فيمكن اقتراح أن يقضي الفرد مساء يوم السبت في القيام بأنشطة خارج المنزل.
- 2/ وضع أهداف مسبقة: فمن المفيد جدا وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع، بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام الانترنت.
- 3/ بطاقات للتذكرة: ينصح الفرد بكتابة الآثار السلبية لاستخدام المفرط للانترنت على بطاقات كمشاكل في العمل مثلا، و كذلك كتابة قوائم الحد من استخدام الانترنت، فحمل هذه البطاقات بشكل مستمر بهدف التذكر يساعد الفرد على تجنب سوء استخدام الانترنت.
- 4/ استخدام ساعات التوقف: إذ تساعد هذه المنبهات في تذكير الفرد بموعد انتهاء وقت استخدام الانترنت.
- 5/ عمل قائمة شخصية: عادة ما يهمل مدمني الانترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظرا لقضاء أوقات طويلة على الانترنت، فوضع قائمة بهذه الأنشطة و الاهتمامات المهمة يساعد على إحيائها مرة أخرى. و جدير الذكر في هذا الإطار الإشارة إلى دور عوامل ايجابية أخرى في العلاج، كعامل الثقافة و الدين و القيم الاجتماعية و الأخلاقية المتعارف عليها، و التي يجب مراعاتها و الالتزام بها لكي يتجنب الفرد مخاطر إدمان الانترنت الاجتماعية و النفسية والجسمية<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> الحسين حماش: مرجع سابق، ص298/299.

## خلاصة:

من خلال ما سبق تبين أن لمواقع التواصل الاجتماعية خدمات متعددة و مختلفة و لها صدى قوي بالنسبة للأفراد حيث أصبح يمارسون من خلالها مختلف الأدوار، واندماجهم بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي و هذا ما يؤدي بهم إلى الانسحاب م المجتمع المادي، حيث كان للشبكات الاجتماعية دور كبير في فتح مجال النقاش و الحوار و تبادل الأفكار و بروز علاقات اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر بدءا من طبيعة الاتصال و نوعه وصولا إلى البيئة التي تنشأ فيها هذه العلاقات.

**تمهيد:**

يعتبر التفاعل شرطا ضروريا وشاملا لتشكيل وتطوير المجتمع والفرد على حد سواء، فكل نشاط تفاعلي يفترض دخول الإنسان في إطار علاقات اجتماعية محددة وأشكال مختلفة من التفاعل، ويلاحظ أن التفاعل الاجتماعي له دور كبير في تكوين التلميذ وخصوصا التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة التربوية، ولذلك بدأت المجتمعات تتطلع إلى المدارس لكي تبني أهدافا أكثر واقعية لتلبية حاجاتها المختلفة في تطوير فاعلية التلاميذ، حيث ترتبط مختلف عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف بنشاط التلاميذ المتحدين في مجموعة مشتركة ذات طراز ونوع مختلفين، ولها شروط مختلفة للوجود والتطور، حيث أن هذه المؤسسات التربوية تحتل موضع متكافئ في النظام الاجتماعي. وعلى هذا سنتناول في هذا الفصل: مظاهر التفاعل، عمليات التفاعل الاجتماعي ومراحلها، خصائص التفاعل الاجتماعي، وسائل التفاعل الاجتماعي وشروطه، أسس التفاعل الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة، وأخيرا التفاعل الاجتماعي في مجال التربية.

**1/ التفاعل الاجتماعي من منظور دوركايم:** ذهب عالم الاجتماع الفرنسي "إميل دوركايم" (1858-1917م) إلى أن الضمير الجمعي أو العقل الجمعي، (ما اصطلح عليه أعضاء المجتمع من نظم أو عادات و تقاليد و رأي عام...) نتاج اجتماعي ونفسي وللتفاعل الإنساني. وإذا كان الضمير الجمعي يحتل عند دوركايم منزلة أساسية في التحليل السوسيولوجي فإنه يؤكد أن التفاعل الاجتماعي محور الحياة الاجتماعية في المجتمع. فالضمير الجمعي يقوم في المجتمع من فطرة التجمع التلقائي ونتيجة التفاعل بين أفراد المجتمع، ويستمر الضمير الجمعي في البقاء بشكل معين، كما أن الأجيال تتشرب هذا الضمير الجمعي من خلال عملية التفاعل الاجتماعي التي تمثلها التنشئة الاجتماعية، وأيضا عملية التربية في محيط المدرسة والمجتمع. ورغم أن الضمير الجمعي من صنع الأفراد المتفاعلين، ومن ثم يكون بمقدورهم تغييره بتغيير المعايير التي يقوم عليها، إلا أنه يقدم في نظر دوركايم صيغا ثقافية معينة، تأتي لتمكين الأفراد من الإجابة على الأسئلة التي يثيرونها في مواقف التفاعل الاجتماعي.

## 2/ التفاعل الاجتماعي لدى أنصار التفاعلية الرمزية:

تؤكد التفاعلية الرمزية بشكل واضح على أن تكون الذات، ووعيها بالأدوار التي تقوم بها على مسرح الحياة الاجتماعية لا يتم من خلال تصورات التنشئة الاجتماعية بعملية تفاعل يتحدد من خلالها السلوك في ضوء خبرات الطفولة المبكرة على نحو ما تذهب معظم الاتجاهات الكلاسيكية في علم الاجتماع.

وترجع نظرة التفاعلية الرمزية عنده إلى قناعة أنصارها بأن العلاقة بين الفرد والمجتمع ليست علاقة حتمية، فإذا كان الفرد مخلوق اجتماعي فإنه بذلك ينشأ من التفاعل بين معطياته الخاصة وبين الظروف الاجتماعية التي يندمج فيها والتي يضعها أيضا من خلال تفاعله مع الآخرين، وبذلك تكون التنشئة الاجتماعية عملية تعلم مستمرة، بمعنى أن الفرد طالما أنه يساهم في صنع الظروف الاجتماعية التي يتفاعل معها فإنه يقدر ما يتعلم من المجتمع، فإنه يساهم في نفس الوقت في تغيير المجتمع باستخدام عقله ومن ثم يعتبر تنظيم الحياة نتيجة لعمليات التفاعل بين أعضائه أو التنظيم الاجتماعي بذلك ينشأ من داخل<sup>(1)</sup> المجتمع.

<sup>1</sup> السيد علي شتا: التفاعل الاجتماعي و المنظور المظاهري، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 2004، ص22.

فالمجتمع إذاً ناتج لعمليات التفاعل القائمة بين العديد من الأفراد و الجماعات المتجانسة، والتي تدخل في علاقات متبادلة وتفاعل دائم ينتج عنه بالضرورة نتائج التنظيم الاجتماعي المختلفة، ومن ثم يترتب على تنوع استجابات الأفراد و الجماعات خلال التفاعل وتوافقهم أشكال التنظيم الاجتماعي المتنوعة.

ومن ثم يذهب كل من "ميد وبلومر" في تعريفهما للتفاعل الإنساني إلى أنه «بمثابة عملية تكوين ايجابية لها أسلوبها الخاص، وعلى المشاركين في هذه العملية أن يحددوا اتجاهات سلوكهم على أساس تأويلات دائمة للأفعال التي يقوم بها الآخرون خلال هذه العملية بتعديل وتغيير استجاباتهم لأفعال الآخرين، أو إعادة تنظيم مقاصدهم و رغباتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم والنظر في مدى ملائمة المعايير و القيم التي يعتقدونها لكي يستطيعون التكيف و التوافق مع موقف التفاعل»

ومن هذا النص الذي يلخص تعريف التفاعل الاجتماعي من منظور التفاعلية الرمزية يتضح أن التعريف يؤكد بوضوح على مجموعة من المكونات الأساسية للتفاعل الإنساني من وجهة نظر كل من "ميد وبلومر" نلخصها فيما يلي:

- أن التفاعل عملية تكوين ايجابية، تشمل تكوين الذات وتكوين التنظيم الاجتماعي.
- وأن التفاعل يقوم على تأويلات دائمة للأفعال التي يقوم بها أطراف التفاعل خلال عملية التفاعل.
- أن المتفاعلين يقومون خلال عملية التفاعل تلك بتعديل استجاباتهم لأفعال الآخرين وتغيير مقاصدهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم و رغباتهم.
- كما أن المتفاعلين يرجعون المعايير و القيم التي يعتقدونها بما يمكنهم من التكيف و التوافق في مواقف التفاعل<sup>(1)</sup>.

### 3/ مظاهر التفاعل:

- تقييم الذات والآخرين بشكل مستمر و عادة التقييم والتقويم المستمر.
- يتوقف التفاعل الاجتماعي على شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية.
- التجاذب والانسجام بين الأفراد من خلال تقارب الميول والاتجاهات والقيم أو التنافر بينهم عند تباعد هذه الجوانب بين الأفراد.

<sup>1</sup> السيد علي شتا: مرجع سابق، ص 27/26.

- التعاون والتكامل في العمل على تحقيق الأهداف المشتركة بين الأفراد. تعتمد عملية التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار الدين والقيم السائدة والتقاليد المتعارف عليها، والشبكة الاجتماعية للفرد تتكون من الأشخاص الذين له معهم تواصل ورابطة اجتماعية، وبينه وبينهم تفاعل اجتماعي، وهذا يعني ضرورة المشاركة في القيم والاتجاهات والاهتمامات، وان الفرد يميل إلى أولئك الذين لديهم اتجاهات تماثل اتجاهاته<sup>(1)</sup>.

### 3/ عمليات التفاعل الاجتماعي ومراحله:

أ/ **عمليات التفاعل الاجتماعي:** تصنف عمليات التفاعل الاجتماعي إلى عدة تصنيفات وذلك حسب تأثيرها في الروابط الاجتماعية من حيث تعزيزها أو تمزيقها، وتشمل:

- العمليات المجمععة أو الإيجابية: وهي العمليات التي تؤدي إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد والجماعات وتندرج تحتها مجموعة من العمليات الجزئية كالتعاون والمهادنة والتمثل الاجتماعي<sup>(2)</sup>.

- التعاون: التعاون مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي ونمط من أنماط السلوك الإنساني المعتاد، وعملية التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة تحقيق هدف مشترك، بحيث أن التعاون هو الأصل في التفاعل الاجتماعي، ولعلنا نذكر أول صور التفاعل، هو الأسرة وهي تقوم على أساس التفاعل بين أفرادها، والتعاون في المجتمع الحديث يتخذ صوراً متعددة تمتد من التعاون بين الجماعة لأداء عمل بسيط إلى محاولة التعاون على الصعيد الدولي، والتعاون أسلوب للسلوك يتعلمه الفرد بحكم تطوره في بيئة اجتماعية، وبفعل تفاعله مع الآخرين وإدراكه لأساليب سلوكهم.

- المهادنة: تعتبر وسيلة من وسائل ومظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي أيضاً بين الأفراد والجماعات، حيث يتفق المصارعون فيها على إخفاء ووقف التنافس بينهم وظهور التعاون مؤقتاً مثال ذلك: أن يتفق العمال والإدارة على تأجيل خلافاتهم لحين، أو حيث تتفق القوى المختلفة في المجتمع على تناسي خلافاتها لمواجهة عدوان خارجي أو أزمة عامة تهدد<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> تعاونيات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2009، ص 88/89.

<sup>2</sup> عبد الله الرشيدان زاهي: علم الاجتماع التربوي، ط1، دار عمار للنشر، عمان، ص 207.

<sup>3</sup> محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 246.

تهدد المجتمع بكل فئاته، معنى هذا أن المهادنة هي نتيجة لحدوث تغير في البيئة المحيطة يجعل الصراع أمر خطرا على المتصارعين جميعا.

ويجب أن نؤكد أن المهادنة وقتية دائما، بمعنى أنه بمجرد زوال الظروف التي أدت إليها فإن الصراع يظهر إلى السطح مرة أخرى، وبصورة قد تكون أشد وأقصى مما كانت عليه من قبل.

- التمثل الاجتماعي: يسعى التمثل الاجتماعي إلى تقليل الاختلاف بين جماعتين وزيادة درجة التوافق في الاتجاهات والتفكير والمصالح والأهداف، ويكون التمثل ضروريا عند احتكام الثقافات والجماعات لإمكانية التعايش بالقدر الأكبر من الانسجام والتعاون وتتدخل في هذه العملية عوامل عديدة منها ثقافة الأغلبية أو مكانة القائمين على الثقافة، ويعمل التمثل كعملية اجتماعية على امتصاص الاختلافات والتناقضات التي توجد بين العناصر أو الجماعات المختلفة، وتكون عملية التمثل ناجحة بقدر ما تحقق من انسجام واندماج وتوجد بين العناصر أو الجماعات<sup>(2)</sup>.

✓ العمليات الممزقة أو الهدامة أو السلبية وهي التي تؤدي إلى تنافر الجماعات وإضعاف الروابط والعلاقات الاجتماعية، ويندرج تحتها عدد من العمليات الجزئية كالمنافسة والصراع<sup>(3)</sup>.

- المنافسة: هي عملية يتم بمقتضاها تحديد نمط التوزيع والتطور في المجتمع، وهي عملية مستمرة ودائمة حتى أن الأفراد لا يشعرون أحيانا أنهم متنافسون، وفي بعض الأحيان قد يدرك الفرد أنه ينافس في سبيل شيء، معين ولكن لا تكون هناك أية علاقة شخصية تربطه بمن ينافسهم والمنافسة هي محاولة كل فرد أو جماعة الحصول على نصيب أكبر من الأشياء النادرة أو المحددة، فالطلبة يتنافسون على دخول الجامعة، والدول العظمى تتنافس على مناطق النفوذ والثروات في العالم أي أن المنافسة هي المظهر الاجتماعي لعملية التفاعل، لذا تجد المجتمع يضع قواعد تحكم عملية التنافس بين الأفراد والجماعات في مجالات التفاعل المختلفة كما أن المنافسة عامل هام من عوامل التغير والتقدم في المجتمع .

- الصراع: يمثل الصراع الموقف التنافسي حيث يدرك كل من المتنافسين غريمه، ويدرك<sup>(4)</sup>

<sup>2</sup> محي الدين مختار: مرجع سابق، ص246/247.

<sup>3</sup> عبد الله الرشدان: مرجع سابق، ص207.

<sup>4</sup> محي الدين مختار: مرجع سابق، ص245/246.

أنه لا سبيل إلى التوافق بين مصالحه وبين مصالح المنافس له، ففي حالة المنافسة قد لا يعلم الفرد من هم منافسوه، والصراع باعتباره نوع من التفاعل الاجتماعي يؤثر على اتجاهات الفرد ومدركاته، ويذكرى فيه عدم الثقة بالآخرين، مثل العدوانية والكرهية، وكثيرا ما تؤدي مواقف الصراع إلى أن يتعارض (الأفراد والجماعات) عن الهدف الذي يتصارعون من أجله، ويركزون جهودهم في محاولة تحطيم بعضهم البعض، وهناك أساليب شائعة لحل الصراع، أهمها ما يلي:

- إصرار الفرد على تحقيق هدفه والقضاء على المنافسة.

- اتفاق المتنافسون على حل وسط.

- الانسحاب من الموقف وتناهي الصراع.

- تجميد الموقف على ما هو عليه<sup>(1)</sup>.

نما أن هناك حالات يحدث فيها الصراع وهي كالاتي:

- وجود الشخص في موقفين متناقضين يتطلب كل منهما سلوكا معينا يناقض كل منهما الآخر.

- وجود نمطين من الدوافع المتناقضة تعيق عن التوافق.

- وجود الفرد في موقف معقد يؤدي إلى استجابات متعارضة.

يؤدي الصراع بمختلف مظاهره إلى نتائج وآثار بعضها يكون سلبيا والبعض الآخر ايجابيا وتكون هذه النتائج والآثار على النحو التالي:

- إحداث التماسك في داخل كل من الجماعات المتصارعة.

- التفكك والخلخلة في داخل المجتمع الكلي.

- تدمير الثروة وسفك الدماء.

- السيادة والتفوق لأحد الأطراف نتيجة انتصاره على الطرف الآخر.

- إحداث التوافق الاجتماعي بين الفئات المتصارعة في حالة تقارب القوة المتصارعة<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> محي الدين مختار: مرجع سابق، ص246/245.

<sup>2</sup> عبد الحافظ سلامة: مرجع سابق، ص119/118.

ب/ مراحل التفاعل الاجتماعي: وتتمثل فيما يلي:

- التعرف: أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف، ويشمل ذلك: طلب المعلومات والتعليمات والإعادة والتوضيح، والتأكيد وكذلك إعطاء التعليمات والمعلومات، والإعادة، والإيضاح والتأكيد، ما هي المشكلة؟ لماذا يجتمعون؟ ما هي الأشياء المتوقعة منهم؟.
- التقييم: أي تحديد نظام مشترك تقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك: طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات، أو كذلك إبداء الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.
- الضبط: أي محاولات الأفراد لتأثير بعضهم في البعض الآخر ويشمل ذلك: طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل، وكذلك تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل.
- اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة، وكذلك الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.
- ضبط التوتر: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك: إظهار التوتر، والانسحاب من ميدان المناقشة أو تخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.
- التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة، ويشمل ذلك: إظهار التفكك والعدوان الانتقاص من قدر الآخرين، وتأكيد الذات أو الدفاع عنها، أو إظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين، وتقديم العون والمساعدة والمكافأة<sup>(1)</sup>.

#### 4/ خصائص التفاعل الاجتماعي: للتفاعل الاجتماعي عدة خصائص نذكر منها:

- أ/ من الخصائص الهامة للتفاعل الاجتماعي أنه يكون دائما موجه نحو هدف معين، حيث تفهم الأم عن طريق التفاعل حاجات طفلها الرضيع، وكذلك يشترك الفرد مع الجماعات المرجعية مثلا ليشبع ميوله واتجاهاته النفسية.
- ب/ عن طريق التفاعل الاجتماعي يقوم كل فرد بدوره ومسؤوليته، فالأب له دور ومسؤوليته في الأسرة، وقد يكون موظفا له دوره أيضا في مهنته أو عضوا في فرقة أو جمعية<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1977، ص99/98.

<sup>2</sup> صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص90/89.

ج/ يعطي التفاعل الاجتماعي الفرصة للأفراد، كي يتميز كل منهم بفرديته وبشخصيته المستقلة عن الآخرين.

د- تعتبر اللغة من أهم أشكال التفاعل الاجتماعي لاستمرار الهوية الثقافية فمن المعروف أن الاختلاف بين الشعوب في القيم والتقاليد والعادات يصاحب الاختلافات في اللغة، فاللغة هي الأداة التي يستخدمها الفرد في التعبير عما بداخله، وتمكنه من فهم الآخرين.

### 5/ وسائل التفاعل الاجتماعي وشروطه:

أ- وسائل التفاعل الاجتماعي: تتم عمليات التفاعل الاجتماعي عبر وسائط مختلفة ومتنوعة يمكن تصنيفها في اتجاهين رئيسيين هما:

- وسائل التفاعل اللفظية: تعتبر اللغة من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي، حيث تضم اللغة الكلام المحكي أو المسموع بأشكاله المختلفة، ويتأثر هذا الوسيط بالصوت والنبهة والسرعة، والوقت والصمت والإصغاء والألفاظ والمعاني والأفكار والمناخ المادي والنفسي السائدين وفرصة التبادل والتفاعل.

لقد عرف الإنسان وامتلك لغة منطوقة معقدة نوعا ما منذ مدة بعيدة، وهي نظام اجتماعي مرغوب فيه، فبالرغم من اكتشاف الإنسان لعدد وفير من الرموز الرياضية والهندسية، إلا أن اللغة تعد المحدد الأساسي للاتصال.

ولما كان عالم اللغة يدرس المكونات المختلفة للغة بهدف اكتشاف النظام التي تكون الهيكل الأساسي للغة، فإن المتخصص في علم النفس يهتم بالدرجة الأولى بأثر اللغة في التفاعل الاجتماعي، وكيف يكون للغة أثر في التعبير عن العلاقات الاجتماعية وتطويرها .

- وسائل التفاعل غير اللفظية: الاتصال هو العملية التي بواسطتها يقوم الإنسان بنقل أرائه ومشاعره إلى الآخرين عن طريق الكلمات المكتوبة أو المنطوقة، وهناك وسائل اتصال أخرى، تضم كل ما هو غير لفظي وبشكل مثير للاستجابات السلوكية مثل: الأصوات غير الكلامية، تعابير الوجه والملابس والألوان والابتسامة أو الاحتضان للذين نحبه، وكذلك لغة الإشارات بالنسبة للبكم والصم والتي يفتقر إلى العنصر اللفظي<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> صالح محمد علي ابو جادو: مرجع سابق، ص90/89.

**ب/ شروط التفاعل الاجتماعي:**

إن شرط حدوث التفاعل الاجتماعي هو توفر موقف اجتماعي، ويتكون الموقف الاجتماعي عادة من أطراف التفاعل ووسائطه وعناصره المادية في مكان وزمان معين<sup>(1)</sup>.

**6/أسس التفاعل الاجتماعي:**

هناك عدة أسس تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، وفيما يلي استعراض لأبرز هذه الأسس:

- الاتصال: لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهما، إذ يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني، فإذا كان الاتصال مجدياً وله فعاليته، توحدت الأهداف وأصبحت ذات معنى مشترك، فيفهم كل فرد الآخر ويلاءم من نفسه وفقاً للموقف بمهارة ويتمكن الفرد إذا كانت سبل الاتصال سليمة من الشعور بالانتماء إلى الجماعة وإدراك معاييرها<sup>(2)</sup>.

- التوقع: يعرف "سعد جلال" التوقع بأنه التأهب الفعلي لاستجابة ما، وللتوقع دور هام في عملية التفاعل الاجتماعي، فالفرد من خلال تصرفاته مع الآخرين يتوقع منهم سلوكيات معينة، لذا فسلوكنا يصاغ شكله طبقاً لما نتوقعه من الآخرين.

وعلى هذا فالتفاعل الاجتماعي يتميز بالتوقع بين الأفراد، فنحن حين نرى صديقاً عزيزاً لم نزره منذ مدة طويلة نتوقع منه تحية حارة، وعندما يبكي الطفل يتوقع قدوم أمه وهكذا.

- إدراك الدور: الإنسان له دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي يكتسبها وعلاقته الاجتماعية، فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة للأفراد، ويحكم دوره الذي يقوم به ونشاطه الذي يمارسه، فهو يكون طرفاً في علاقة تبادلية مع الآخرين، فمثلاً يمكن أن يكون للفرد أكثر من دور واحد في آن ووقت واحد.

- التفاعل الرمزي: يتم الاتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفاعليه عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة، مثل الرموز ذات الدلالة المعينة بين الأفراد كتعبيرات الوجه وحركة اليدين والابتسامة والاحتضان أو الهمس في أذان البعض بكلمات معينة<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> صالح محمد علي أبو جادو: مرجع سابق، ص 90/89.

<sup>2</sup> رحاب محمود صديق: مرجع سابق، ص 94.

<sup>3</sup> صالح محمد علي أبو جادو: مرجع سابق، ص 92/91.

- التقييم : إن عملية تقييم الفرد لسلوكه ولسلوك الآخرين وعلاقتهم ببعضهم البعض من خلال أفعالهم ودوافعهم، تعتبر من الأسس والوسائل التي تتكامل بها عملية التفاعل الاجتماعي<sup>(5)</sup>.

### 7/التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة:

يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة التفاعل الاجتماعي وتتم عملية التفاعل الاجتماعي عادة بين فردين أو أكثر يبدأ اتصال الفرد بالمجتمع عن طريق الأسرة حيث يكتسب منها من ضمن ما يكتسب- اللغة التي تساعده على التفاعل مع غيره ليتحول إلى كائن اجتماعي، والتفاعل الاجتماعي عملية لها اتجاهات يتمثلان في التأثير والتأثير، وليس لهذه القاعدة من حالات شاذة إلا حالات معدودة جداً، وعلاقة التأثير بين الفرد والجماعة تكون متبادلة ويمكن القول - باختصار - أن العلاقات التي تنشأ بين الناس حين يقوم بينهم التفاعل الاجتماعي الذي يؤثر أثناءه الأفراد بعضهم في بعض عن طريق تبادل الأفكار والمشاعر والتصرفات. ويعتبر التعاون والتنافس والصراع أمثلة لهذه العمليات الاجتماعية التي تتم داخل الجماعة وإذا أخذنا التعاون كنموذج للعمليات الاجتماعية المجمعنة نجد انه ضروري للحياة الاجتماعية السليمة في مختلف مجالاتها، وقد يكون التفاعل مقصوراً على أفراد جماعة أو مجتمع أو بيئة محلية، وقد يتسع نطاقه فيشمل إقليماً أو عدة دول أو أقاليم .

وإذا نظرنا إلى الموضوع من وجهة نظر إسلامية نجد أن المصالح المشتركة لا يمكن تحقيقها إلا إذا تعاون الأفراد فيما بينهم على اعتبار أن التعاون عامل من عوامل تماسك الجماعة وقوتها ونجاحها شريطة أن يتم هذا التعاون في مجال الخير ونصرة المظلوم فالإسلام يجعل تعاون الأمة المؤمنة في البر والتقوى لا في الإثم والعدوان، يقول الله تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" سورة المائدة(2)<sup>(2)</sup>.

وإذا نظرنا للموضوع من زاوية تربوية نجد أن المؤسسات التعليمية بوضعها الحالي ولاسيما الثانويات- في حاجة كبيرة إلى الاستفادة من الحقائق العلمية التي توصل إليها البحث العلمي في مجال ديناميت الجماعة، وأن كثيراً من المشكلات التي تعانيها الثانويات ببلادنا يمكن تشخيصها وعلاجها في ضوء حقائق علم النفس الاجتماعية وحقائق العلوم الأخرى<sup>(3)</sup>،

<sup>5</sup> صالح محمد علي ابو جادو: مرجع سابق، ص92/93.

<sup>2</sup> سورة المائدة: الآية 2، ص106.

<sup>3</sup> محمد بن حمودة: مرجع سابق، ص159.

ولابد لمدير الثانوية وأسائنتها أن يكون إطلاعهم كافيا على حقائق العلوم المتطورة وأن يعملوا بجد على تطبيقها ميدانيا ليتحقق النجاح الحقيقي في مجال العمل التربوي في جو من التفاهم والتعاون يجعل الجماعة التربوية- بمختلف أطرافها مترابطة و متماسكة<sup>(1)</sup>.

### 8/التفاعل الاجتماعي في مجال التربية :

المدرسة كنظام اجتماعي وكمؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتتسئة الأجيال تختلف وتتميز عن غيرها من المؤسسات بأنها بيئة اجتماعية تعكس نوعا خاصا من التفاعل الاجتماعي بين أفرادها، لأن هذا التفاعل يعتمد على الأخذ والعطاء والانسجام والتوافق، ومجتمع المدرسة يمتاز عن غيره بأنه يتكون من الذين يعطون العلم، والذين يستقبلونه، والذين يديرون هذه المؤسسة، والذين يقدمون الخدمات اللازمة لمن فيها من أفراد، ولهذا فالمدرسة مجتمع له استقرار واستقلال نسبي، كما أنه مجتمع له تنظيمه الاجتماعي المحدد، والمتمثل في توزيع أفرادها على أساس السن، والخبرة، وعلى أساس المراكز (معلم، متعلم، مدير)، ولهذا يتشكل إطار العلاقات الاجتماعية في المدرسة في ضوء هذا التنظيم الاجتماعي، وما فيه من تفاعل وعلاقات بين الأفراد.

أ/ العلاقات بين التلاميذ : تظهر علاقة التلاميذ الاجتماعية من خلال تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية الصفية و اللاصفية، المنهجية واللامنهجية، وقد يكون هذا التفاعل إيجابيا ينمو نحو مظاهر الحب والإخاء، التعاون، والمشاركة، والمنافسة الحرة النظيفة، والعمل المنتج، وقد يكون تفاعلا سلبيا ينمو نحو الكراهية والفرقة والشائيم.

ب/ العلاقة بين المعلمين: من المعروف أن المعلم في المدرسة إنسانا قيادي، فهو الذي يعطي، ويعلم، ويرشد، وينصح، ويزود التلاميذ بالخبرات، لذا يجب أن تكون العلاقة بين المعلمين نموذجية لأن التلاميذ سيقلدونهم، وسيأخذون عنهم، ويتشبهون بهم، فعلاقة المعلمين مع بعضهم البعض لابد هي الأخرى أن تقوم على التعاون، والاحترام، وأن يبنوا الاختلاف، وأن يقربوا بين وجهات النظر، وأن يكونوا القدوة الصالحة لتلاميذهم.

ج/ العلاقة بين التلاميذ والمعلمين :علاقة التلميذ بمعلمه علاقة الأخذ، أخذ الخبرات والمعلومات وبالمقابل تقديم الاحترام والتقدير، وعلاقة المعلم بتلميذه علاقة العطاء<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> محمد بن حمودة: مرجع سابق، ص159.

<sup>2</sup> عبد الله الرشيدان: علم اجتماع التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 2004، ص176/177/178.

بإخلاص وأمانة، وفي الوقت نفسه بحنو وعطف أبوي، عطف الكبير على الصغير، ومحبة الكبير للصغير، وعندما ينشأ هذا الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلم (التلميذ) ويتم التفاعل والتجاوب تصبح أفضل وثمارها أروع، ويتم الوفاق والتعلم والفائدة.

د/ العلاقة بين المدير والمعلمين والتلاميذ : تتشكل هذه العلاقة على أساس المركز الذي يشغله المدير والعمل الذي يقوم به كإداري، يدير المدرسة وفق نظام معين، وقوانين موضوعة، تعطيه السلطة الكاملة إذ أنه يكون المرجع النهائي والأساسي في المدرسة، فإذا ما نشب خلاف بين التلاميذ، أو بين المعلمين، أو بين المعلمين والتلاميذ، فالسلطة العليا في المدرسة التي يخولها النظام صلاحية الحل والربط والتقدير هو المدير، وهو صاحب السلطة الوحيد، ولكن سلطة المدير والسلطات التربوية والتعليمية بشكل خاص تختلف وتتباين، فهناك سلطة دكتاتورية، وأخرى ديمقراطية، وسلطة ثالثة متراخية وفوضوية<sup>(1)</sup>.

أما السلطة الدكتاتورية أو التقليدية فهي التي تتركز في يد مدير المدرسة الذي يعتبر نفسه صاحب الحق المطلق في الحكم وتسيير أمور المدرسة التربوية والتعليمية، وتحديد علاقات التلاميذ بعضهم ببعض، وكذلك علاقات المعلمين بزملائهم وعلاقتهم بالتلاميذ، مثل هذا المدير، لا يقل النقاش والجدل وتنعكس مثل هذه السلطة على العملية التعليمية وتغتر رغبة كل من في المدرسة ويقبل إنتاجهم.

أما السلطة الثانية فهي السلطة الديمقراطية أو التقدمية وتتمثل في ايجابية الأخذ والعطاء، والإحساس بالمسؤولية، وقوة شعورهم وولائهم للجماعة المدرسية على أساس احترام الفرد ضمن المساواة والحرية والكشف عن قدرات التلاميذ، والعمل على تنميتها، مما سمح له بالتعبير عن نفسه، ويشجعه على الابتكار والأداء السليم ويكون فردا فعالا منتجا<sup>(2)</sup>.

أما بما يخص السلطة الثالثة فهي السلطة المتراخية أو المتسببة، أو ما يمكن تسميتها السلطة التحريرية المطلقة إلى حد الفوضى وذلك لغياب الضوابط والتوجيهات من الإدارة المدرسية<sup>(3)</sup>.

وفي مثل هذا الجو المدرسي تهتز شخصيات المعلمين والتلاميذ والمدير لعدم تحمل المسؤولية لأي منهم، وهكذا تظهر اتجاهات كثيرة ومختلفة، وأراء عديدة ومع غياب الضبط

<sup>1</sup> عبد الله الرشدان: مرجع سابق، ص177/1778.

<sup>2</sup> محمد عبد القادر العابدين: الإدارة المدرسية، ط2، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص68.

<sup>3</sup> محمد حسين العجمي: الإدارة المدرسية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص25.

والربط والنظام والتعليمات تصبح الأمور غير واضحة ويتصرف كل من التلاميذ والمعلمين والمدير وفق رغبته ومزاجه.

هـ/ العلاقة بين المدرسة والمجتمع الخارجي: المدرسة جزء من المجتمع الأكبر، ولهذا فهي في وضع تمثل المجتمع، وفي علاقاتها مع النظام الاجتماعي وقوانين المجتمع صلة وثيقة، شديدة الارتباط، وتظهر هذه العلاقة في تعاون الأسرة مع المدرسة وفي مجالس الآباء، وتشكيل المجالس المختلفة من أفراد المجتمع المحلي، بالإضافة لأعضاء الهيئة العاملة في المدرسة، لان مثل هذه المجالس تساهم مساهمة كبيرة في حل مشكلات التلاميذ المختلفة، ومشاكل المدرسة بشكل عام، وبهذا تصبح المدرسة مركز إشعاع ثقافي، وتثقيفي، في مجتمعها المحدود، والمجتمع الأكبر من حولها، كما تصبح مركزا أساسيا لتنمية المجتمع وتقدمه وتطوره<sup>(1)</sup>.

ومن خلال ما سبق نرى أن للتفاعل الصفي أهمية كبيرة بالنسبة للعملية التعليمية، على طبيعة التفاعل بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ ومعلمهم، وبين التلاميذ أنفسهم أيضا، ففي بعض الأحيان يحدث هذا التفاعل بطريقة طبيعية، وفي أحيان أخرى لابد من إجراء التعديلات لتوفيره.

و/ أهمية التفاعل الصفي : قد أكدت نتائج عديدة من الدراسات عن أهمية التفاعل الصفي ودوره في تكوين بنية تعليمية فعالة، وتكمن إدراج هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:

✓ يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين التلاميذ، مما يساعد على نمو تفكيرهم.

✓ يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.

✓ يساعد على الضبط الذاتي.

✓ يتيح التفاعل الصفي فرصا أمام التلاميذ للتعبير عن أبنيتهم المعرفية والمفاهيم التي

يمتلكونها من خلال الإدلاء بآرائهم وعرض أفكار حول أي موضوع أو قضية صفية، كما

يهيئ للتفاعل الصفي فرصا مناسبة لقدرات التلاميذ وإمكاناتهم المهنية، يمارسون التفكير

المستقل في ظل ظروف قريبة من الظروف الطبيعية والحيوية<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله الرشدان: علم اجتماع التربية، ص178/179.

<sup>2</sup> قاطمي نايفة وآخرون: تصميم التدريس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2000، ص822.

✓ يهدف التفاعل إلى تحسين أسلوب التدريس في ضوء فهم الأستاذ للمعايير السلوكية المرغوب فيها.

✓ جعل اتصال الأساتذة في حجرة الدراسة أكثر تأثيراً في سلوك التلاميذ واستجاباتهم مما جعل التلاميذ قادرين على التفكير بفعالية وعلى التعبير عن آرائهم وأفكارهم أثناء المناقشات التي تجري داخل الصف فتكون العملية التعليمية أكثر متعة<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> الخطابية ماجد وآخرون: التفاعل الصفّي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص150.

## خلاصة:

وفي الأخير نرى أن التفاعل الاجتماعي في المؤسسة التربوية يتم من خلال مساعدة كل من التلاميذ والأساتذة لكي يصبحوا أكثر إدراكا لأنفسهم، ولذلك يعتبر التفاعل عنصرا أساسيا في التعامل والاتصال مع الآخرين، ومن مقومات نجاح أي مؤسسة تربوية التفاعل الاجتماعي السليم بين عناصرها، فلا بد من وجود احترام ومشاركة وتفاعل بين التلاميذ داخل وخارج الصف المدرسي، ويساهم ذلك في تكوين أجيال فعالة تشارك بفعالية في المجتمع وتعمل على تنميته وتطويره، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق أهداف المجتمع.

**تمهيد**

تعتبر الإجراءات المنهجية من أهم دعائم البحث والتي تظهر بصمة الباحث ومدى قدرته عمله في موضوعه، لذا يتعين على الباحث الاجتماعي في الدراسات الميدانية، ضرورة تقييم كل المعلومات الكافية واللازمة عن مجتمع البحث، الذي تم دراسته ويوضح مجمل العمليات التي مر بها، والمنهج والأساليب والتقنيات المنهجية المتبعة في بحثه لحصوله على المعلومات والبيانات التي تحصل عليها. بطرح أسئلة لماذا وضع هذا، وكيف تم الحصول على هذا...، وتتوضح الإجابة عليها، بتحديد منهجية البحث بدقة متناهية وواضحة للقارئ.

**1/ منهج الدراسة:**

بعد تحديد المشكلة المتعلقة بالدراسة، والإطلاع على الدراسات السابقة والإطلاع على العديد من المناهج البحثية، ونتيجة لطبيعة الموضوع المتعلقة بدراسة "أثر استخدام التكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ" استخدمت المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وجمع المعلومات الدقيقة على هذه الظاهرة لأنه "يهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يوضح مقدار وحجم الظاهرة"<sup>(6)</sup>، كما "يهتم بدقة في ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية"<sup>(7)</sup>.

**2/ أدوات جمع البيانات:** تم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة الحالية والمتمثلة فيما يلي:

**أ - الملاحظة البسيطة:** وهي التي تستخدم في الدراسات الاستكشافية حيث يلاحظ الباحث ظاهرة أو الحالة دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة<sup>(8)</sup>.

وفي بحثي هذا تم استخدام الملاحظة البسيطة كأداة ملهمة ومدعمة في الدراسة وتم استعمالها واستغلالها في عملية تحليل النتائج؟

**ب - المقابلة:** محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين لهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة وجاء كأداة مكملية ومدعمة للاستمارة<sup>(9)</sup>.

**ج - الاستبيان:** نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد<sup>(10)</sup>.

<sup>6</sup> عباس وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1427هـ، ص74.

<sup>7</sup> حسان هشام: منهج البحث العلمي، ط1، مطبعة الفنون البيانية بالجلفة، الجزائر، 2007، ص46.

<sup>8</sup> نفس المرجع: ص135.

<sup>9</sup> نفس المرجع: ص125.

<sup>10</sup> رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية بقسنطينة، الجزائر، 2008، ص182.

ويعرف أيضا على أنه وسيلة لجمع المعلومات بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجوب<sup>(1)</sup>.

وتعد الأداة الأساسية في البحث، حيث تحمل أربع محاور، المحور الأول: البيانات العامة، والمحور الثاني: الموضوعات التي يهتم بها التلاميذ في استخدام للفايس بوك، والمحور الثالث: التفاعل الاجتماعي.

ليكون مجموعها (33) سؤال حيث اعتمدت في بناء الاستمارة على:

1- مراجعة الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الدراسة والتي تم الاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة.

2 الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة.

3- وتم عرضها على أساتذة محكمين والآتية أسماؤهم:

Ø منير قندوز.

Ø محمد أوصيف.

4- وتم عرضها بعد ذلك على المشرف الذي أبد ملاحظاته وتصحيحها ليتم بناء الاستمارة في شكلها النهائي، ليتم بعد ذلك توزيعها على المبحوثين، حيث قمنا بتوزيعها بطريقة مباشرة وتم جمعها في نفس اليوم الذي وزعت فيه.

**3/ مجتمع الدراسة:**

هو التلاميذ في المرحلة الثانوية والذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعية بشكل متكرر، وقد شملت عينة الدراسة (76) تلميذ بمدينة سيدي عيسى، تم اختيار مفرداتها بالعينة العمدية وتم استخدام هذا النوع من العينات للأسباب التالية:

• إن تركيز الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية، يتطلب أن يكون الاختيار عمدي لهذا المستوى.

• بما أن الدراسة تستهدف أولئك التلاميذ المدمنون على استخدام الانترنت بشكل عام والفايس بوك بشكل خاص، إذ أنه يجب أن يكون الاختيار عمدي.

<sup>1</sup> الرفاعي أحمد حسين: مناهج البحث العلمي التطبيقات الإدارية والاقتصادية، دار وائل، عمان، 1998، ص181.

- من الصعوبة علينا حصر جميع التلاميذ في وقت محدد (الدراسة)، لاسيما مع كبر حجم المدينة وتعداد الثانويات الموجودة بها، ولذلك تم اللجوء إلى العينة العمدية.
- الاعتقاد بأن الحالات المختارة مسبقا وفق الشروط التي حددها الباحث كعينة، للإقرار بمعلومات تكون أكثر جودة وأكثر دقة.

#### 4/ العينة:

نتيجة لطبيعة الموضوع تم اختيار العينة العمدية وهي العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تكون معينة ومقصودة لاعتقاده أنها ممثل للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا<sup>(1)</sup>.

#### 5/ المجال المكاني:

##### التعريف بالمؤسسة:

هي ثانوية "الرائد حمدي بن يحيى" التي تقع بدائرة سيدي عيسى، حيث تبعد عن مقر الولاية بـ100 كلم.

أما بالنسبة لتأطيرها الإداري فتحتوي المؤسسة على مدير، ناظر، ومقتصد، ومستشار في التربية، ومستشار التوجيه والإرشاد، أما بالنسبة إلى المرافق والوسائل فتبلغ عدد حجرات الدراسة 23 حجرة، 4 مخابر علمية، مخبر للإعلام الآلي، ومطعم، إضافة إلى السكنات الإلزامية والسكنات المشغولة.

أضف إلى ذلك أن عدد المكاتب الإدارية هو 06، ومكتبة، وقاعة للأساتذة، وملعب.

يبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 535 تلميذ، منهم 244 إناث و291 ذكور.

انطلقت في دراستي الميدانية منذ اقتراحي للموضوع وبالتحديد بعد أخذ الموافقة من الإدارة، وتحليل عنوان الموضوع مع المشرف، يأتي يوم تطبيق استبيان الدراسة مع بداية شهر مارس بمعدل ثلاث زيارات.

##### المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، في معالجة البيانات التي تحصلت عليها الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.

- التكرارات.

- كا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص275.

## عرض وتفسير النتائج:

## 1. البيانات العامة:

الجدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	31	%40.8
أنثى	45	%59.2
المجموع	76	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة إناث وهو ما تؤكدته نسبة (59.2%) في حين نسبة الذكور (40.8%) فقط. ومنه نستنتج أن نسبة الإناث في عينة الدراسة تفوق نسبة الذكور وهذه النسبة تعكس النسبة العامة في المجتمع عامة، وهذا ما تبينه الإحصائيات. الجدول (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى	1	%1.3
سنة ثانية	51	%67.1
سنة ثالثة	24	%31.6
المجموع	76	%100

يمثل جدول مستوى أفراد العينة حيث قدرت نسبة السنة الأولى ثانوي (1.3%)، بينما قدرت نسبة السنة الثانية ثانوي ب(67.1%) أما بالنسبة للسنة الثالثة ثانوي فقدت نسبتها ب(31.6%).

ومن هذا نستنتج أن غالبية المبحوثين هم من السنة الثانية ثانوي و هي تمثل ثمرة مراحل التعليم حيث تكون قد مرت بالسنة الأولى و الإعداد للمرحلة النهائية. ويعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الكبير بهذا الموقع واعتبار أن خدمات موقع "الفيس بوك" تنوعت حيث أصبح الشباب يميل إليه، وهذا ماجعل الكثير من الشباب يسجلون في هذا الموقع.

1. الموضوعات التي يهتم بها التلاميذ في استخدامهم للفيس بوك:

الجدول (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للفيس بوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سنة	31	40,8%
سنتين	16	21,1%
ثلاث سنوات فأكثر	29	38,2%

يمثل الجدول أعلاه مدة استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، وتشير نتائج الجدول إلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الموقع منذ سنة بنسبة (40,8%)، ثم يليها (38,2%) من المبحوثين يستخدمون الموقع من ثلاث سنوات فما فوق أما بنسبة (21,1%) يستخدمون الموقع منذ سنتين.

ويعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الكبير بهذا الموقع وباعتبار أن خدمات هذا الموقع متنوعة ولهذا أصبح الشباب يميل إليه.

الجدول (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدامهم للفيس بوك يوميا.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	18	23.7%
ساعة إلى ساعتين	23	30.3%
ثلاث ساعات إلى أربعة	17	22.4%
خمس ساعات فأكثر	18	23.7%
المجموع	76	100%

يبين الجدول عدد ساعات استخدام "الفيس بوك" بشكل يومي بالنسبة لأفراد العينة و نلاحظ بأن أغلبهم يقضون من ساعة إلى ساعتين في تصفح "الفيس بوك" وهذا بنسبة (30.3%) أما بقية الإجابات فكانت متقاربة بنسبة (23.7%) و (22.4%) و (23.7%). ويعود السبب في ذلك إلى أن المتعة التي يشعر بها مستخدمو "الفيس بوك" وقت استخدامهم للموقع نسبية لهذا المبحوثين لا يقضون أكثر من ساعتين في التصفح.

الجدول (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لديهم للتصفح.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفجر	6	7.9%
صباحا	2	2.6%
الظهر	18	23.7%
مساء	5	6.6%
السهرة	17	22.4%
ليلا	28	36.8%
المجموع	76	100%

تبين النتائج أعلاه الفترة المفضلة لتصفح " الفاييس بوك " لأفراد العينة وتشير النتائج إلى أن الفترة المفضلة لمعظم المبحوثين للتصفح تكون ليلا وهذا بنسبة (36.8%) ثم تليها (23.7%) ظهرا، وبنسبة (22.4%) في السهرة أما فجرا و مساءً كانت النسب متقاربة (7.9%) و (6.6%)، أما فترة الصباح فكانت أدنى نسبة وتقدر ب (2.6%).

والسبب في ذلك يعود إلى أن وقت فراغ المبحوثين يكون ليلا ولهذا معظم الأفراد يفضلون هذا الوقت ويفضلون هذه الفترة لطبيعة حياة التلاميذ الذين يقضون معظم وقتهم في المدرسة وبالتالي تكون الفرصة الأكبر لاستخدام هذا الموقع في الليل، لأن الفترة الليلية هي الوقت الذي يتفرغ فيه أغلبية المبحوثين ولا شك أن الاستخدام في هذه يشكل خطرا على التلاميذ أين يكون في مرحلة تلقي سلبي مما يستدخلون معلومات غير متماشية مع الثقافة الوطنية، كما أن الاستخدام في هذه الفترة يحرم التلاميذ من مراجعة دروسهم.

الجدول (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما الجهاز الذي يدخلون منه لتصفح "الفايس بوك".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كمبيوتر ثابت	6	7.9%
كمبيوتر محمول	9	11.8%
هاتف خلوي	34	44.7%
حسب الظروف	27	35.5%
المجموع	76	100%

يوضح الجدول السابق أن معظم المبحوثين يستخدمون الهاتف الخلوي لدخول موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" وهذا بنسبة (44.7%) يلي ذلك من يدخلوا هذا الموقع حسب

الظروف وبنسبة (35.5%) أما عن الكمبيوتر الثابت والمحمول فكانت النسب متقاربة بنسبة (7.9%) و(11.8%).

وهذا يدل على التطور التكنولوجي الذي نعيشه وانتشار الهاتف الجوال الذي يتيح لمستخدميه تصفح موقع "الفايس بوك" بكل سهولة وفي أي مكان وزمان، وهذا يدل على أن التلميذ في هذه المرحلة أصبح يميل إلى نوع من الخصوصية في استخدام هذا الموقع. الجدول (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصفح "الفايس بوك" لديهم يكون من خلال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
خط انترنت ثابت	35	46.1%
شريحة	41	53.9%
المجموع	76	100%

يبين هذا الجدول من خلال ماذا يكون تصفح "الفايس بوك"، كان أكثر من نصف المبحوثين يتصفحون "الفايس بوك" من خلال شريحة و هذا بنسبة (53.9%) وتليه (46.1%) من يتصفحون "الفايس بوك" من خلال خط انترنت ثابت. وفيما سبق ذكرنا أن أغلب المبحوثين يتصفحون الفايس بوك من الهاتف الجوال لهذا يعتمد المبحوثين على شريحة.

الجدول (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصفح الفايس بوك لديهم يكون.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	60	78.9%
بمشاركة العائلة	16	21.1%
المجموع	76	100%

يوضح هل الجدول السابق أن جل المبحوثين يفضلون تصفح "الفايس بوك" على انفراد وهذا بنسبة (78.9%)، أما بمشاركة العائلة فقدرت نسبتها ب(21.1%). والسبب في ذلك راجع إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون للخصوصية في معظم الأمور وخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك".

جدول (9): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموضوعات التي يهتمون بها من خلال تصفحهم "للفايس بوك".

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
5.3%	4	السياسية
9.2%	7	الرياضية
5.3%	4	الإخبارية
21.1%	16	الاجتماعية
32.9%	25	الثقافية
22.4%	17	الترفيهية
2.6%	2	الدينية
1.3%	1	أخرى
100%	76	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحهم "للفايس بوك" فكانت أغلبية الباحثين يهتمون بالموضوعات الثقافية بنسبة (32.9%)، ثم تليه الترفيهية والاجتماعية وهذا بنسبة (21.1%) و (22.4%).

وكانت أدنى نسبة هي الاهتمام بالجانب الديني وقدر ب(2.6%).

أغلبية مستخدمي "الفايس بوك" من أفراد العينة يميلون إلى الاشتراك في الموضوعات الثقافية، وقد يكون الهدف من ذلك رفع المستوى الثقافي، والاندماج في أمور مسلية يمكن للجماعات الافتراضية أن تتيحها بهدف الهروب من مشاكل الواقع. في حين نلاحظ أن هروب أغلبية الباحثين من المشاركة في الموضوعات الدينية وهذا راجع لقلّة النازع الديني، والهروب من الواقع إلى العالم الافتراضي.

الجدول (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما الذي يشاهدونه بشكل أكثر على "الفايس بوك".

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
59.2%	45	الصور
11.8%	9	الفيديو
27.6%	21	الكتابات
100%	76	المجموع

تشير نتائج الجدول إلى أن أفراد العينة يميلون إلى خدمات مشاركة الصور أكثر بنسبة (59.8%)، في حين نلاحظ أن نسبة (27.6%) يفضلون الكتابات، أما (11.8%) يميلون إلى الفيديوهات.

تبين النتائج ان غالبية أفراد العينة يميلون إلى خدمات لمشاركة الصور. وهذا السبب يعود إلى تحميل الصور، وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية.

لجدول (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدافع من وراء استخدامهم "الفيس بوك".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التثقيف	29	38.2%
ربط العلاقات	11	14.5%
الترفيه	19	25.0%
الفضول والاستكشاف	15	19.7%
أخرى	2	2.6%
المجموع	76	100%

تؤكد نتائج هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين مشاركون في مجموعات ثقافية بنسبة (38.2%)، تليها (25%) من المبحوثين يميلون لموضوعات الترفيه، ثم الفضول والاستكشاف بنسبة (19.7%)، أما (14.5%) لربط العلاقات.

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلبية أفراد العينة تميل بدرجة كبيرة إلى الموضوعات الثقافية، وهذا يعود إلى أن موقع الفيس بوك يتيح لمستخدميه اختيار الموضوعات التي يمكن أن تحقق لهم الإشباع التي يسعون لتحقيقها، وكما قلنا في السابق ربما لرفع المستوى الثقافي. الجدول (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخدمات التي تقوم بمشاركتها بشكل أكثر.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصور	45	59.2%
الفيديو	5	6.6%
الألعاب	6	7.9%
الروابط	2	2.6%
النكت	4	5.3%
الدرشة	8	10.5%
التعليقات	5	6.6%
أخرى	1	1.3%

المجموع	76	%100
---------	----	------

يبين الجدول أعلاه أن الخدمات التي يقوم بمشاركتها بشكل أكثر هي الصور بنسبة (59.2%) ثم تليها الدردشة بنسبة (10.6%)، ثم الألعاب بنسبة (7.9%)، فالفيديوهات والتعليقات بنسبة (6.6%)، النكت (5.3%)، وتليها الروابط بنسبة (2.6%). يمكن تفسير تفضيل أفراد العينة لخدمة الصور بميلهم للتحميل و مواكبة ما يحدث، وكذا تساعدهم على الاندماج أكثر في العالم الافتراضي الذي تتيحه الشبكة. الجدول (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل أصدقاؤهم على "الفايس بوك".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تعرفهم وهم رفاقك	58	%76.3
أصدقاء تعرفت عليهم من خلال الفايس بوك	18	%23.7
المجموع	76	%100

يوضح الجدول السابق أن جل الأصدقاء على الفايس بوك يعرفونهم وهم رفاقهم وهذا كان بنسبة (76.3%)، أما نسبة (23.7%) أصدقاء تعرفوا عليهم من خلال "الفايس بوك". بما أن أصدقاء غالبية المبحوثين على "الفايس بوك" يعرفونهم وهم رفاقهم من قبل فهذا يدل على أن المبحوثين يتصفحون "الفايس بوك" من أجل ربط العلاقات بين أصدقائهم و التواصل معهم.

الجدول (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل يدخلون "الفايس بوك".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
باسم الحقيقي	29	%38.2
باسم مستعار	47	%61.8
المجموع	76	%100

يوضح الجدول أن أكثر من نصف المبحوثين يدخلون الموقع باسم مستعار وهذا بنسبة (61.8%) أما نسبة (38.2%) من المبحوثين يدخلون باسمهم الحقيقي. بما أن أغلبية المبحوثين يدخلون "الفايس بوك" باسم مستعار فهذا يدل على أن المبحوثين يدخلون "للفايس بوك" من أجل الهروب من الواقع والتعبير بآرائهم وأفكارهم التي لا يمكن الإدلاء بها وجها لوجه.

الجدول (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأساس الذي يعتمدون عليه في اختيار أصدقائهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى المعرفي والثقافي	16	21.1%
الاهتمام المشترك	10	13.2%
علاقة القرابة والصداقة	24	31.6%
لا يوجد معيار	26	34.2%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أعلاه أنه يوجد معيار في اختيار أصدقاء المبحوثين بنسبة (34.3%)، في حين يختار (31.6%) فهم أصدقائهم على أساس القرابة والصداقة أما بنسبة (21.1%) منهم من يختار أصدقائهم على المستوى المعرفي والثقافي و(13.2%) على حساب الاهتمام والمشارك.

تبين النتائج أن معظم مستخدمي "الفايس بوك" يستخدمونه بدون معيار وقد تطرقنا إلى هذا في الجانب النظري أي الهروب من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي أما بالنسبة إلى المبحوثين يعتمدون في اختيار أصدقائهم على أساس القرابة فكانت بنسبة لا بأس بها، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونه للتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم.

#### 1. التواصل الاجتماعي.

الجدول (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل يتضايقون عندما يسألهم أصدقائهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	23.7%
لا	58	76.3%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أن نسبة (76.3%) من المبحوثين وكانت إجابتهم بلا، أما (23.7%) كانت إجابتهم بنعم.

هذا يعني أن غالبية المبحوثين لا يتضايقون عندما يسألهم أحد أصدقائهم وهذا يدل على أن هناك تفاعل فيما بين التلاميذ.

الجدول (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأساليب التي يستخدمونها بشكل أكثر في تواصلهم مع زملائهم في الدراسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الرموز والإشارات	30	39.5%
اللغة والصوت	46	60.5%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة يتعاملون مع زملائهم عن طريق اللغة والصوت وكان هذا بنسبة (68.5%)، أما الرموز والإشارات فقدرت ب(39.5%). وهذا يعني أن معظم المبحوثين يفضلون الكلام مع أصدقائهم وهذا دليل على وجود تفاعل متبادل بين أفراد العينة في مواقف مختلفة وهذا بطبيعة الحال له تأثير كبير على التلميذ ومدى اهتمامه بالتفاعل، وهذا الاهتمام يعود بالإيجاب على مشاركتهم ونتائجهم الدراسية.

الجدول (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يفضلون في المدرسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الانفراد لوحدك	18	23.7%
التفاعل مع الأصدقاء	58	76.3%
المجموع	76	100%

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة (76.3%) من أفراد العينة يفضلون التفاعل مع الأصدقاء، أما الانفراد لوحدك فقدرت بنسبة (23.7%).

حيث نرى هنا وجود قدر من الوعي حول الجماعة وأهميتها في التفاعل الصفي والخلط بين الجماعة والابتعاد عن الاستقلالية والتفرد، وهذا ما يدفع بهم إلى تحقيق تفاعل اجتماعي أفضل وتنمية روح الفريق والتعاون والعمل الجماعي داخل الصف، وإظهار ذاته في وسط الجماعة.

الجدول (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان ينتبهون بشكل جيد لما يقوله زملائهم في الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	63.2%
لا	28	36.8%
المجموع	76	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة (63.2%) من أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم، أما (36.8%) كانت إجاباتهم بلا.

بما أن غالبية المبحوثين ينتبهون بشكل جيد لما يقول زملائهم في الصف وهذا يعني أن هناك مشاركة وانتباه ويعود السبب في ذلك إلى التفاعل الموجود بينهم، وهذا يؤدي بهم للوصول إلى أفضل نتائج ممكنة.

الجدول (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يتقبلون بسهولة وجهات نظر زملائهم في الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	59.2%
لا	31	40.8%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أعلاه أن أكثر من منتصف المبحوثين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة (59.5%)، وبنسبة (40.8%) كانت الإجابة بلا.

و السبب في ذلك يعود إلى الطريقة التي يتعامل بها التلاميذ فيما بينهم لها أثر على وعي التلاميذ وذلك من احترام الرأي والرأي الآخر، وهذا يؤكد على أهمية وجود الحوار والمناقشة في عملية التفاعل الصفّي وتقدير الذات. كما أن لهذا الأسلوب دور كبير في اتخاذ القرارات عند التلاميذ، وامتلاك حرية التعبير.

## II. المشاركة الاجتماعية.

الجدول (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يشاركون بشكل كبير في الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	53.9%
لا	35	46.1%
المجموع	76	100%

يبين الجدول السابق أن أكثر من نصف المبحوثين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة (53.9%)، و(46.1%) كانت إجاباتهم بلا.

ويعود السبب في ذلك لتفاعل الأساتذة مع التلاميذ والتلاميذ فيما بينهم بسلوك جيد في مختلف المواقف، يعني هذا أن هناك تأثير كبير على التلاميذ من طرف الأساتذة، وهذا ينعكس عليهم بالإيجاب على مشاركتهم داخل الصف ونتائجهم الدراسية.

الجدول (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا في الصف يبادرون في المشاركة أو ينتظرون ليطلب منهم أستاذهم ذلك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تبادر في المشاركة	48	63.2%
تنتظر ليطلب منك أستاذك ذلك	27	35.5%
المجموع	76	100%

يوضح الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يبادرون في المشاركة بنسبة (63.2%) و(35.5%) من المبحوثين ينتظرون ليطلب منهم الأستاذ ذلك.

ينسب السبب في ذلك إلى أن الأستاذ يعطي أهمية لرأي التلميذ في إثراء الدرس وهذا ما يؤثر على العلاقة بين التلاميذ والأساتذة ويشعرهم بدورهم وأهميتهم داخل الصف من خلال التفاعل الذي يبدوه.

الجدول (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقائهم في المدرسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا أحد	5	6.6%
اثنان إلى أربعة	36	47.4%
خمسة فأكثر	35	46.1%
المجموع	76	100%

يتضح من خلال الجدول السابق أن غالبية المبحوثين لديهم من اثنان إلى أربعة أصدقاء وكان هذا بنسبة (47.4%) أما من خمسة فأكثر فكانت تقدر ب(46.1%) ولا احد فبلغت (6.6%).

وهذا دليل على أن التلاميذ داخل الصف يكون بين تفاعل كبير هذا ما تبين من خلال النتائج الإحصائية فهذا يدل على أنه لا توجد عزلة وتفرد داخل الصف.

الجدول (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يشاركون بفعالية في النشاطات الجماعية في المدرسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	60.5%
لا	30	39.5%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة (60.5%) ونسبة (39.5%) كانت الإجابة بنعم.

حيث نرى هنا وجود قدر من الوعي حول الجماعية في المدرسة وأهميتها في التفاعل الصفي، والخلط بين الجماعة، وهذا ما يدفع بهم إلى تحقيق نتائج دراسية أفضل وينمي عندهم روح الفريق، والتعاون والعمل الجماعي، والمشاركة الإيجابية في مختلف النشاطات الجماعية الموجودة في المدرسة.

الجدول (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يستفهمون عن الموضوعات التي تبدو غامضة بالنسبة لهم من.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الأساتذة	35	46.1%
من التلاميذ	19	25.0%
من خلال الدردشة مع الأصدقاء	22	28.9%
المجموع	76	100%

يوضح الجدول أن معظم المبحوثين يستفهمون عن الموضوعات الغامضة من الأستاذ وكان ذلك بنسبة (46.1%) أما من طرف التلاميذ ومن خلال الدردشة مع الأصدقاء فكانت بنسب متقاربة (25%) و(28.9%).

وبدل هذا على أن العلاقة الموجودة بين التلاميذ والأساتذة على تأثر وتأثير وأن الأستاذ يتقبل استفسارات التلاميذ بدون إزعاج أو أي نوع من القلق.

## .III. موضوعات التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة.

الجدول (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يعلمون زملائهم في الصف بما يتصفحونه في "الفايس بوك".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	13.2%
أحيانا	40	52.6%
نادرا	26	34.2%
المجموع	76	100.0%

يبين الجدول أعلاه أن غالبية الباحثين كانت إجابتهم أحيانا وقدرت بـ (52,6%) وتليها نادرا بنسبة (34,2%)، ثم دائما (13,2%).

من خلال النتائج الإحصائية نرى أن أكثر الباحثين لا يعلمون زملائهم بما يتصفحونه في "الفايس بوك" داخل الصف وهذا يدل على أن هناك خصوصية بين التلاميذ فيما يخص "الفايس بوك" ويعود هذا إلى الخدمات التي يشاركون فيها.

الجدول (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموضوعات التي يفضلون تناولها مع زملائهم في الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ما يتعلق بالدراسة	44	57.9%
بما تصفحته على الفايس بوك	24	31.6%
أخرى	8	10.5%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أعلاه أن معظم الباحثين كانت إجابتهم بما يتعلق بالدراسة بنسبة (57,9%)، ثم تليها نسبة (31,6%) الإجابة كانت بما تصفحته على "الفايس بوك" أما نسبة (10,5%) موضوعات أخرى.

ويعود السبب في ذلك لعدم وجود خلط بين ما يتعلق بالدراسة وبين ما يتصفحوه على "الفايس بوك" أي أن داخل الصف يكون النقاش في مجال الدراسة، وهذا راجع إلى أن معظم الباحثين مهتمون كثيرا بمجال الدراسة.

الجدول (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموضوعات التي يتناولونها زملائهم في الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة
عاطفية	26	34.2%
تثقيفية	18	23.7%
ترفيهية	22	28.9%
علمية	7	9.2%
أخرى	3	3.9%
المجموع	76	100%

يبين الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يتناولون موضوع العاطفة داخل الصف وذلك بنسبة (34,2%)، وتليه الترفيهية بنسبة (28,9%)، ثم التثقيفية (23,9%).

وهذا يدل على أن "الفايس بوك" تأثير على التلاميذ حتى داخل الصف باعتبار أن المشاعر والعاطفة تسمو لكل الجنس البشري، وهذا ما دلت عليه النتائج الإحصائية أن غالبية المبحوثين يميلون للعاطفة بدرجة كبيرة.

الجدول (29): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانوا يستحضرون ما تم تصفحته في "الفايس بوك" داخل الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	29	38.2%
لا	47	61.8%
المجموع	76	100%

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانوا يستحضرون ما تم تصفحه في الفايس بوك في الصف الدراسي أن معظمهم كانت إجاباتهم بلا وقد ذلك بنسبة (61,8%)، مقابل (38,2%) كانت إجاباتهم بنعم.

وهذا يبين أن معظم المبحوثين لهم اهتمام بالمجال الدراسي أكثر والانتباه في الصف بشكل كبير وهذا ما يؤدي بهم للتفاعل والمشاركة داخل الصف. ورغم ذلك فهناك نسبة معتبرة من التلاميذ الذين يقومون بتناول ما تم تصفحه في الفايس بوك، وهذا ما يؤشر بأن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على السلوك الإنساني وعلى موضوع التفاعل الاجتماعي، حيث يمتد تأثيرها حتى خارج وقت الاستخدام، مما يعني أن ارتباط كبير بهذه الشبكات وبالتالي قد تأخذ وقتاً أو مساحة غير قليلة من أشكال التفاعل الاجتماعي الأخرى.

الجدول (30): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدامهم "الفايس بوك" في المدرسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	27.6%
لا	55	72.4%
المجموع	76	100%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن جل المبحوثين كانت إجابتهم بلا أي أنهم لا يستخدمون الفايس بوك في المدرسة، وكان هذا بنسبة (72,4%)، أما عن نسبة الإجابة بنعم فقدت بـ (27,6%).

والسبب في ذلك قد يعود إلى عدم وجود وقت فراغ داخل المدرسة، أو أن إدارة المدرسة تفرض رقابة على سلوكيات التلاميذ أثناء فترات الراحة. ولكن بالرجوع إلى أولئك الذين يستخدمون الفايس بوك في المدرسة فإن النسبة أيضا معتبرة وهي النتائج تدل على أن التلاميذ يستخدمون الانترنت من خلال شبكات الهاتف النقال أو من خلال الكمبيوتر المحمول وفي كلت الحالتين فإن هذا الاستخدام قد يضر بالتلميذ وعلى أشكال التفاعل الاجتماعي خاصة إذا كان موضوع الاستخدام لا يرتبط بالمنهج الدراسي وعليه سيأخذ الكثير من عملية الاتصال واللغة والمحادثة والاستماع والانتباه التي تعتبر كعمليات أساسية في النمو الاجتماعي.

الجدول (31): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانوا يعيدون مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على "الفايس بوك" في المدرسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	28.9%
لا	54	71.1%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة (71,1%) من المبحوثين كانوا لا يعيدون مشاهدة صور أو الفيديو أو ما يتصفحوه على "الفايس بوك" في المدرسة، مقابل (28,9%) كانت إجابتهم بنعم.

وهذا يدل على عدم استخدام موقع "الفايس بوك" في المدرسة وداخل الصف. وهو مؤشر قد يكون ايجابي على حرص التلاميذ بأن يكونوا أكثر ارتباطا بالمدرسة وقد يؤثر على النظام الصارم وعلى الضبط الاجتماعي الذي تمارسه المدرسة ممثلة في إدارتها وأستاذاتها وأعاونها. جدول رقم(32): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانوا يتيحون لهم أصدقائهم ما حملوه في "الفايس بوك".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	63.2%
لا	28	36.8%
المجموع	76	100%

يبين الجدول أن معظم المبحوثين كانوا أصدقائهم يتيحون لهم ما حملوه في "الفايس بوك" وقدرت ب (63,2%)، مقابل (36,8%) من المبحوثين كانت إجابتهم بلا. نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية أن هناك اهتمام مشترك بين التلاميذ فيما يتصفحوه على الفايس بوك لهذا يتيح لبعضهم البعض ما حملوه وهو أمر يؤثر بأن موضوع التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة والذي يفترض أن يكون له صلة ولو نسبيا وفي حدود معينة بالمدرسة فنجد أن هذا الموضوع يكتسح الفايس بوك بمعدل كبير ويزداد الأمر خطورة إذا كان الأمر يتعلق بالصور والفيديو التي تحمل مضامين لا أخلاقية أو محضرة اجتماعيا لا سيما وأن التلاميذ قد يجدون في المدرسة نوع من الحرية التي لا يجدونها في الأسرة وتلعب جماعة الأقران هنا دورا بالغ الأهمية في تعظيم وزيادة هذا الشكل من التفاعل الاجتماعي لا سيما مع خصوصية الفئة العمرية لهؤلاء التلاميذ.

#### v مناقشة الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك" إلى ضعف التواصل الاجتماعي بين التلاميذ والتلاميذ والأساتذة.

الجدول(33): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدامهم للفيس بوك يوميا هل يتضايق عندما يسألهم أصدقاؤهم؟

المجموع	هل تتضايق عندما يسألك أصدقاؤك			ما هو عدد ساعات استخدامك للفيس بوك يوميا
	لا	نعم		
18	14	4	أقل من ساعة	المجموع
100%	77.8%	22.2%		
23	22	1	ساعة إلى ساعتين	
100%	95.7%	4.3%		
17	10	7	ثلاث ساعات إلى أربعة	
100%	58.8%	41.2%		
18	12	6	خمس ساعات فأكثر	
100%	66.7%	33.3%		
76	58	18		
100%	76.3%	23.7%		

يبين الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدامهم للفيس بوك يوميا هل يتضايقون عندما يسألهم أصدقاؤهم، أن (95,7%) من التلاميذ بلغ عدد ساعات استخدامهم "الفيس بوك" يوميا من ساعة إلى ساعتين، ثم تليها أقل من ساعة بنسبة (77.8%)، ثم (66.7%) يستخدمون هذا الموقع خمس ساعات فأكثر ولا يتضايقون عندما يسألهم أصدقاؤهم.

بما أن معظم المبحوثين كانت إجاباتهم بلا، فهذا يدل على أن عدد ساعات استخدام "الفيس بوك" لا تؤثر على العلاقة الموجودة بين التلاميذ داخل الصف.

وحسب كا<sup>2</sup> فإن الفروق كانت دالة إحصائيا، حيث كانت قيمة الدلالة (0,035) وهي أقل من (0,05) وعليه يوجد تأثير لحجم الساعات التي يقضيها التلاميذ على الفيس بوك، على مسألة تضايق التلاميذ عندما يسألهم أصدقاؤهم، أي أن المتغيرين غير مستقلين، وهذا ما يؤشر بأن الإدمان على استخدام الفيس بوك يجعل مستخدميه يعيشون في عالم افتراضي وخيالي يبعدهم شيئا فشيئا عن الواقع، وهذه الثنائية الشاشة- المستخدم يكون من الصعب في المراحل التالية الانفكاك منها.

الجدول (34): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لديهم للتصفح وما يفضلون في المدرسة.

المجموع	في المدرسة هل تفضل			ما هي الفترة المفضلة لديك للتصفح
	التفاعل مع الأصدقاء	الانفراد لوحدك		
6	6	0	الفجر	
100%	100%	.0%		
2	2	0	صباحا	
100%	100%	.0%		
18	13	5	الظهر	
100%	72.2%	27.8%		
5	3	2	مساء	
100%	60%	40%		
17	11	6	السهرة	
100%	64.7%	35.3%		
28	23	5	ليلا	
100%	82.1%	17.9%		
76	58	18		المجموع
100%	76.3%	23.7%		

يبين الجدول أعلاه أن (82,1%) من التلاميذ يفضلون الفترة الليلية في تصفح "الفايس بوك" يتفاعلون مع أصدقائهم في المدرسة، وكانت النسبة المعدومة في تصفح "الفايس بوك" في الفجر والصباح ويفضلون الانفراد لوحدهم في الصف، أما بالنسبة لفترة الظهر (27.2%) من المبحوثين يفضلون التفاعل مع أصدقائهم في المدرسة.

يعود السبب في ذلك إلى أن استخدام "الفايس بوك" يزيد من ربط العلاقات بين التلاميذ داخل وخارج المدرسة وحسب ما جاء في نتائج هذا الجدول نرى أن هذا الموقع يؤثر على التلاميذ بالإيجاب. هذا في حالة ما كان موضوع التفاعل يتعلق بأمور تهم التلميذ في دراسته. وعند حساب كا<sup>2</sup> كربع كانت الفروق غير دالة إحصائياً حيث أن (0,39) أكبر من (0,05) وبالتالي فإن التلاميذ فترة التصفح لا تؤثر على التفاعل مع الأصدقاء داخل المدرسة.

الجدول (35): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصفح "الفايس بوك" و ما هي الأساليب التي يستخدمونها بشكل أكثر في تواصلهم مع زملائهم في الدراسة.

المجموع	ما هي الأساليب التي تستخدمها بشكل أكثر في تواصلك مع زملائك في الدراسة			الإجابة
	اللغة والصوت	الرموز والإشارات		
60	33	27	بمفردك	بمفردك بمشاركة العائلة
100%	55%	45.0%		
16	13	3	بمشاركة العائلة	
100%	81.3%	18.8%		
76	46	30		المجموع
100%	60.5%	39.5%		

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (60.5) من إجمالي عنة الدراسة يستخدمون اللغة والصوت في تواصلهم مع زملائهم في المدرسة، مقابل (39.5) ممن يستخدمون الرموز والإشارات ومن خلال ربط المتغيرين تصفح الفاييس بوك بشكل فردي أو مع العائلة بمتغير الأساليب التي يتم استخدامها في المدرسة أثناء عملية التواصل فقد أجاب (81.3%) من التلاميذ يفضلون تصفح "الفايس بوك" بمشاركة العائلة ويتواصلون مع زملائهم باللغة والصوت داخل الصف، و(45%) من المبحوثين يتصفحون "الفايس بوك" بمفردهم ويتواصلون مع زملائهم بالرموز والإشارات في المدرسة.

تعكس النتائج أعلاه أن تصفح الفاييس بوك وسط العائلة له تأثير ايجابي على الأساليب التي يستخدمها التلاميذ في المدرسة حيث أن شبكة العلاقات والتفاعل المضاعف والحيوية داخل الأسرة يزيد من استخدام الفرد للغة والصوت ويكسبه رصيد لغوي ومهارات اتصالية عالية. إلا أنه وبحساب كا<sup>2</sup>، فإن الفروق كانت غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة الدلالة (0.056) أكبر من (0.05)، هذا ما يدل على أن لغة "الفايس بوك" لا تؤثر على تواصل المبحوثين فيما بينهم داخل المدرسة، بقدر ما تؤدي الأسرة باعتباره المؤسسة الاجتماعية الأولى الدور البالغ في تنمية التفاعل الاجتماعي.

الجدول(36): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدامهم للفائس بوك يوميا وهل ينتبهون بشكل جيد لمايقوله زملاؤهم في الصف.

المجموع	هل تنتبه بشكل جيد لما يقوله زملاؤك في الصف			
	لا	نعم		
18	4	14	أقل من ساعة	ما هو عدد ساعات استخدامك للفائس بوك يوميا
100%	22.2%	77.8%		
23	8	15	ساعة إلى ساعتين	
100%	34.8%	65.2%		
17	10	7	ثلاث ساعات إلى أربعة	
100%	58.8%	41.2%		
18	6	12	خمس ساعات فأكثر	
100%	33.3%	66.7%		
76	28	48	المجموع	
100%	36.8%	63.2%		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة ينتبهون بشكل جيد لما يقوله زملائهم في المدرسة حيث بلغت نسبتهم (63.2) مقابل (36,8) لمن أجابوا بلا، ويربط المتغيرين يلاحظ أن (77.8%) من يستخدمون الفائس بوك أقل من ساعة ينتبهون بشكل جيد لما يقوله زملائهم في الصف، و(58.8%) من المبحوثين عدد ساعات استخدامهم "الفائس بوك" يوميا من ثلاث إلى أربع ساعات لا ينتبهون بشكل جيد لما يقوله زملائهم في الصف.

ما يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أنه كلما كان عدد ساعات الاستخدام قليل كلما كان هناك انتباه جيد للحديث داخل الصف، لأن الاستخدام الكثيف لوسائل الاتصال والمعلومات ينهك القدرات العقلية العليا للإنسان ويستحوذ على كامل حواسه مما يخفض من معدل الإدراك والاستجابة.

بما أن (0.15) أكبر بكثير من (0.05) فإن عدد ساعات استخدام الفائس بوك " يوميا يؤثر على الانتباه لما يقوله زملاء داخل الصف.

الفرضية الثانية: يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" إلى ضعف المشاركة الاجتماعية في المؤسسة التربوية.

الجدول (37): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب منذ متى و هم يستخدمون الفايس بوك و هل يشاركون بفاعلية في النشاطات الجماعية في المدرسة.

المجموع	هل تشارك بفاعلية في النشاطات الجماعية في المدرسة		سنة	تستخدمون الفايس بوك متى
	لا	نعم		
31	12	19	سنة	تستخدمون
100%	38.7%	61.3%		
16	6	10	سنتين	تستخدمون
100%	37.5%	62.5%		
29	12	17	ثلاث سنوات فأكثر	تستخدمون
100%	41.4%	58.6%		
76	30	46	المجموع	
100%	39.5%	60.5%		

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يشاركون بفاعلية في النشاطات الاجتماعية في المدرسة، حيث بلغت نسبتهم (60.5%)، مقابل (39.5%) ممن أجابوا بالنفي، وعند ربط متغيرين مدة استخدام الفايس بوك بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة يلاحظ أن (62.5%) من التلاميذ يستخدمون "الفايس بوك" منذ سنتين يشاركون بفاعلية في النشاطات الاجتماعية داخل الصف، ثم يليه (61.3%) من المبحوثين يستخدمون "الفايس بوك" منذ سنة يشاركون في النشاطات الاجتماعية في المدرسة، ثم (58.6%) يستخدمون "الفايس بوك" منذ ثلاث سنوات فأكثر يشاركون في النشاطات الاجتماعية في المدرسة. ومن خلال حساب كا<sup>2</sup> يلاحظ أن الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى خطأ (5%) مما يدل على أن هناك استقلالية بين المتغيرين أي بين مدة استخدام الفايس بوك والمشاركة بفاعلية في النشاطات الاجتماعية في المدرسة، وهذا يدل على أن فترة استخدام هذا الموقع لا يقف عائق أمام تحفيز التلاميذ على العمل الجماعي، والعمل بروح الفريق والبعد عن الاستقلالية، وهذا ما يدفع بهم إلى الانتماء للجماعة.

**الفرضية الثالثة:** يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" إلى جعل موضوعات التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة ترتبط باهتماماتهم في "الفايس بوك".  
الجدول(38): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة تعرفهم بأصدقائهم هل يعلموا زملائهم في الصف بما يتصفحونه في الفايس بوك.

المجموع	هل تعلم زملائك في الصف بما تصفحته في الفايس بوك			الإجابة	
	نادرا	أحيانا	دائما	على أصدقائك هل الفايس بوك	المجموع
58	21	28	9	تعرفهم وهم رفاقك	100%
100%	36.2%	48.3%	15.5%	أصدقاء تعرفت عليهم من خلال الفايس بوك	
18	5	12	1		100%
100%	27.8%	66.7%	5.6%		
76	26	40	10		100%
100%	34.2%	52.6%	13.2%		

يوضح الجدول أعلاه أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة تعرفهم بأصدقائهم على الفايس بوك وهل يقومون بإعلام زملائهم في الصف ما يتم تصفحه في الفايس بوك، يلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنهم أحيانا ما يقومون بإعلام زملائهم بما تم تصفحه في الفايس بوك، حيث بلغت نسبتهم (52.6%) يليهم من حيث الترتيب من أجابوا بنادرا بنسبة (34.2%)، ومن خلال ربط المتغيرين يلاحظ أن (66.7%) من التلاميذ تعرفوا على أصدقائهم من خلال "الفايس بوك" "أحيانا" ما يعلموا أصدقائهم في الصف بما يتصفحون في "الفايس بوك"، و(48.3%) من المبحوثين أصدقائهم على "الفايس بوك" يعرفونهم هم رفاقهم أحيانا ما يعلمون زملائهم في الصف بما تصفحوه في "الفايس بوك". وبحساب ك<sup>2</sup> كانت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%).

وهذا يدل على أن المبحوثين لا يعلمون زملائهم بكل ما يتصفحونه في "الفايس بوك" باعتبار أن لكل فرد سواء أنثى أو ذكر لديه خصوصيات فهذا ما يمنع من إظهار كل ما يتصفحونه في هذا الموقع.

الجدول (39): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما هو الدافع من وراء استخدامهم للفيس بوك وما هي الموضوعات التي يفضلون تناولها مع زملائهم في الصف.

الإجابة	ما هي الموضوعات التي تفضل تناولها مع زملائك في الصف			المجموع
	أخرى	بما تصفحته على الفيس بوك	ما يتعلق بالدراسة	
ما هو الدافع من وراء استخدامك للفيس بوك	التثقيف	29	22	29
		100%	75.9%	100%
	ربط العلاقات	11	2	11
		100%	18.2%	100%
	الترفيه	19	11	19
		100%	57.9%	100%
	الفضول والاستكشاف	15	7	15
		100%	46.7%	100%
	أخرى	2	2	2
		100%	100%	100%
المجموع	76	44	76	
	100%	57.9%	100%	

يبين الجدول أعلاه أن (75.9%) من التلاميذ يستخدمون "الفيس بوك" بدافع التثقيف ويفضلون تناول موضوعات تتعلق بالدراسة داخل الصف، يليهم من حيث الترتيب من يستخدمون الفيس بوك بدافع الترفيه بنسبة (57.9%)، ثم يليهم (54.5%) من المبحوثين يستخدمون "الفيس بوك" بدافع الترفيه يفضلون تناول ما يتصفحوه على "الفيس بوك" مع زملائهم في الصف.

غالبية المبحوثين يستخدمون "الفيس بوك" بدافع التثقيف ويفضلون تناول موضوعات تتعلق بالدراسة داخل الصف، ربما يعود السبب في ذلك إلى تحفيز المبحوثين لبعضهم البعض عن هذا الموقع من خلال المنشورات والتعليقات، أما بالنسبة للمبحوثين الذي يستخدمون "الفيس بوك" بدافع الترفيه ويفضلون تناول ما يتصفحوه على "الفيس بوك" مع زملائهم في الصف، فيرجع السبب إلى أن ما يتصفحوه على هذا الموقع أمر مهم بالنسبة لهم، فهذا يدل على أن استخدامهم لهذا الموقع يكون من أجل ملء وقت فراغهم، وهذا قد

يعود عليهم بالسلب في التركيز والانتباه داخل الصف، حيث يؤدي إلى نتائج دراسية غير مرغوب فيها.

بما أن (0.069) اكبر من (0.05) فانه لا يوجد تأثير بين الدافع من وراء استخدام "الفايس بوك" والموضوعات التي يفضل تناولها مع زملائهم في الصف. الجدول(40): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الموضوعات التي يهتمون بها من خلال تصفحهم للفايس بوك والموضوعات التي يتناولها زملاؤهم عادة في الصف.

المجموع	الإجابة					عامة ما هي الموضوعات التي يتناولها زملاؤك في الصف	
	عاطفية	تثقيفية	ترفيهية	علمية	أخرى		
4	1	0	1	1	1	السياسية	ما هي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفايس بوك
100%	25%	.0%	25%	25%	25%		
7	0	0	2	2	3	الرياضية	
100%	.0%	.0%	28.6%	28.6%	42.9%		
4	0	0	1	1	2	الإخبارية	
100%	.0%	.0%	25%	25%	50%		
16	0	1	7	1	7	الاجتماعية	
100%	.0%	6.3%	43.8%	6.3%	43.8%		
25	1	4	6	9	5	الثقافية	
100%	4.0%	16%	24%	36%	20%		
17	1	2	4	4	6	الترفيهية	
100%	5.9%	11.8%	23.5%	23.5%	35.3%		
2	0	0	0	0	2	الدينية	
100%	.0%	.0%	.0%	.0%	100%		
1	0	0	1	0	0	أخرى	
100%	.0%	.0%	100%	.0%	.0%		
76	3	7	22	18	26	المجموع	
100%	3.9%	9.2%	28.9%	23.7%	34.2%		

يتضح من الجدول أعلاه وفيما يخص الموضوعات التي يتناولها زملائهم في الصف، أن أغلب الموضوعات المشاركة كانت تتراوح وبنسب متقاربة بين العاطفية و الترفيهية والتثقيفية

وتتعدم النسبة عند العلمية والأخرى. ويربط المتغيرين يلاحظ أن (50%) من التلاميذ يهتمون بالموضوعات الإخبارية يرون أن زملائهم ويتناولون الموضوعات العاطفية في الصف، و(43.8%) من المبحوثين يهتمون بالموضوعات الاجتماعية يتناولون مع زملائهم في الصف الموضوعات العاطفية والترفيهية وهذا بنفس النسبة، أما بالنسبة لاهتمامهم بالجانب الديني وكانت النسبة منعدمة.

من خلال النتائج نرى أن غالبية المبحوثين رغم تنوع اهتماماتهم المختلفة يفضلون تناول الموضوعات العاطفية ثم الترفيهية مع زملائهم في الصف وهذا يدل على أن استخدامهم لهذا الموقع من أجل الدردشة وملئ وقت الفراغ والترفيه، أما فيما يخص الجانب الديني فهنا نرى نقص الوازع الديني بالنسبة للمتصفحين، وهذا يدل على أن المبحوثين لا يشاركون في مجموعات دينية. إلا أن نتائج كاس<sup>2</sup> تؤثر باستقلالية المتغيرين: حيث كانت الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى خطأ (5%).

الجدول(41): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما يشاهدونه بشكل أكثر على fb وهم في الصف، وإذا كانوا يستحضرون ما تصفوه في fb.

المجموع	وأنت في الصف، وداخل القسم، هل تستحضر ما تصفحه في الفايس بوك		الإجابة	
	لا	نعم	ما الذي تشاهده بشكل أكثر على الفايس بوك	
45	25	20	الصور	ما الذي تشاهده بشكل أكثر على الفايس بوك
100%	55.6%	44.4%		
9	7	2	الفيديو	
100%	77.8%	22.2%		
21	14	7	الكتابات	المجموع
100%	66.7%	33.3%		
76	47	29		
100%	61.8%	38.2%		

يبين الجدول أعلاه أن (77.8%) من التلاميذ يشاهدون الفيديو بشكل أكثر على "الفايس بوك" ولا يستحضرون ما يتصفحوه في "الفايس بوك" داخل الصف، ثم تليها (66.7%) من المبحوثين يشاهدون الكتابات بشكل أكثر على "الفايس بوك" ولا يستحضرون ما يتصفحوه

في "الفايس بوك" داخل الصف، أما بالنسبة للذين يشاهدون الصور بشكل أكثر على "الفايس بوك" و لا يستحضرون ما يتصفحوه في "الفايس بوك" داخل الصف فكانت بنسبة (55.6%). معنى هذا أن ما يشاهده التلاميذ على "الفايس بوك" لا يؤثر تماما عليهم داخل الصف وهذا ما دلت عليه النتائج، وما أكدته نتائج كا<sup>2</sup>، حيث كانت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى (5%)، حيث كانت قيمة الدلالة (0.46) وهي أكبر من (0.05) أي أن هناك استقلالية بين المتغيرين عند مستوى الثقة (95%) ورغم تنوع مشاهداتهم سواء كانت فيديو أو صور أو كتابات فإنهم لا يستحضرون ما تصفحوه على "الفايس بوك" داخل الصف، وهذا إن دل فإنه يدل على أن كل فرد واهتماماته رغم أن الموقع نفسه "الفايس بوك". الجدول(42): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجهاز المستخدم لتصفح fb و هل يستخدمون الفايس بوك و هم في المدرسة.

الإجابة	هل تستخدم الفايس بوك و أنت في المدرسة		المجموع	
	لا	نعم		
لا هو الجهاز الذي تدخل منه لتصفح الفايس بوك	كمبيوتر ثابت	2	4	6
		33.3%	66.7%	100%
	كمبيوتر محمول	1	8	9
		11.1%	88.9%	100%
هاتف خلوي		9	25	34
		26.5%	73.5%	100%
المجموع		21	55	76
		27.6%	72.4%	100%

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا يتصفحون fb في المدرسة، حيث بلغت نسبتهم (72.4%)، مقابل (27.6%) ممن أجابو بنعم، ويربط متغير نوع الجهاز المستخدم في تصفح fb وما إذا يتم استخدام الانترنت في المدرسة يلاحظ أن (88.9%) من التلاميذ يدخلون لتصفح "الفايس بوك" من كمبيوتر محمولو لا يستخدمون "الفايس بوك" في المدرسة، و (73.5%) من المبحوثين يدخلون لتصفح "الفايس بوك" من الهاتف الخلوي ولا يستخدمون "الفايس بوك" في المدرسة.

رغم اختلاف الأجهزة التي يتصفح منها المبحوثين "الفايس بوك" فإن هذا لا يؤدي بهم للتصفح داخل المدرسة والسبب في ذلك يعود إلى أن المبحوثين يتصفحون "الفايس بوك" في أوقات فراغهم وهذا ما أشرنا إليه سابقاً بأن غالبية المبحوثين يفضلون التصفح في الفترة الليلية، ورغم ذلك، فإن هناك نسبة معتبرة لتصفح الفايس بوك داخل المدرسة، إلا أن بعد حساب كا<sup>2</sup> فإن الفروق كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى خطأ (5%) ومستوى ثقة (95%)، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.61) وهي أكبر من (0.05).

الجدول (43): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الموضوعات التي يهتمون بها من خلال تصفحهم للفايس بوك وهم في المدرسة، وهل يعيدون مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفوه على الفايس بوك.

المجموع	و أنت في المدرسة، هل تعيد مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على الفايس بوك		الإجابة
	لا	نعم	
4	2	2	السياسية
100%	50%	50%	
7	5	2	الرياضية
100%	71.4%	28.6%	
4	3	1	الإخبارية
100%	75%	25%	
16	9	7	الاجتماعية
100%	56.3%	43.8%	
25	20	5	الثقافية
100%	80%	20%	
17	12	5	الترفيهية
100%	70.6%	29.4%	
2	2	0	الدينية
100%	100%	.0%	
1	1	0	أخرى
100%	100%	.0%	
76	54	22	المجموع
100%	71.1%	28.9%	

ما هي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفايس بوك

يبين الجدول أن نسبة (75%) من التلاميذ يهتمون بالموضوعات الإخبارية ولا يعيدون مشاهدة الصور والفيديو أو ما تصفحوه على الفايس بوك، يليهم (71.4%) من المبحوثين يهتمون بالموضوعات الرياضية ولا يعيدون مشاهدة الصور والفيديو أو ما تصفحوه على الفايس بوك، ثم تليه (70.6%) من المبحوثين يهتمون بالموضوعات الترفيهية لا يعيدون مشاهدة الصور و الفيديو أو ما تصفحوه على الفايس بوك.

نرى أن غالبية المبحوثين رغم اختلاف الموضوعات التي يهتمون بها لا يعيدون مشاهدة الصور والفيديوهات أو ما تصفحوه على "الفايس بوك"، وهذا يدل على أن غالبية المبحوثين لا يحبون تكرار أو إعادة ما تصفحوه على "الفايس بوك"، وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين ما يتصفحونه على "الفايس بوك" وإعادة مشاهدة ما يتصفحوه على هذا الموقع.

وبما أن (0.68) أكبر من (0.05) فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات التي يهتم بها من خلال تصفح "الفايس بوك" وإعادة مشاهدة ما يتصفحوه على "الفايس بوك".

الجدول(44): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هل تصفح الفايس بوك، يكون من خلال خط انترنت أو شريحة وفي المدرسة، و هل يتيح التلاميذ ما حملوه في الفايس بوك لبعضهم البعض.

المجموع	وانت في المدرسة، هل يتيح لك اصدقاؤك ما حملوه في الفايس بوك		تصفح الفايس بوك، يكون من خلال
	لا	نعم	
35	13	22	خط انترنت ثابت
100%	37.1%	62.9%	
41	15	26	شريحة
100%	36.6%	63.4%	
76	28	48	المجموع
100.0%	36.8%	63.2%	

يبين الجدول أعلاه أن (63.4%) من التلاميذ تصفح "الفايس بوك" لديهم يكون من خلال شريحة و يتيح لهم أصدقاؤهم ما حملوه في "الفايس بوك"، ثم تليه (62.9%) من المبحوثين تصفح "الفايس بوك" يكون من خلال خط انترنت ثابت و يتيح لهم أصدقاؤهم ما حملوه في "الفايس بوك".

بما أن غالبية المبحوثين يتيح لهم أصدقائهم ما حملوه على "الفايس بوك" فإن هذا يدل على أن لديهم نفس الاهتمام أو ما يحملونه يكون من أجل الترفيه أو ما يتعلق بالدراسة. وبما أن (0.96) اكبر تماما من (0.05) فإنه لا يوجد علاقة بين تصفح "الفايس بوك" من خلال خط انترنت ثابت أو شريحة وما يتيح لهم زملائهم ما حملوه في "الفايس بوك"

## مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج:

- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: والتي تم صياغتها على النحو الآتي: يركز التلاميذ في استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي "face book" على العلاقات الاجتماعية الفضفاضة والترفيهية (الصور والفيديو).

انطلاقاً مما سبق عرضه يتبين ما يلي:

- صرح أغلبية أفراد العينة أنهم يستخدمون الموقع، منذ سنتين ويعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الكبير بهذا الموقع وباعتبار أن خدمات هذا الموقع متنوعة، لهذا أصبح الشباب يميل إليه.

- أكد معظم أفراد العينة أنهم يقضون من ساعة إلى ساعتين في "الفايس بوك"، ويعود السبب في ذلك إلى أن المتعة التي يشعر بها مستخدمو "الفايس بوك" وقت استخدامهم للموقع نسبية، لهذا المبحوثين لا يقضون أكثر من ساعتين في التصفح، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها إبراهيم بعزير في دراسته: منتديات المحادثة والدرشة وتأثيرها على الفرد والمجتمع، حيث توصل إلى أن أغلبية أفراد العينة يستغرقون من ساعة إلى ساعتين من الوقت وهم يستخدمون منتديات الدردشة التي تتقاطع خدماتها بشكل كبير مع الخدمات التي يتيحها "الفايس بوك"، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تضييع الكثير من الوقت، وإهمال الكثير من الواجبات.

- يبدو أن معظم المبحوثين يفضلون فترة الليلية للتصفح والسبب في ذلك يعود إلى أن وقت فراغهم عادة ما يكون ليلاً، ولهذا معظم الأفراد يفضلون هذا الوقت ويفضلون هذه الفترة لطبيعة حياة التلاميذ الذين يقضون معظم أوقاتهم في المدرسة، وبالتالي تكون الفرصة الأكبر لاستخدام هذا الموقع في الليل، لأن الفترة الليلية هي الوقت الذي يتفرغ فيه أغلبية المبحوثين، ولا شك أن الاستخدام في هذه الفترة يشكل خطراً على التلاميذ أين يكون في مرحلة تلقي سلبى مما يستدخلون من معلومات غير متماشية مع الثقافة الأصلية، كما أن الاستخدام في هذه الفترة يحرم التلاميذ من مراجعة دروسهم. وهي نفس النتيجة التي توصل إليها إبراهيم بعزير بعنوان: منتديات المحادثة والدرشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على المجتمع مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، حيث توصل إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون الدردشة في الفترات الليلية أكثر من غيرها.

- صرح معظم المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف الخليوي لدخول موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك"، وهذا يدل على التطور التكنولوجي الذي نعيشه وانتشار الهاتف الجوال الذي يتيح لمستخدميه تصفح موقع "الفايس بوك" بكل سهولة وفي أي مكان و زمان، وهذا يدل على أن التلميذ في هذه المرحلة أصبح يميل إلى نوع من الخصوصية في استخدام هذا الموقع.

- أكد أكثر من نصف المبحوثين أنهم يدخلون الفايس بوك من خلال خط شريحة وفيما سبق ذكرنا أن أغلب المبحوثين يتصفحون الفايس بوك من الهاتف الجوال، لهذا يعتمد المبحوثين على شريحة.

- صرح جل المبحوثين أنهم يفضلون تصفح "الفايس بوك" على انفراد والسبب في ذلك راجع إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون للخصوصية في معظم الأمور وخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك". وهي تتطابق مع النتيجة التي توصل إليها إبراهيم بعزير في دراسته، حيث توصل إلى أن معظم المستجوبين يفضلون الدردشة الفردية على الجماعية.

- يبدو أن غالبية مستخدمي "الفايس بوك" من أفراد العينة يميلون إلى الاشتراك في الموضوعات الثقافية، وقد يكون الهدف من ذلك رفع المستوى الثقافي، والاندماج في أمور مسلية يمكن للجماعات الافتراضية أن تتيحها بهدف الهروب من مشاكل الواقع. في حين نلاحظ أن هروب أغلبية المبحوثين من المشاركة في الموضوعات الدينية وهذا راجع لقلّة المزارع الديني، و الهروب من الواقع إلى العالم الافتراضي.

- تبين النتائج أن غالبية أفراد العينة يميلون إلى خدمات لمشاركة الصور. وهذا السبب يعود إلى تحميل الصور، وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها نرمين خضر بعنوان: الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمي موقع "الفايس بوك"، أن مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع "الفايس بوك".

- تشير نتائج إلى أن أغلبية أفراد العينة يميلون بدرجة كبيرة إلى الموضوعات الثقافية، وهذا يعود إلى أن موقع "الفايس بوك" يتيح لمستخدميه اختيار الموضوعات التي يمكن أن تحقق لهم الإشباع التي يسعون لتحقيقها، وكما قلنا في السابق ربما لرفع المستوى الثقافي.

- يمكن تفسير تفضيل أفراد العينة لخدمة الصور بميلهم للتحميل و مواكبة ما يحدث، وكذا تساعدهم على الاندماج أكثر في العالم الافتراضي الذي تتيحه الشبكة.

- صرح أفراد عينة الدراسة أن أصدقاء المبحوثين على "الفايس بوك" يعرفونهم وهم رفاقهم من قبل فهذا يدل على أن المبحوثين يتصفحون "الفايس بوك" من أجل ربط العلاقات بين أصدقائهم و التواصل معهم، وهذا ما ينطبق مع نتائج دراسة "ترمين خضر" الذي كان كما يلي: اتفق مجموع طلاب الجامعة المصرية و الجامعة البريطانية ذكور و إناث على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع "الفايس بوك" يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية و الخبرات الحياتية و التعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا "الفايس بوك" التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري و التعرف على مزاج الأصدقاء و تجديد العلاقات بأصدقاء الماضي و إبداء الرأي الحر.

- أكد أغلبية المبحوثين أنهم يدخلون "الفايس بوك" باسم مستعار فهذا يدل على أن المبحوثين يدخلون "للفايس بوك" من أجل الهروب من الواقع و التعبير بأرائهم و أفكارهم التي لا يمكن الإدلاء بها وجها لوجه.

- تبين النتائج أن معظم مستخدمي "الفايس بوك" يستخدمونه بدون معيار وقد تطرقنا إلى هذا في الجانب النظري أي الهروب من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي أما بالنسبة إلى المبحوثين يعتمدون في اختيار أصدقائهم على أساس القرابة فكانت بنسبة لا بأس بها، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونه للتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم.

**مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:** والتي تم صياغتها على النحو التالي: يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" إلى ضعف المشاركة الاجتماعية في المؤسسة التربوية.

- أكد غالبية المبحوثين أنهم لا يتضايقون عندما يسألهم أحد أصدقائهم و هذا يدل على أن هناك تفاعل يتم بين التلاميذ.

- أكد معظم المبحوثين أنهم يفضلون الكلام مع أصدقائهم و هذا دليل على وجود تفاعل متبادل بين أفراد العينة في مواقف مختلفة، وهذا بطبيعة الحال له تأثير كبير على التلميذ ومدى اهتمامه بالتفاعل، و هذا الاهتمام يعود بالإيجاب على مشاركتهم ونتائجهم الدراسية.

- حيث نرى هنا وجود قدر من الوعي حول الجماعة وأهميتها في التفاعل الصفي والخط بين الجماعة والابتعاد عن الاستقلالية والتفرد، و هذا ما يدفع بهم إلى تحقيق تفاعل اجتماعي

أفضل وتنمية روح الفريق والتعاون والعمل الجماعي داخل الصف، وإظهار ذاته في وسط الجماعة.

- صرح غالبية المبحوثين أنهم ينتبهون بشكل جيد لما يقول زملائهم في الصف وهذا يعني أن هناك مشاركة وانتباه ويعود السبب في ذلك إلى التفاعل الموجود بينهم، وهذا يؤدي بهم للوصول إلى أفضل نتائج ممكنة.

- والسبب في ذلك يعود إلى الطريقة التي يتعامل بها التلاميذ فيما بينهم لها اثر على وعي التلاميذ، وذلك من احترام الرأي والرأي الآخر، وهذا يؤكد على أهمية وجود الحوار و المناقشة في عملية التفاعل الصفّي وتقدير الذات. كما أن لهذا الأسلوب دور كبير في اتخاذ القرارات عند التلاميذ، وامتلاك حرية التعبير.

وبالإضافة إلى ما سبق لقد أكدت نتائج الدراسة وبالاستناد إلى نتائج كا<sup>2</sup>:

1/ أن هناك تأثير بين عدد ساعات استخدام الفاييس بوك وتضايق التلاميذ عندما يسألهم أصدقائهم.

2/ أن فترة التصفح لا تؤثر على التفاعل مع الأصدقاء داخل المدرسة.

3/ أن تصفح الفاييس بوك مع العائلة لا يؤثر على الأساليب التي يستخدمها التلميذ بشكل أكثر في تواصله مع زملاءه.

4/ أن مدة استخدام الفاييس بوك لا تؤثر على انتباه التلاميذ داخل الصف.

- مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: والتي جاءت على النحو التالي: يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" إلى ضعف المشاركة الاجتماعية في المؤسسة التربوية.

- صرح أكثر من نصف المبحوثين أنهم يشاركون في الصف ويعود السبب في ذلك لتفاعل الأساتذة مع التلاميذ والتلاميذ فيما بينهم بسلوك جيد في مختلف المواقف، يعني هذا أن هناك تأثير كبير على التلاميذ من طرف الأساتذة، وهذا ينعكس عليهم بالإيجاب على مشاركتهم داخل الصف ونتائجهم الدراسية.

- صرح غالبية المبحوثين أنهم يبادرون في المشاركة وينسب السبب في ذلك إلى أن الأستاذ يعطي أهمية لرأي التلميذ في إثراء الدرس وهذا ما يؤثر على العلاقة بين التلاميذ والأساتذة ويشعرهم بدورهم وأهميتهم داخل الصف من خلال التفاعل الذي يبده.

- أكد غالبية المبحوثين أنهم لديهم من اثنان إلى أربعة أصدقاء وهذا دليل على أن التلاميذ داخل الصف يكون بين تفاعل كبير هذا ما تبين من خلال النتائج الإحصائية فهذا يدل على أنه لا توجد عزلة وتفرد داخل الصف.

- صرح غالبية المبحوثين أنهم يشاركون بفعالية في النشاطات الجماعية في المدرسة، حيث نرى هنا وجود قدر من الوعي حول الجماعية في المدرسة وأهميتها في التفاعل الصفّي، والخلط بين الجماعة، وهذا ما يدفع بهم إلى تحقيق نتائج دراسية أفضل وينمي عندهم روح الفريق، والتعاون والعمل الجماعي، والمشاركة الإيجابية في مختلف النشاطات الجماعية الموجودة في المدرسة.

- أكد معظم المبحوثين أنهم يستفهمون عن الموضوعات الغامضة من الأستاذ ويبدل هذا على أن العلاقة الموجودة بين التلاميذ والأساتذة على تأثر وتأثير وأن الأستاذ يتقبل استفسارات التلاميذ بدون إزعاج أو أي نوع من القلق.

وبالإضافة إلى ما سبق لقد أكدت نتائج الدراسة وبالاستناد إلى نتائج كا<sup>2</sup>:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة الاستخدام والمشاركة في النشاطات الجماعية.

**مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:** التي تم صياغتها على النحو التالي: يؤدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي "face book" إلى جعل موضوعات التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة ترتبط باهتماماتهم في "face book".

- غالبية المبحوثين أحيانا ما يعلمون زملاؤهم في الصف بما يتصفحونه في "الفيس بوك" وهذا يدل على أن هناك خصوصية بين التلاميذ فيما يخص "الفيس بوك" ويعود هذا إلى الخدمات التي يشاركون فيها.

- صرح معظم المبحوثين أن الموضوعات التي يفضل تناولها مع زملائهم في الصف كانت تتعلق بالدراسة ويعود السبب في ذلك لعدم وجود خلط بين ما يتعلق بالدراسة وبين ما يتصفحونه على "الفيس بوك" أي أن داخل الصف يكون النقاش في مجال الدراسة، وهذا راجع إلى أن معظم المبحوثين مهتمون كثيرا بمجال الدراسة.

- أكد غالبية المبحوثين أنهم يتناولون موضوع العاطفة داخل الصف وهذا يدل على أن "الفيس بوك" تأثير على التلاميذ حتى داخل الصف باعتبار أن المشاعر والعاطفة تسمو

لكل الجنس البشري، وهذا ما دلت عليه النتائج الإحصائية أن غالبية المبحوثين يميلون للعاطفة بدرجة كبيرة.

- صرح معظم أفراد العينة أنهم لا يستحضرون ما تصفحوه في "الفايس بوك" وهذا يبين أن معظم المبحوثين لهم اهتمام بالمجال الدراسي أكثر والانتباه في الصف بشكل كبير وهذا ما يؤدي بهم للتفاعل والمشاركة داخل الصف. ورغم ذلك فهناك نسبة معتبرة من التلاميذ الذين يقومون بتناول ما تم تصفحه في الفايس بوك، وهذا ما يؤشر بأن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على السلوك الإنساني وعلى موضوع التفاعل الاجتماعي، حيث يمتد تأثيرها حتى خارج وقت الاستخدام، مما يعني أن ارتباط كبير بهذه الشبكات وبالتالي قد تأخذ وقتاً أو مساحة غير قليلة من أشكال التفاعل الاجتماعي الأخرى.

- صرح غالبية أفراد العينة أنهم يستخدمون "الفايس بوك" في المدرسة والسبب في ذلك يعود إلى عدم وجود وقت فراغ داخل المدرسة، أو أن إدارة المدرسة تفرض رقابة على سلوكيات التلاميذ أثناء فترات الراحة. ولكن بالرجوع إلى أولئك الذين يستخدمون الفايس بوك في المدرسة فإن النسبة أيضاً معتبرة وهي النتائج تدل على أن التلاميذ يستخدمون الانترنت من خلال شبكات الهاتف النقال أو من خلال الكمبيوتر المحمول وفي كلتا الحالتين فإن هذا الاستخدام قد يضر بالتلميذ وعلى أشكال التفاعل الاجتماعي خاصة إذا كان موضوع الاستخدام لا يرتبط بالمنهج الدراسي وعليه سيأخذ الكثير من عملية الاتصال واللغة والمحادثة والاستماع والانتباه التي تعتبر كعمليات أساسية في النمو الاجتماعي.

- أكد غالبية أفراد العينة أنهم لا يعيدون مشاهدة صور أو الفيديو أو ما يتصفحونه على "الفايس بوك" وهذا يدل على عدم استخدام موقع "الفايس بوك" في المدرسة وداخل الصف، وهو مؤشر قد يكون ايجابي على حرص التلاميذ بأن يكونوا أكثر ارتباطاً بالمدرسة وقد يؤشر على النظام الصارم وعلى الضبط الاجتماعي الذي تمارسه المدرسة ممثلة في إدارتها وأستاذاتها وأعاونها.

- صرح معظم أفراد العينة أنهم يتيحون لبعضهم البعض ما حملوه في "الفايس بوك" وهذا نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية أن هناك اهتمام مشترك بين التلاميذ فيما يتصفحوه على الفايس بوك لهذا يتيح لبعضهم البعض ما حملوه وهو أمر يؤشر بأن موضوع التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة والذي يفترض أن يكون له صلة ولو نسبياً وفي حدود معينة

بالمدرسة فنجد أن هذا الموضوع يكتسح الفاييس بوك بمعدل كبير ويزداد الأمر خطورة إذا كان الأمر يتعلق بالصور والفيديو التي تحمل مضامين لا أخلاقية أو محضورة اجتماعيا لا سيما وأن التلاميذ قد يجدون في المدرسة نوع من الحرية التي لا يجدونها في الأسرة وتلعب جماعة الأقران هنا دورا بالغ الأهمية في تعظيم وزيادة هذا الشكل من التفاعل الاجتماعي لا سيما مع خصوصية الفئة العمرية لهؤلاء التلاميذ.

- وبالإضافة إلى ما سبق لقد أكدت نتائج الدراسة وبالاستناد إلى نتائج كا<sup>2</sup> :

- أنه لا يوجد تأثير بين معرفة الأصدقاء على "الفايس بوك" وعلام الزملاء في الصف بما يتصفحوه في "الفايس بوك".

- أنه لا يوجد تأثير بين الدافع من وراء استخدام "الفايس بوك" والموضوعات التي يفضل تناولها مع زملائهم في الصف.

- أنه لا يوجد تأثير بين الموضوعات التي يهتم بها من خلال تصفح "الفايس بوك" والموضوعات التي يتناولها زملائه في الصف.

- أنه لا يوجد تأثير على ما يشاهدونه بشكل أكثر على "الفايس بوك" واستحضار ما تصفحوه في "الفايس بوك" داخل الصف.

- أنه لا يوجد تأثير بين الجهاز الذي يدخل منه ليصفح "الفايس بوك" وتصفح "الفايس بوك" في المدرسة.

- أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات التي يهتم بها من خلال تصفح "الفايس بوك" و عادة مشاهدة ما يتصفحوه على "الفايس بوك".

- أنه لا يوجد علاقة بين تصفح "الفايس بوك" من خلال خط انترنت ثابت أو شريحة وما يتيح لهم زملائهم ما حملوه في "الفايس بوك".

### الاستنتاجات العامة للدراسة:

لقد حاولت هذه الدراسة أن تسعى إلى معرفة ما إذا كان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد fb يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ داخل المدرسة، ثم الانطلاق من قناعة وبناء على الأدبيات والدراسات السابقة وما يشتهر به التراث السوسيولوجي في مجال التربية وعلم الاجتماع التربوي وعلم النفس الاجتماعي، أن التفاعل الاجتماعي داخل الصف المدرسي يعتبر ضرورة ملحة، يعد كمرحلة هامة في نمو الفرد عقليا واجتماعيا ووجدانيا وعاطفيا ونفسيا، وتلك هي السمات التي تضمن نمو سليم للشخصية الإنسانية، ولما كانت هذه السمات التي تشكل تنظيميا حيويا للإنسان، فإن ما يتعرض له الإنسان في عالم اليوم من جراء الانتشار الواسع للتكنولوجيا والتي أصبحت تلاحق بل وتحاصر الإنسان في كل مكان، فإن هذا من شأنه أن يأخذ مساحة اجتماعية تفاعلية غير قليلة من ذلك الحقل أو المجال المتاح للإنسان، ولا ينكر أحد اليوم عن ذلك المقدار الذي يستهويه الفاييس بوك من طرف الشباب لا سيما في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب، وقد يكون تأثيره أكثر بالنسبة لتلك الفئة التي تزال دراستها في المراحل الأساسية، المتوسطة، والثانوية، حيث يأخذ fb جزء غير يسير من وقتهم، ومن دون شك فإن هذه المساحة ستكون على حساب التفاعل الاجتماعي والتربوي داخل المدرسة. يفترض أن توفر المدرسة ذلك الفضاء الذي يتيح للتلاميذ استغلاله بالشكل الذي يفيدهم في حياتهم الدراسية ويسهم في نمو شخصيتهم، ويسهم في رفع مستواهم ويسمو بهم إلى أعضاء فعالين في مجتمعهم، فالأطفال هم المستقبل.

ونحن نقول هذا الكلام، بناء على ما توصلت إليه الدراسة في جانبها الميداني، لقد كشفت أن الفاييس بوك يحتل جزءا مهما من حياة التلاميذ، وأن استخدامه كان في معظمه من أجل العلاقات الفضفاضة والترفيه والتثقيف، وأنه يأخذ مجالا لا يستهان به في تلك الأوقات التي يحتاجها التلاميذ سواء في فترة الراحة أو في فترة الدراسة، وأنه لا يمكن أن تتصور تلك الحالة التي الحالة التي يقضيها التلميذ في المدرسة، وبرجوعه إلى البيت يقضي ذلك الوقت في تصفح fb لا سيما في الفترة الليلية، وكيف يكون في الصباح من حيث القدرة العقلية والجسدية، هذا ناهيك أن هذا العالم الافتراضي قد أثر ولو بشكل نسبي على استخدام اللغة والصوت والكلام التي تعتبر من الأساليب التي يحتاجها التلميذ حتى ينمو اجتماعيا بشكل سليم.

## خاتمة:

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة ويستسلم لشاشة الكمبيوتر فيقضي وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال وأكثرها انتشارا وشعبية، ورغم أن هذا الموقع "الفايس بوك" أنشئ في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامه امتد ليشمل مختلف الجوانب والنشاطات من خلال تداول المعلومات.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور مهم في عملية التفاعل الاجتماعي وربط العلاقات مع الأقارب والأصدقاء، وهذا يكون خارج نطاق الدراسة، وكما أكدت نتائج هذه الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" لا تؤثر على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ داخل المدرسة وهذا إن دل فإنه يدل على أن استخدام هذا الموقع من طرف التلاميذ وخصوصا في مرحلة الثانوية يكون لربط العلاقات والتواصل مع الأقارب والزملاء.

وعلى العموم فإن شبكات التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" تفضل ضرورة عصرية، وخطوة لازمة لمواكبة التطور الذي يدور حولنا حيث أصبحت مختلف الاتصالات تتم بواسطتها، وبالتالي يجب إنجاحه لأنه يخدم مصلحة الأفراد في عملية التواصل والتفاعل باعتباره يقرب المسافات ونقص في التكلفة والجهد والوقت على حد سواء، ويمكن القول أن الأمر الأساسي الذي ينبغي التأكيد عليه هو لا بد من توظيف هذه التكنولوجيا لأغراض تعود بالفائدة في جميع القطاعات، وكذلك القطاع التربوي.

## قائمة المراجع والمصادر:

- 1) إبراهيم إسماعيل عبده: العلاقات الاجتماعية عبر الانترنت دراسة في الفرص الكامنة والمخاطر المنتشرة أسبار للبحوث والدراسات والإعلام، 2009.
- 2) إبراهيم بعزیز: منتديات المحادثة والدرشة الإلكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خده، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، (2008/2007).
- 3) إبراهيم كرتيو، عبد الرزاق غزال: انعكاسات الويب(0,1) على الاتصال العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين، 2003.
- 4) إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، لبنان.
- 5) الحسين حماش: التحولات الاجتماعية وانعكاساتها النفسية على الشباب في المجتمع الجزائري، الجزائر، 2013.
- 6) الخطابية ماجد وآخرون: التفاعل الصفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- 7) السيد علي شتا: التفاعل الاجتماعي و المنظور المظهري، المكتبة المصرية للطباعة والنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2004.
- 8) أمينة عادل سليمان السيد: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبي، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، 2009.
- 9) تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2009.
- 10) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
- 11) حسن سوداني: تكنولوجيا الإعلام الجديدة وانتهاك حق الخصوصية، دفاثر السياسة والقانون، العدد 2014، 11.
- 12) حلمي خضر ساري: تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول والثاني، دمشق، 2008.
- 13) شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.

- 14) صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- 15) صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
- 16) عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، 2008.
- 17) عبد الله الراشدان: علم اجتماع التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 18) عبد الله الرشدان زاهي: علم الاجتماع التربوي، ط1، دار عمار للنشر، عمان.
- 19) عمار توفيق أحمد بدوي: أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفايس بوك" نموذجاً، لدراسة نظرية إحصائية، بحث مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية.
- 20) غسان منير حمزة: الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام، إجراءات تشكل الهوية، في ظل الهيمنة الإعلامية العالمية، ط2، دار النهضة العربية، 2002.
- 21) قاطمي نايفة وآخرون: تصميم التدريس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2000.
- 22) لحرر عباس: مداخلة حول التكنولوجيا الإعلام والاتصال وملامح الاقتصاد الجديد، 2008.
- 23) مريم ناريمان نومار: مذكرة ماجستير، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012.
- 24) ملاك عبد الله: الخصوصية في الشبكات الاجتماعية مركز التميز لأمن المعلومات ثم استرجاعها بتاريخ 30 مارس 2015.
- 25) محمد حسين العجمي: الإدارة المدرسية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 26) محمد عبد القادر العابدين: الإدارة المدرسية، ط2، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

- (27) محمد عبد الهادي وآخرون: إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببني سويف، القاهرة، 2005.
- (28) محمد محمود ذهبية: الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2007.
- (29) محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- (30) محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- (31) مصطفى بوجلال: محاضرات علم الاجتماع المعاصر1، السنة الثانية، السداسي الثالث، 2013/2012.
- (32) نزمين خضر: مذكرة ماجستير، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري للشبكات الاجتماعية، دراسة حول مستخدمي الفايبر بوك جامعة القاهرة، مصر 2009.
- (33) وحيد قدور: الاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات العلمية، الباحثون والمكتبات الجامعية العربية، المنظمة العربية للترفيه والثقافة والعلوم، تونس، 2002.
- (34) Keith Hampton and al.(2011) social network ink sites and our lives pew research center INTERNET & American life project(online)
- 35) \_Social\_ networks\_ as px ، [http://pewinlernet\\_ org / Reports 2011 / Technology\\_ and](http://pewinlernet_ org / Reports 2011 / Technology_ and)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

الاستبيان

تحية طيبة وبعد،،

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع: "أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ"، وتكون الإجابة بوضع علامة(\*) في الخانة المناسبة ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، ونشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا.

إشراف:

إعداد:

الدكتور عزوز عبد الناصر.

زراري حورية.

- 1- الجنس: 1- ذكر  2- أنثى
- 2- السن: ( ) سنة
- 3- المستوى الدراسي: 1- السنة الأولى  2- السنة الثانية  3- سنة الثالثة

## الموضوعات التي يهتم بها التلاميذ في استخدامهم للفيس بوك

- 4- منذ متى وأنت تستخدم الفيس بوك؟ 1- سنة  2- سنتين  3- ثلاث سنوات فأكثر
- 5- ما هو عدد ساعات استخدامك للفيس بوك يوميا؟
- 1- أقل من ساعة  2- ساعة إلى ساعتين  3- ثلاثة ساعات إلى أربعة
- 4- خمس ساعات فأكثر
- 6- ما هي الفترة المفضلة لديك للتصفح؟ 1- الفجر  2- صباحا  3- الظهر  4- مساء
- 5- السهرة  6- ليلا
- 7- ما هو الجهاز الذي تدخل منه لتصفح الفيس بوك؟ 1- كمبيوتر ثابت  2- كمبيوتر محمول
- 3- هاتف خلوي  4- حسب الظروف
- 8- تصفح الفيس بوك، يكون من خلال؟ 1- خط انترنت ثابت  2- شريحة
- 9- هل تتصفح الفيس بوك؟ 1- بمفردك  2- بمشاركة العائلة  3- مع الأصدقاء
- 10- ما هي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفيس بوك؟
- 1- السياسية  2- الرياضية  3- الإخبارية  4- الاجتماعية  5- الثقافية
- 6- الترفيهية  7- الدينية  8- الإشهارية  9- أخرى تذكر .....
- 11- ما الذي تشاهده بشكل أكثر على الفيس بوك؟ 1- الصور  2- الفيديو  3- الكتابات
- 12- ما هو الدافع من وراء استخدامك للفيس بوك؟ 1- التثقيف  2- ربط العلاقات
- 3- الترفيه  4- الفضول والاستكشاف  5- أخرى تذكر .....
- 13- ما هي الخدمات التي تقوم بمشاركتها بشكل أكثر؟ 1- الصور  2- الفيديو
- 3- الألعاب  4- الروابط  5- الأخبار  6- النكت  7- الدردشة
- 8- التعليقات  9- أخرى تذكر .....

- 14- هل أصدقائك على الفاييس بوك؟ 1- تعرفهم وهم رفاقك  2- أصدقاء تعرفت عليهم من خلال الفاييس بوك
- 15- هل تدخل الفاييس بوك؟ 1- باسمك الحقيقي  2- باسم مستعار
- 16- ما هو الأساس الذي تعتمد عليه في اختيار أصدقائك؟ 1- المستوى المعرفي والثقافي  2- الاهتمام المشترك  3- علاقة القرابة والصدافة  4- لا يوجد معيار  5- أخرى .....

#### التفاعل الاجتماعي:

#### أ - التواصل الاجتماعي:

- 17- هل تتضايق عندما يسألك أصدقائك؟ 1- نعم  2- لا
- 18- ما هي الأساليب التي تستخدمها بشكل أكثر في تواصلك مع زملائك في الدراسة؟  
1- الرموز والإشارات  2- اللغة (الصوت)
- 19- في المدرسة، هل تفضل؟ 1- الانفراد لوحدهك  2- التفاعل مع الأصدقاء
- 20- هل تنتبه بشكل جيد لما يقوله زملائك في الصف؟ 1- نعم  2- لا
- 21- هل تتقبل بسهولة وجهات نظر زملائك في الصف؟ 1- نعم  2- لا

#### ب - المشاركة الاجتماعية:

- 22- هل تشارك بشكل كبير في الصف؟ 1- نعم  2- لا
- 23- في الصف، هل؟ 1- هل تبادر بالمشاركة  2- تنتظر ليطلب منك أستاذك ذلك
- 24- كم عدد أصدقائك في المدرسة؟ 1- لا أحد  2- اثنان إلى أربعة  3- خمسة فأكثر
- 25- هل تشارك بفاعلية في النشاطات الجماعية في المدرسة؟ 1- نعم  2- لا
- 26- هل تستفهم عن الموضوعات التي تبدو غامضة بالنسبة لك من؟ 1- الأستاذ
- 2- من التلاميذ  3- من خلال الدردشة مع الأصدقاء

#### ج - موضوعات التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة:

- 27- هل تعلم زملائك في الصف بما تصفحته في الفاييس بوك؟ 1- دائما  2- أحيانا

28- ما هي الموضوعات التي تفضل تناولها مع زملائك في الصف؟

1- ما يتعلق بالدراسة  2- بما تصفحته على الفايس بوك  3- أخرى تذكر .....

29- عادة ما هي الموضوعات التي يتناولها زملائك في الصف؟ 1- عاطفية  2- تثقيفية

3- ترفيهية  4- علمية  5- أخرى تذكر .....

30- وأنت في الصف، وداخل القسم، هل تستحضر ما تصفحته في الفايس بوك؟ 1- نعم  2- لا

31- هل تستخدم الفايس بوك وأنت في المدرسة؟ 1- نعم  2- لا

32- وأنت في المدرسة، هل تعيد مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على الفايس بوك؟

1- نعم  2- لا

33- وأنت في المدرسة، هل يتيح لك أصدقاؤك ما حملوه من الفايس بوك؟ 1- نعم  2- لا

عرض النتائج:

البيانات العامة:

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	31	40.8	40.8	40.8
أنثى	45	59.2	59.2	100.0
Total	76	100.0	100.0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 16-18	57	75.0	75.0	75.0
19-21	19	25.0	25.0	100.0
Total	76	100.0	100.0	

المستوى الدراسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنة أولى	1	1.3	1.3	1.3
سنة ثانية	51	67.1	67.1	68.4
سنة ثالثة	24	31.6	31.6	100.0
Total	76	100.0	100.0	

الموضوعات التي يهتم بها التلاميذ في استخدامهم للفايس بوك:

منذ متى وأنت تستخدم الفايس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنة	31	40.8	40.8	40.8
سنتين	16	21.1	21.1	61.8
ثلاث سنوات فأكثر	29	38.2	38.2	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هو عدد ساعات استخدامك للفايس بوك يوميا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من ساعة	18	23.7	23.7	23.7
ساعة الى ساعتين	23	30.3	30.3	53.9
ثلاث ساعات الى اربعة	17	22.4	22.4	76.3
خمس ساعات فأكثر	18	23.7	23.7	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هي الفترة المفضلة لديك للتصفح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الفجر	6	7.9	7.9	7.9
صباحا	2	2.6	2.6	10.5
الظهر	18	23.7	23.7	34.2
مساء	5	6.6	6.6	40.8
السمرة	17	22.4	22.4	63.2
ليلا	28	36.8	36.8	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هو الجهاز الذي تدخل منه لتصفح الفايس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid كمبيوتر ثابت	6	7.9	7.9	7.9
كمبيوتر محمول	9	11.8	11.8	19.7
هاتف خلوي	34	44.7	44.7	64.5
حسب الظروف	27	35.5	35.5	100.0
Total	76	100.0	100.0	

تصفح الفايس بوك ، يكون من خلال

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid خط انترنت ثابت	35	46.1	46.1	46.1
شريحة	41	53.9	53.9	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل تتصفح الفايس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بمفردك	60	78.9	78.9	78.9
بمشاركة العائلة	16	21.1	21.1	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفايس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid السياسية	4	5.3	5.3	5.3
الرياضية	7	9.2	9.2	14.5
الاخبارية	4	5.3	5.3	19.7
الاجتماعية	16	21.1	21.1	40.8
الثقافية	25	32.9	32.9	73.7
الترفيهية	17	22.4	22.4	96.1
الدينية	2	2.6	2.6	98.7
اخرى	1	1.3	1.3	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما الذي تشاهده بشكل أكثر على الفايس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الصور	45	59.2	59.2	59.2
الفيديو	9	11.8	11.8	71.1
الكتابات	21	27.6	27.6	98.7
33	1	1.3	1.3	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هو الدافع من وراء استخدامك للفيس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid التتقيف	29	38.2	38.2	38.2
ربط العلاقات	11	14.5	14.5	52.6
الترفيه	19	25.0	25.0	77.6
الفضول والاستكشاف	15	19.7	19.7	97.4
اخرى	2	2.6	2.6	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هي الخدمات التي تقوم بمشاركتها بشكل أكثر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الصور	45	59.2	59.2	59.2
الفيديو	5	6.6	6.6	65.8
الالعاب	6	7.9	7.9	73.7
الروابط	2	2.6	2.6	76.3
النكت	4	5.3	5.3	81.6
الدرشة	8	10.5	10.5	92.1
التعليقات	5	6.6	6.6	98.7
اخرى	1	1.3	1.3	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل أصدقاؤك على الفيس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تعرفهم وهم رفاقك	58	76.3	76.3	76.3
أصدقاء تعرفت عليهم من خلال الفيس بوك	18	23.7	23.7	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل تدخل الفيس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بإسمك الحقيقي	29	38.2	38.2	38.2
بإسم مستعار	47	61.8	61.8	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هو الأساس الذي تعتمد عليه في اختيار أصدقائك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid المستوى المعرفي والثقافي	16	21.1	21.1	21.1
الاهتمام المشترك	10	13.2	13.2	34.2
علاقة القرابة والصداقة	24	31.6	31.6	65.8
لا يوجد معيار	26	34.2	34.2	100.0
Total	76	100.0	100.0	

## التواصل الاجتماعي:

هل تتضايق عندما يسألك أصدقاؤك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	18	23.7	23.7	23.7
لا	58	76.3	76.3	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هي الأساليب التي تستخدمها بشكل أكثر في تواصلك مع زملائك في الدراسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الرموز والإشارات	30	39.5	39.5	39.5
اللغة والصوت	46	60.5	60.5	100.0
Total	76	100.0	100.0	

في المدرسة هل تفضل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الانفراد لوحدك	18	23.7	23.7	23.7
التفاعل مع الاصدقاء	58	76.3	76.3	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل تنتبه بشكل جيد لما يقوله زملاؤك في الصف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	48	63.2	63.2	63.2
لا	28	36.8	36.8	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل تتقبل بسهولة وجهات نظر زملاؤك في الصف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	45	59.2	59.2	59.2
لا	31	40.8	40.8	100.0
Total	76	100.0	100.0	

## المشاركة الاجتماعية:

هل تشارك بشكل كبير في الصف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	41	53.9	53.9	53.9
لا	35	46.1	46.1	100.0
Total	76	100.0	100.0	

في الصف هل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تبادر في المشاركة	48	63.2	63.2	63.2
تنتظر ليطلب منك أستاذك ذلك	27	35.5	35.5	98.7
3	1	1.3	1.3	100.0
Total	76	100.0	100.0	

كم عدد أصدقائك في المدرسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا احد	5	6.6	6.6	6.6
اثنان الى اربعة	36	47.4	47.4	53.9
خمسة فاكثر	35	46.1	46.1	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل تشارك بفاعلية في النشاطات الجماعية في المدرسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	46	60.5	60.5	60.5
لا	30	39.5	39.5	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل تستفهم عن الموضوعات التي تبدو غامضة بالنسبة لك من

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الاساتذة	35	46.1	46.1	46.1
من التلاميذ	19	25.0	25.0	71.1
من خلال الدردشة مع الاصدقاء	22	28.9	28.9	100.0
Total	76	100.0	100.0	

موضوعات التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة:

هل تعلم زملائك في الصف بما تصفحته في الفايس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	10	13.2	13.2	13.2
احيانا	40	52.6	52.6	65.8
نادرا	26	34.2	34.2	100.0
Total	76	100.0	100.0	

ما هي الموضوعات التي تفضل تناولها مع زملائك في الصف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ما يتعلق بالدراسة	44	57.9	57.9	57.9
بنا تصفحته على الفايس بوك	24	31.6	31.6	89.5
اخرى	8	10.5	10.5	100.0
Total	76	100.0	100.0	

عادة ما هي الموضوعات التي يتناولها زملائك في الصف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عاطفية	26	34.2	34.2	34.2
تثقيفية	18	23.7	23.7	57.9
ترفيهية	22	28.9	28.9	86.8
علمية	7	9.2	9.2	96.1
اخرى	3	3.9	3.9	100.0
Total	76	100.0	100.0	

وأنت في الصف، وداخل القسم، هل تستحضر ما تصفحته في الفايس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	29	38.2	38.2	38.2
لا	47	61.8	61.8	100.0
Total	76	100.0	100.0	

هل تستخدم الفايس بوك وأنت في المدرسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	21	27.6	27.6	27.6
لا	55	72.4	72.4	100.0
Total	76	100.0	100.0	

وأنت في المدرسة، هل تعيد مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على الفاييس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	22	28.9	28.9	28.9
لا	54	71.1	71.1	100.0
Total	76	100.0	100.0	

وأنت في المدرسة، هل يتيح لك أصدقائك ما حملوه في الفاييس بوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	48	63.2	63.2	63.2
لا	28	36.8	36.8	100.0
Total	76	100.0	100.0	

## العلاقات بين المتغيرات:

ما هو عدد ساعات استخدامك للفايس بوك يوميا \* هل تتضايق عندما يسألك أصدقائك

		هل تتضايق عندما يسألك أصدقائك		Total
		نعم	لا	
ما هو عدد ساعات استخدامك للفايس بوك يوميا	أقل من ساعة	Count 4	14	18
	ساعات عدد ما هو % within	22.2%	77.8%	100.0%
	يوميا			
	ساعات الى ساعتين	Count 1	22	23
	ساعات عدد ما هو % within	4.3%	95.7%	100.0%
	يوميا			
	ثلاث ساعات الى اربعة	Count 7	10	17
	ساعات عدد ما هو % within	41.2%	58.8%	100.0%
	يوميا			
	خمس ساعات فأكثر	Count 6	12	18
	ساعات عدد ما هو % within	33.3%	66.7%	100.0%
	يوميا			
Total	Count	18	58	76
	ساعات عدد ما هو % within	23.7%	76.3%	100.0%
	يوميا			

### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)		Monte Carlo Sig. (1-sided)			
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	8.584 <sup>a</sup>	3	.035	.026 <sup>b</sup>	.000	.062			
Likelihood Ratio	9.961	3	.019	.039 <sup>b</sup>	.000	.083			
Fisher's Exact Test	9.206			.026 <sup>b</sup>	.000	.062			
Linear-by-Linear Association	2.705 <sup>c</sup>	1	.100	.092 <sup>b</sup>	.027	.157	.026 <sup>b</sup>	.000	.062
N of Valid Cases	76								

a. 3 cells (37.5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.03.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 2000000.

c. The standardized statistic is -1.645.

ما هي الفترة المفضلة لديك للتصفح \* في المدرسة هل تفضل

			في المدرسة هل تفضل		Total
			الانفراد لوحدك	التفاعل مع الاصدقاء	
ماهي الفترة المفضلة لديك للتصفح	الفجر	Count	0	6	6
		% within المفضلة الفترة ماهي للتصفح لديك	.0%	100.0%	100.0%
صباحا	Count	0	2	2	
	% within المفضلة الفترة ماهي للتصفح لديك	.0%	100.0%	100.0%	
الظهر	Count	5	13	18	
	% within المفضلة الفترة ماهي للتصفح لديك	27.8%	72.2%	100.0%	
مساء	Count	2	3	5	
	% within المفضلة الفترة ماهي للتصفح لديك	40.0%	60.0%	100.0%	
السهرة	Count	6	11	17	
	% within المفضلة الفترة ماهي للتصفح لديك	35.3%	64.7%	100.0%	
ليلا	Count	5	23	28	
	% within المفضلة الفترة ماهي للتصفح لديك	17.9%	82.1%	100.0%	
Total	Count	18	58	76	
	% within المفضلة الفترة ماهي للتصفح لديك	23.7%	76.3%	100.0%	

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)			Monte Carlo Sig. (1-sided)		
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	5.180 <sup>a</sup>	5	.394	.513 <sup>b</sup>	.401	.626			
Likelihood Ratio	6.855	5	.232	.408 <sup>b</sup>	.297	.518			
Fisher's Exact Test	4.728			.500 <sup>b</sup>	.388	.612			
Linear-by-Linear Association	.284 <sup>c</sup>	1	.594	.724 <sup>b</sup>	.623	.824	.382 <sup>b</sup>	.272	.491
N of Valid Cases	76								

a. 8 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .47.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 624387341.

c. The standardized statistic is -.533.

تصفح الفايس بوك ، يكون من خلال \* في المدرسة هل تفضل

	في المدرسة هل تفضل		Total
	الانفراد لوحده	التفاعل مع الاصدقاء	
خط انترنت ثابت	Count 6	29	35
تصفح الفايس بوك ، يكون من خلال	% within 17.1%	82.9%	100.0%
شريحة	Count 12	29	41
تصفح الفايس بوك ، يكون من خلال	% within 29.3%	70.7%	100.0%
Total	Count 18	58	76
تصفح الفايس بوك ، يكون من خلال	% within 23.7%	76.3%	100.0%

#### Chi-Square Tests<sup>d</sup>

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)	Point Probability
Pearson Chi-Square	1.536 <sup>a</sup>	1	.215	.282	.167	
Continuity Correction <sup>b</sup>	.938	1	.333			
Likelihood Ratio	1.565	1	.211	.282	.167	
Fisher's Exact Test				.282	.167	
Linear-by-Linear Association	1.516 <sup>c</sup>	1	.218	.282	.167	.102
N of Valid Cases	76					

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.29.

b. Computed only for a 2x2 table

c. The standardized statistic is -1.231.

d. For 2x2 crosstabulation, exact results are provided instead of Monte Carlo results.

هل تتصفح الفايس بوك \* ماهي الاساليب التي تستخدمها بشل أكثر في تواصلك مع زملائك في الدراسة

	ماهي الاساليب التي تستخدمها بشل أكثر في تواصلك مع زملائك في الدراسة		Total
	الرموز والاشارات	اللغة والصوت	
بمفردك	Count 27	33	60
هل تتصفح الفايس بوك	% within 45.0%	55.0%	100.0%
بمشاركة العائلة	Count 3	13	16
هل تتصفح الفايس بوك	% within 18.8%	81.3%	100.0%
Total	Count 30	46	76
هل تتصفح الفايس بوك	% within 39.5%	60.5%	100.0%

Chi-Square Tests<sup>d</sup>

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)	Point Probability
Pearson Chi-Square	3.643 <sup>a</sup>	1	.056	.084	.049	
Continuity Correction <sup>b</sup>	2.627	1	.105			
Likelihood Ratio	3.945	1	.047	.084	.049	
Fisher's Exact Test				.084	.049	
Linear-by-Linear Association	3.595 <sup>c</sup>	1	.058	.084	.049	.038
N of Valid Cases	76					

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6.32.

b. Computed only for a 2x2 table

c. The standardized statistic is 1.896.

d. For 2x2 crosstabulation, exact results are provided instead of Monte Carlo results.

ما هو عدد ساعات استخدامك للفايس بوك يوميا \* هل تنتبه بشكل جيد لما يقوله زملاؤك في الصف

			هل تنتبه بشكل جيد لما يقوله زملاؤك في الصف		Total
			نعم	لا	
ما هو عدد ساعات استخدامك للفايس بوك يوميا	أقل من ساعة	Count	14	4	18
		% within ساعات عدد ما هو يوميا	77.8%	22.2%	100.0%
		Count	15	8	23
	ساعة الى ساعتين	% within ساعات عدد ما هو يوميا	65.2%	34.8%	100.0%
	ثلاث ساعات الى اربعة	Count	7	10	17
	% within ساعات عدد ما هو يوميا	41.2%	58.8%	100.0%	
	خمس ساعات فأكثر	Count	12	6	18
	% within ساعات عدد ما هو يوميا	66.7%	33.3%	100.0%	
Total	Count	48	28	76	
	% within ساعات عدد ما هو يوميا	63.2%	36.8%	100.0%	

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)		Monte Carlo Sig. (1-sided)			
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	5.321 <sup>a</sup>	3	.150	.158 <sup>b</sup>	.076	.240			
Likelihood Ratio	5.294	3	.152	.158 <sup>b</sup>	.076	.240			
Fisher's Exact Test	5.090			.158 <sup>b</sup>	.076	.240			
Linear-by-Linear Association	1.216 <sup>c</sup>	1	.270	.316 <sup>b</sup>	.211	.420	.132 <sup>b</sup>	.056 .208	
N of Valid Cases	76								

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6.26.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 957002199.

c. The standardized statistic is 1.103.

ما هي الفترة المفضلة لديك للتصفح \* هل تتقبل بسهولة وجهات نظر زملائك في الصف

	هل تتقبل بسهولة وجهات نظر زملائك في الصف		Total
	نعم	لا	
ماهي الفترة المفضلة لديك للتصفح	3	3	6
الفجر	3	3	6
المفضلة الفترة ماهي % within للتصفح لديك	50.0%	50.0%	100.0%
صباحا	2	0	2
المفضلة الفترة ماهي % within للتصفح لديك	100.0%	.0%	100.0%
الظهر	11	7	18
المفضلة الفترة ماهي % within للتصفح لديك	61.1%	38.9%	100.0%
مساء	4	1	5
المفضلة الفترة ماهي % within للتصفح لديك	80.0%	20.0%	100.0%
السهرة	9	8	17
المفضلة الفترة ماهي % within للتصفح لديك	52.9%	47.1%	100.0%
ليلا	16	12	28
المفضلة الفترة ماهي % within للتصفح لديك	57.1%	42.9%	100.0%
Total	45	31	76
المفضلة الفترة ماهي % within للتصفح لديك	59.2%	40.8%	100.0%



- a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6.32.  
b. Based on 76 sampled tables with starting seed 1993510611.  
c. The standardized statistic is .207.

ما هو عدد ساعات استخدامك للفايس بوك يوميا \* هل تشارك بشكل كبير في الصف

			هل تشارك بشكل كبير في الصف		Total
			نعم	لا	
ما هو عدد ساعات استخدامك للفايس بوك يوميا	أقل من ساعة	Count	11	7	18
		% within ساعات عدد ما هو يوميا	61.1%	38.9%	100.0%
		ساعات عدد ما هو للفايس استخدامك			
		يومية			
ساعة الى ساعتين	ساعة الى ساعتين	Count	14	9	23
		% within ساعات عدد ما هو يوميا	60.9%	39.1%	100.0%
		ساعات عدد ما هو للفايس استخدامك			
		يومية			
ثلاث ساعات الى اربعة	ثلاث ساعات الى اربعة	Count	6	11	17
		% within ساعات عدد ما هو يوميا	35.3%	64.7%	100.0%
		ساعات عدد ما هو للفايس استخدامك			
		يومية			
خمس ساعات فأكثر	خمس ساعات فأكثر	Count	10	8	18
		% within ساعات عدد ما هو يوميا	55.6%	44.4%	100.0%
		ساعات عدد ما هو للفايس استخدامك			
		يومية			
Total		Count	41	35	76
		% within ساعات عدد ما هو يوميا	53.9%	46.1%	100.0%
		ساعات عدد ما هو للفايس استخدامك			
		يومية			

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)			Monte Carlo Sig. (1-sided)		
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	3.215 <sup>a</sup>	3	.360	.342 <sup>b</sup>	.235	.449			
Likelihood Ratio	3.233	3	.357	.355 <sup>b</sup>	.248	.463			
Fisher's Exact Test	3.164			.355 <sup>b</sup>	.248	.463			
Linear-by-Linear Association	.659 <sup>c</sup>	1	.417	.447 <sup>b</sup>	.336	.559	.329 <sup>b</sup>	.223 .435	
N of Valid Cases	76								

- a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7.83.  
b. Based on 76 sampled tables with starting seed 79654295.  
c. The standardized statistic is .811.

تصفح الفاييس بوك، يكون من خلال \* هل تستفهم عن الموضوعات التي تبدو غامضة بالنسبة لك من

		هل تستفهم عن الموضوعات التي تبدو غامضة بالنسبة لك من			Total
		الاساتذة	من التلاميذ	من خلال الدردشة مع الاصدقاء	
تصفح الفاييس بوك، يكون من خلال	خط انترنت ثابت	Count 17 48.6%	9 25.7%	9 25.7%	35 100.0%
	شريحة	Count 18 43.9%	10 24.4%	13 31.7%	41 100.0%
Total		Count 35 46.1%	19 25.0%	22 28.9%	76 100.0%

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)			Monte Carlo Sig. (1-sided)		
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	.337 <sup>a</sup>	2	.845	.882 <sup>b</sup>	.809	.954			
Likelihood Ratio	.338	2	.844	.882 <sup>b</sup>	.809	.954			
Fisher's Exact Test	.378			.882 <sup>b</sup>	.809	.954			
Linear-by-Linear Association	.294 <sup>c</sup>	1	.588	.579 <sup>b</sup>	.468	.690	.316 <sup>b</sup>	.211 .420	
N of Valid Cases	76								

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.75.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 475497203.

c. The standardized statistic is .542.

هل أصدقاؤك على الفاييس بوك \* هل تعلم زملاؤك في الصف بما تصفحته في الفاييس بوك

		هل تعلم زملاؤك في الصف بما تصفحته في الفاييس بوك			Total
		دائما	احيانا	نادرا	
هل أصدقاؤك على الفاييس بوك	تعرفهم وهم رفاقك	Count 9 15.5%	28 48.3%	21 36.2%	58 100.0%
	أصدقاء تعرفت عليهم من خلال الفاييس بوك	Count 1 5.6%	12 66.7%	5 27.8%	18 100.0%
Total		Count 10	40	26	76

هل أصدقاؤك على الفاييس بوك \* هل تعلم زملاؤك في الصف بما تصفحته في الفاييس بوك

		هل تعلم زملاؤك في الصف بما تصفحته في الفاييس بوك			Total
		دائما	احيانا	نادرا	
هل أصدقاؤك على الفاييس بوك تعرفهم وهم رفاقك	Count	9	28	21	58
	% within على أصدقاؤك هل بوك الفاييس	15.5%	48.3%	36.2%	100.0%
أصدقاء تعرفت عليهم من خلال الفاييس بوك	Count	1	12	5	18
	% within على أصدقاؤك هل بوك الفاييس	5.6%	66.7%	27.8%	100.0%
Total	Count	10	40	26	76
	% within على أصدقاؤك هل بوك الفاييس	13.2%	52.6%	34.2%	100.0%

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)		Monte Carlo Sig. (1-sided)			
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	2.204 <sup>a</sup>	2	.332	.382 <sup>b</sup>	.272	.491			
Likelihood Ratio	2.379	2	.304	.355 <sup>b</sup>	.248	.463			
Fisher's Exact Test	1.885			.395 <sup>b</sup>	.285	.505			
Linear-by-Linear Association	.007 <sup>c</sup>	1	.931	1.000 <sup>b</sup>	.961	1.000	.566 <sup>b</sup>	.454 .677	
N of Valid Cases	76								

a. 1 cells (16.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.37.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 726961337.

c. The standardized statistic is .086.

ماهو الدافع من وراء إستخدامك للفايس بوك \* ما هي الموضوعات التي تفضل تناولها مع زملاؤك في الصف

		ما هي الموضوعات التي تفضل تناولها مع زملاؤك في الصف			Total	
		ما يتعلق بالدراسة	بنا تصفحته على الفاييس بوك	اخرى		
ماهو الدافع من وراء إستخدامك للفايس بوك	التتقيف	Count	22	5	2	29
	% within وراء من الدافع ماهو بوك للفايس إستخدامك		75.9%	17.2%	6.9%	100.0%
ربط العلاقات	Count	2	6	3	11	
	% within وراء من الدافع ماهو بوك للفايس إستخدامك		18.2%	54.5%	27.3%	100.0%
الترفيه	Count	11	7	1	19	

	وراء من الدافع ماهو % within بوك للفايس إستخدامك	57.9%	36.8%	5.3%	100.0%
الفضول والاستكشاف	Count	7	6	2	15
	وراء من الدافع ماهو % within بوك للفايس إستخدامك	46.7%	40.0%	13.3%	100.0%
اخرى	Count	2	0	0	2
	وراء من الدافع ماهو % within بوك للفايس إستخدامك	100.0%	.0%	.0%	100.0%
Total	Count	44	24	8	76
	وراء من الدافع ماهو % within بوك للفايس إستخدامك	57.9%	31.6%	10.5%	100.0%

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)			Monte Carlo Sig. (1-sided)		
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	14.529 <sup>a</sup>	8	.069	.066 <sup>b</sup>	.010	.122			
Likelihood Ratio	15.509	8	.050	.079 <sup>b</sup>	.018	.140			
Fisher's Exact Test	14.253			.039 <sup>b</sup>	.000	.083			
Linear-by-Linear Association	.731 <sup>c</sup>	1	.393	.382 <sup>b</sup>	.272	.491	.158 <sup>b</sup>	.076 .240	
N of Valid Cases	76								

a. 9 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .21.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 126474071.

c. The standardized statistic is .855.

ما هي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفايس بوك \* عادة ما هي الموضوعات التي يتناولها زملاؤك في الصف

		عادة ما هي الموضوعات التي يتناولها زملاؤك في الصف					Total	
		عاطفية	تنقيفية	ترفيهية	علمية	اخرى		
ماهي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفايس بوك	السياسية	Count	1	1	1	0	1	4
		% within التي الموضوعات ماهي للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	25.0%	25.0%	25.0%	.0%	25.0%	100.0%
	الرياضية	Count	3	2	2	0	0	7
		% within التي الموضوعات ماهي للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	42.9%	28.6%	28.6%	.0%	.0%	100.0%
	الاخبارية	Count	2	1	1	0	0	4

	التي الموضوعات ماهي % within للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	50.0%	25.0%	25.0%	.0%	.0%	100.0%
الاجتماعية	Count التي الموضوعات ماهي % within للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	7 43.8%	1 6.3%	7 43.8%	1 6.3%	0 .0%	16 100.0%
الثقافية	Count التي الموضوعات ماهي % within للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	5 20.0%	9 36.0%	6 24.0%	4 16.0%	1 4.0%	25 100.0%
الترفيهية	Count التي الموضوعات ماهي % within للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	6 35.3%	4 23.5%	4 23.5%	2 11.8%	1 5.9%	17 100.0%
الدينية	Count التي الموضوعات ماهي % within للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	2 100.0%	0 .0%	0 .0%	0 .0%	0 .0%	2 100.0%
اخرى	Count التي الموضوعات ماهي % within للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	0 .0%	0 .0%	1 100.0%	0 .0%	0 .0%	1 100.0%
Total	Count التي الموضوعات ماهي % within للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	26 34.2%	18 23.7%	22 28.9%	7 9.2%	3 3.9%	76 100.0%

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)		Monte Carlo Sig. (1-sided)			
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	22.745 <sup>a</sup>	28	.746	.776 <sup>b</sup>	.683	.870			
Likelihood Ratio	23.623	28	.701	.829 <sup>b</sup>	.744	.914			
Fisher's Exact Test	23.726			.776 <sup>b</sup>	.683	.870			
Linear-by-Linear Association	.104 <sup>c</sup>	1	.747	.842 <sup>b</sup>	.760	.924	.342 <sup>b</sup>	.235	
N of Valid Cases	76							.449	

a. 35 cells (87.5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .04.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 1487459085.

c. The standardized statistic is .323.

ما الذي تشاهده بشكل أكثر على الفايس بوك \* وانت في الصف، وداخل القسم، هل تستحضر ما تصفحته في الفايس بوك

	وانت في الصف، وداخل القسم، هل تستحضر ما تصفحته في الفايس بوك		Total
	نعم	لا	
ما الذي تشاهده بشكل أكثر على الفايس بوك	20	25	45
Count	44.4%	55.6%	100.0%
بشكل تشاهده الذي ما % within			
بوك الفايس على أكثر			
الفيديو	2	7	9
Count	22.2%	77.8%	100.0%
بشكل تشاهده الذي ما % within			
بوك الفايس على أكثر			
الكتابات	7	14	21
Count	33.3%	66.7%	100.0%
بشكل تشاهده الذي ما % within			
بوك الفايس على أكثر			
33	0	1	1
Count	.0%	100.0%	100.0%
بشكل تشاهده الذي ما % within			
بوك الفايس على أكثر			
Total	29	47	76
Count	38.2%	61.8%	100.0%
بشكل تشاهده الذي ما % within			
بوك الفايس على أكثر			

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)			Monte Carlo Sig. (1-sided)		
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	2.546 <sup>a</sup>	3	.467	.579 <sup>b</sup>	.468	.690			
Likelihood Ratio	2.960	3	.398	.579 <sup>b</sup>	.468	.690			
Fisher's Exact Test	2.360			.592 <sup>b</sup>	.482	.703			
Linear-by-Linear Association	1.001 <sup>c</sup>	1	.317	.421 <sup>b</sup>	.310	.532	.132 <sup>b</sup>	.056	.208
N of Valid Cases	76								

a. 3 cells (37.5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .38.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 1507486128.

c. The standardized statistic is 1.000.

ما هو الجهاز الذي تدخل منه لتصفح الفاييس بوك \* هل تستخدم الفاييس بوك وأنت في المدرسة

		هل تستخدم الفاييس بوك وأنت في المدرسة		Total	
		نعم	لا		
ماهو الجهاز الذي تدخل منه لتصفح الفاييس بوك	كمبيوتر ثابت	Count تدخل الذي الجهاز ماهو بوك الفاييس لتصفح منه	2 33.3%	4 66.7%	6 100.0%
	كمبيوتر محمول	Count تدخل الذي الجهاز ماهو بوك الفاييس لتصفح منه	1 11.1%	8 88.9%	9 100.0%
	هاتف خلوي	Count تدخل الذي الجهاز ماهو بوك الفاييس لتصفح منه	9 26.5%	25 73.5%	34 100.0%
	حسب الظروف	Count تدخل الذي الجهاز ماهو بوك الفاييس لتصفح منه	9 33.3%	18 66.7%	27 100.0%
Total	Count تدخل الذي الجهاز ماهو بوك الفاييس لتصفح منه	21 27.6%	55 72.4%	76 100.0%	

#### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)		Monte Carlo Sig. (1-sided)			
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	1.788 <sup>a</sup>	3	.618	.697 <sup>b</sup>	.594	.801			
Likelihood Ratio	2.007	3	.571	.579 <sup>b</sup>	.468	.690			
Fisher's Exact Test	1.780			.684 <sup>b</sup>	.580	.789			
Linear-by-Linear Association	.455 <sup>c</sup>	1	.500	.605 <sup>b</sup>	.495	.715	.355 <sup>b</sup>	.248	.463
N of Valid Cases	76								

a. 3 cells (37.5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.66.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 1131884899.

c. The standardized statistic is -.674.

ما هي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفيس بوك \* وأنت في المدرسة، هل تعيد مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على الفيس بوك

	وانت في المدرسة، هل تعيد مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على الفيس بوك		Total	
	نعم	لا		
السياسية ماهي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفيس بوك	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	2 50.0%	2 50.0%	4 100.0%
الرياضية	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	2 28.6%	5 71.4%	7 100.0%
الاخبارية	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	1 25.0%	3 75.0%	4 100.0%
الاجتماعية	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	7 43.8%	9 56.3%	16 100.0%
الثقافية	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	5 20.0%	20 80.0%	25 100.0%
الترفيهية	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	5 29.4%	12 70.6%	17 100.0%
الدينية	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	0 .0%	2 100.0%	2 100.0%
اخرى	Count التي الموضوعات ماهي within % للفيس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	0 .0%	1 100.0%	1 100.0%
<b>Total</b>	Count	22	54	76

ما هي الموضوعات التي تهتم بها من خلال تصفحك للفايس بوك \* وأنت في المدرسة، هل تعيد مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على الفايس بوك

	وانت في المدرسة، هل تعيد مشاهدة صور أو الفيديو أو ما تصفحته على الفايس بوك		Total	
	نعم	لا		
السياسية	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	2 50.0%	2 50.0%	4 100.0%
الرياضية	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	2 28.6%	5 71.4%	7 100.0%
الاخبارية	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	1 25.0%	3 75.0%	4 100.0%
الاجتماعية	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	7 43.8%	9 56.3%	16 100.0%
الثقافية	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	5 20.0%	20 80.0%	25 100.0%
الترفيهية	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	5 29.4%	12 70.6%	17 100.0%
الدينية	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	0 .0%	2 100.0%	2 100.0%
اخرى	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	0 .0%	1 100.0%	1 100.0%
Total	Count التي الموضوعات ما هي within % للفايس تصفحك خلال من بها تهتم بوك	22 28.9%	54 71.1%	76 100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Monte Carlo Sig. (2-sided)			Monte Carlo Sig. (1-sided)		
				Sig.	95% Confidence Interval		Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound		Lower Bound	Upper Bound
Pearson Chi-Square	4.794 <sup>a</sup>	7	.685	.803 <sup>b</sup>	.713	.892			
Likelihood Ratio	5.488	7	.601	.803 <sup>b</sup>	.713	.892			
Fisher's Exact Test	4.802			.789 <sup>b</sup>	.698	.881			
Linear-by-Linear Association	1.506 <sup>c</sup>	1	.220	.263 <sup>b</sup>	.164	.362	.145 <sup>b</sup>	.066	.224
N of Valid Cases	76								

a. 12 cells (75.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .29.

b. Based on 76 sampled tables with starting seed 1122541128.

c. The standardized statistic is 1.227.

تصفح الفايس بوك، يكون من خلال \* وانت في المدرسة، هل يتيح لك اصدقاؤك ما حملوه في الفايس بوك

			وانت في المدرسة، هل يتيح لك اصدقاؤك ما حملوه في الفايس بوك		Total
			نعم	لا	
تصفح الفايس بوك، يكون من خلال	خط انترنت ثابت	Count	22	13	35
		% within تصفح الفايس بوك، يكون من خلال من	62.9%	37.1%	100.0%
شريحة		Count	26	15	41
		% within تصفح الفايس بوك، يكون من خلال من	63.4%	36.6%	100.0%
Total		Count	48	28	76
		% within تصفح الفايس بوك، يكون من خلال من	63.2%	36.8%	100.0%

Chi-Square Tests<sup>d</sup>

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)	Point Probability
Pearson Chi-Square	.003 <sup>a</sup>	1	.960	1.000	.574	
Continuity Correction <sup>b</sup>	.000	1	1.000			
Likelihood Ratio	.003	1	.960	1.000	.574	
Fisher's Exact Test				1.000	.574	
Linear-by-Linear Association	.002 <sup>c</sup>	1	.960	1.000	.574	.188
N of Valid Cases	76					

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.89.

- b. Computed only for a 2x2 table
- c. The standardized statistic is -.050.
- d. For 2x2 crosstabulation, exact results are provided instead of Monte Carlo results.